

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

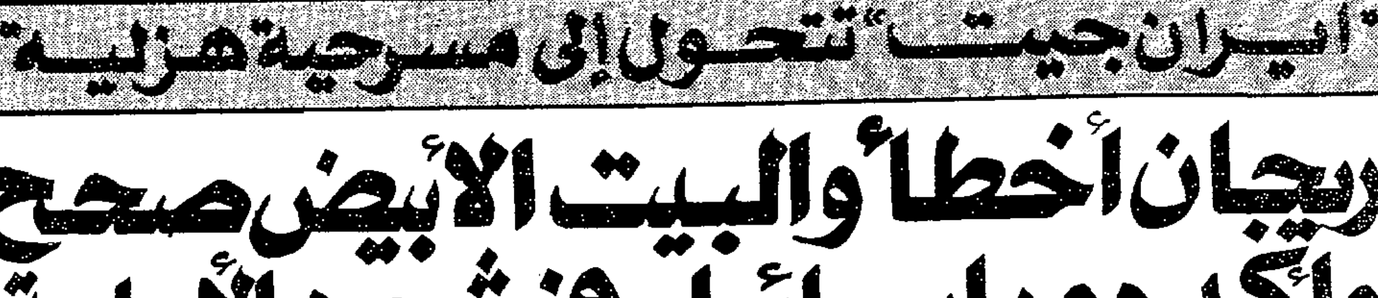
الجمعة ١٩ ربيع الاول ١٤٠٧هـ ـ ٢١/١١/١٩٨٦م ـ السنة التاسعة ـ العدد ٢٩١٥
London - Friday, 21 November 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2915

ثمن العدد

PRICE LIST

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وبعض أسماء الله الحسنى وأحاديث نبوية شريفة وأسماء الأنبياء والرسل لذلك يجب احترام صفحاتها وعدم وضعها في مكان غير لائق بعد قراءتها



ريجان أخطأ والبيت الأبيض صحح وأكد دور إسرائيل في شحن الأسلحة!

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد صادق:

فشل الرئيس الامريكي رونالد ريجان فشلا ذريعا في تقديم اجابة مقنعة على اي سؤال طرح عليه في المؤتمر الصحفي الذي عقد يوم امس للرد على الاسئلة العديدة التي اثارتها فضيحة «ايران جيت» منذ انكشافها قبل اكثر من اسبوعين. كما اخفق في الدفاع عن قراره اجراء مباحثات مع ايران وتزويدها بالأسلحة سرا منذ ١٨ شهرا، وفي الدفاع عن مصداقيته ومصداقية البيت الأبيض والمصداقية السياسية الخارجية الامريكية التي اصابها ضرر كبير من جراء هذه الفضيحة، وما سيلحق بها من ضرر نتيجة مضاعفاتها المستمرة. بل على العكس من الهدف الذي اقيم المؤتمر من اجله، وهو وقف الشائعات والتكهنات والاسئلة العديدة، فقد اثارت كل اجابة قالها مزيدا من الأسئلة، وزادت من حدة الجدل والخلاف الذي بدا في اقوال من علقوا على المؤتمر مباشرة من سياسيين واعضاء في الكونجرس ورجال اعلام ومسؤولين سابقين. اكد معظمهم انه لم يقل الحقيقة، وانه زاد الأمور سوءا، وبدلا من ان يخرج نفسه من الورطة بقوله الحقيقة غرق اكثر واكثر في وحل «ايران جيت»، وان مصداقيته وقدرته على ادارة الدفة باتت محل شك كبير، وان صعوبات ومشاكل كثيرة في انتظاره ولن يخرج منها سالما، وان نجا منها.

وقد وقع الرئيس في هذا المؤتمر، وهو المؤتمر التاسع والثلاثين له منذ دخوله البيت الأبيض، والذي كان اهمها واكثرها سوءا بالنسبة له، في اخطاء وتناقضات كثيرة.

ولعل اكبر دليل على التناقض والخطأ الذي وقع فيه، قوله عندما سئل عما اذا كانت دولة ثالثة مشتركة في عملية تزويد ايران بالأسلحة. وان اسرائيل هي هذه الدولة، وما هو الدور الذي قامت به؟ اجاب محاولا اخفاء ما هو واضح من حقائق، قائلا لم تكن هناك دولة ثالثة، وان اسرائيل لم تشترك في العملية ولم اسمع بهذا الكلام (ردا على ان دونالد ريجان قاله)، وان الولايات المتحدة ليس لديها ما تفعله مع الدول الأخرى التي تزود ايران بالاسلحة.


ريجان يفكر


وشولتز ينصت

ونظرا لأن دور اسرائيل في العملية هو حقيقة باعتراف المسؤولين فيها وبمعرفة واعتراف المسؤولين الامريكيين، وتصحيحا لخطأ الرئيس الكبير، اصدر البيت الأبيض بعد المؤتمر الصحفي فورا بيانا قال فيه ان دولة ثالثة اشتركت في عملية تزويد ايران بالاسلحة. وهكذا وبعد دقائق معدودات، بدأ المسؤولون في البيت الأبيض يصححون اخطاء الرئيس الجديدة اضافة الى القديمة... او كما قال بعض المدافعين عن الرئيس بصورة غير مباشرة، ان كثرة استماعه لآراء المستشارين والخبراء ونصائحهم له في كيف يتحدث وأي نقاط يتناولها، اضاع كل شيء ولم يتحدث ما في نفسه وبدا من اجابته وكأن السياسة الخارجية الامريكية تسير دون ضابط.

واعترف الرئيس في هذا المؤتمر، الذي بدا فيه منذ اول لحظة متجهما متهيبا، مكفهر الوجه، اعترف بأنه اتخذ قراره بالمفاوضات مع ايران وشحن الأسلحة بكميات صغيرة اليها لأربعة اهداف هي: بدء علاقات جيدة جديدة مع المعتدلين في ايران، والمحاولة لانهاء الحرب بين العراق وايران، ووضع حد للارهاب واطلاق الرهائن الامريكيين. وهي الأهداف التي أعلنها في خطابه في الثالث عشر من الشهر الجاري.

ونفى ريجان ان يكون بقراره هذا قد ارتكب خطأ او خرق القوانين الامريكية، وقال: انه قراري الشخصي وانه قرار صحيح. ولم اخرق القانون. واكد انه لن تكون هناك شحنات اسلحة جديدة لايران. لكنه وصف العملية بأنها مغامرة كبيرة الخطر، ولكنها لم تفشل، وقال انه سيستمر في الاتصالات مع ايران.

وحمل وسائل الاعلام بشكل غير مباشر مسؤولية عدم الافراج عن رهينتين اخريين بقوله: انه لولا التقارير والشائعات التي ترددت كثيرا خلال الأسبوعين الماضيين لكان اثنان آخران من الرهائن قد اطلقا.

وقال ان من الخطأ القول ان الولايات المتحدة تفاوضت مع الارهابيين بل هي تعاملت مع ايران ولقد اخبرناهم اننا لا نريد العمل مع اية دولة تدعم الارهاب. وقد اعطونا معلومات بأنهم لم يدعموا الارهاب...».

تناقض

وعندما سئل عما اذا كان التعامل مع ايران يؤدي الى مزيد من احتجاز رهائن قال: لا، لأن الحكومة الايرانية ليس عندها رهائن ولم تخطف رهائن لكنه عاد وناقض نفسه بالقول في وقت لاحق ان ايران مازالت على قائمة الدول التي تدعم الارهاب!. ونفى ان يكون في موقف الدفاع عن نفسه عندما سئل: اذا كنت تعتقد بأنك لم تخطيء، ولم تخف الحقيقة، فلم هذا الدفاع عن النفس: فقال: انني لا ادافع على الاطلاق، وانما احاول الاجابة على اسئلتكم، قدر ما استطيع، وان القرار الذي اتخذته مازلت اعتقد انه صحيحا. واعتقد اننا حققنا بعض اهدافنا من ورائه.

وبالنسبة لاستقالة وزير خارجيته جورج شولتز التي مازالت مدار الحديث قال: انه لم يقترح علي استقالته في اجتماعاتنا. واتخذ خطته للبقاء في منصبه طوال الفترة التي اريده البقاء فيها. وانا اريده. وهو باق» ورد بشكل مباشر على شولتز ووانبرجر اللذين يعارضانه فقال ان شولتز مشترك في العملية، وان الخلاف في الادارة هو على افضل السبل لتحقيق اهدافنا.

وقال ريجان، ان ايران كما نعلم ليس لها سلطة على «حزب الله» في لبنان واننا جادون في بدء علاقات جيدة معها، وهي بلد استراتيجي ومهم وعن الجهة او الشخص الذي سرب الخبر قال، انه شخص في الحكومة الايرانية وليس من الذين نتفاوض معهم.

وكرر قوله انه لم يخطيء بقراره عندما سأله احد الصحفيين لماذا لا تعترف ببساطة انك اخطأت وتوفر عليك متاعب كثيرة خلال السنتين المقبلتين: فقال «ما اقدمت عليه صحيح وقد اوجدنا ارضية واسترجعنا رهائن...»

(التتمة على الصفحة ٢)

اسقاط طائرة اسرائيلية في غارة على جنوب لبنان

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:

للمرة الثانية في غضون اربعين يوما يتحدى ابطال الجنوب اللبناني على مختلف فئاتهم وانتماءاتهم العربدة الصهيونية ويسقطون طائرة حربية اسرائيلية كانت تشن مع ثلاث طائرات اخرى وطوافتين عسكريتين هجمات جوية غادرة على منطقة صيدا ومخيمي عين الحلوة والمية ومية الفلسطينيين بعد ظهر امس ويأسرون طيارها.

ولم تستطع المصادر الأمنية المتعددة في مدينة صيدا تأكيد نوع الطائرة التي شوهدت تهوي في البحر قبالة الشاطيء، وقالت إن طيارها قفز بمظلته وان إحدى المنظمات المتواجدة في منطقة صيدا اسرته، إلا أنها اصرت على روايتها هذه بعد أن نفى المتحدث العسكري الصهيوني ذلك.

وأوضحت المصادر ان الغارة الاسرائيلية بدأت عند الرابعة والنصف من بعد الظهر بالتوقيت المحلي (الثانية والنصف بتوقيت جرينتش) واستهدفت بوابة مرفأ صيدا الذي اصيب بصاروخ دمر عددا من مراكب الصيد الصغيرة فيه واوقع ثلاثة جرحى من المدنيين، ثم امتدت لتشمل مخيمي عين الحلوة والمية ومية، إلا أن شيئا لم يبلغ عن وقوع اصابات في الأرواح هناك.

والغارة المذكورة هي الثالثة خلال اسبوع واحد والسادسة عشرة منذ مطلع هذا العام على مواقع وقواعد فلسطينية ولبنانية في الجنوب والبقاع والشمال، والطائرة التي اسقطت هي الثانية منذ السادس عشر من شهر اكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

● بالاضافة إلى ذلك، فقد اعلن متحدث باسم قوات الطواريء الدولية العاملة في الجنوب ان اثنين من جنود الوحدة الفيدجية ومدنيا واحدا قتلوا بانفجار سيارة مفخخة عند نقطة تفتيش تبعد نحو عشرة كيلومترات من مدينة صور الساحلية.

ويذكر من جانب آخر، ان بيروت شهدت أمس مظاهرات طلابية ونسائية احتجاجا على موجة الغلاء وعمليات المضاربة بالدولار الامريكي

● وقد استمرت الليرة اللبنانية في التحسن أمس وذلك لليوم الثاني على التوالي حيث تراجع الدولار الأمريكي ليرة واحدة. وذكر متعاملون بالنقد ان الدولار فتح صباحا بسعر ٦٩ ليرة أي بارتفاع ليرتين عن اقفال يوم أمس الأول لكنه ما لبث أن بدأ بالتراجع حتى وصل في نهاية العمليات عند الاقفال إلى سعر ٦٦ ليرة.

(تفاصيل: ص ٢)

الامير نايف يقوم غدا بجولة استطلاعية على الجسر السعودي البحريني

البحرين ـ «الشرق الاوسط» من وهيب محمد غراب:

يقوم الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي والشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وزير الداخلية البحريني يوم غد السبت بزيارة تفقدية استطلاعية على موقع جسر البحرين ـ السعودية والوقوف على كافة الاستعدادات التي اتخذت بافتتاحه من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد واخيه الشيخ عيسى بن سلمان امير دولة البحرين.

وسيرافق الوزيرين عدد من كبار المسؤولين في وزارة الداخلية للبلدين حيث سيتم خلالها الاتفاق بصورة نهائية على اجراءات الهجرة والجوازات للعابرين للجسر من والى البلدين. وهي اجراءات طبيعية للغاية فلن يطرأ عليها اي تغيير حيث بامكان المواطن السعودي ان يدخل البحرين بصورة ميسرة وهذا ينطبق ايضا على المواطن في البحرين كما سيتم تنظيم دخول وخروج الرعايا الاجانب المقيمين في البلدين.

من ناحية اخرى تتوالى الاستعدادات في البحرين للاحتفال بقدوم الملك فهد وبمناسبة افتتاح الجسر وفي هذا الاطار تولي وزارات الدولة المعنية في البحرين وعلى الاخص وزارة الاعلام اهتماما خاصا بهذه المناسبة حيث يقوم وزير الاعلام السيد طارق المؤيد بعقد عدد من الاجتماعات مع بعض الوزراء ومع مساعديه للاشراف شخصيا على الاستعدادات الاعلامية التي يصفها بأنها ستكون كبيرة وفي مستوى المناسبة والحدث فيقول في هذا الاطار: ان البحرين ستحتفل بصورة كبيرة بقدوم الملك فهد ونحاول ان تكون درجة حفاوتنا معبرة بشكل كامل عن تقديرنا ومحبتنا واعتزازنا به وبزيارته.

وقد قام الوزير البحريني امس بزيارة الى موقع جسر السعودية ـ البحرين للوقوف على الترتيبات النهائية لنقل وقائع حفل الافتتاح ووصول الملك فهد الى البحرين.

سري وليس للنشر!

تم الغاء زيارة شخصية عربية لعاصمة عربية افريقية في آخر لحظة لاسباب غير واضحة بعد.

أفغانستان: إعفاء كارمال من جميع مناصبه!

اسلام اباد ـ وكالات الانباء: تم أمس حسم الصراع الداخلي في افغانستان بالاعلان عن اعفاء الرئيس الافغاني بابراك كارمال من جميع مناصبه في الدولة والحزب الحاكم.

واعلن راديو كابول أن المجلس الثوري الحاكم «قبل استقالة» كارمال من منصبه كأمين عام للحزب الشعبي الديمقراطي الافغاني، والتي كان قد قدمها في ٤ مايو (ايار) الماضي.

وكان كارمال قد تولى منصب الرئيس وأمين عام الحزب في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٧٩ بعد غزو القوات السوفياتية لافغانستان. لكنه ابعد عن السلطة في مايو (ايار) الماضي لصالح الجنرال نجيب الله الذي يعتبر من أبرز المؤيدين للسوفيات في القيادة الأفغانية.


مصفحة امام مبنى المحكمة في برلين الغربية ضمن الاجراءات الامنية المشددة ويبدو فوق احمد حاسي الهنداوي المتهم في قضية التفجير. (سيبا برس)

بون تتريث في قطع العلاقات مع دمشق
رواية «مثيرة» لشاهد الاثبات الأول بمحاكمة «هنداوي «الآخر» في برلين

برلين الغربية ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

شهدت محكمة برلين الغربية أمس مفاجأة مثيرة جاءت على لسان شاهد الاثبات الأول، حسن عموش، الذي كان بين المصابين التسعة في عملية تفجير المركز الألماني العربي يوم ٢٩ مارس (اذار) الماضي. فقد ادهش عموش هيئة المحكمة بحديثه عن وجود علاقة ـ حسب زعمه ـ بين ضحايا عملية التفجير والسفارة السورية في برلين الغربية. وفي الوقت نفسه احدثت المزاعم التي ادلى بها المتهمان امام المحكمة انقساما لدى حكومة بون. فمن ناحيته، اوضح الناطق بلسان الخارجية الألمانية جورجين شروبورج ان الحكومة ستقيم الموقف بعد صدور الحكم (ملمحا إلى أن بون قد تحذو حذو بريطانيا في قطع العلاقات مع دمشق). لكن نائب وزير الخارجية جورجين موللن عبر صراحة عن رغبته في عدم قطع العلاقات.

فقد استأنفت محكمة ولاية برلين الغربية نظر القضية المتهم فيها أحمد حاسي هنداوي (شقيق نزار هنداوي السجين في بريطانيا) وفاروق سلامة، واستمعت المحكمة أمس إلى شاهد الاثبات الأول، حسن عموش، باعتباره أحد المصابين في عملية تفجير المركز الألماني العربي (جمعية الصداقة العربية الألمانية). كما استمعت الى عبد الرحمن مرتضى رئيس الجمعية.

جاءت أقوال عموش مفاجأة لكل من القضاة والمحامين في المحكمة، إذ ابلغ المحكمة قوله إن اعضاء من الجمعية عقدوا اجتماعا مع مسؤول من السفارة السورية ببرلين الشرقية (في مقر الجمعية) قبل شهر من التفجير طالبين الدعم المالي من سورية.

ومضى يقول: وسمعتهم (اعضاء الجمعية) يطلبون المال كما سمعت السوري يطلب منهم تحديد السعر (هكذا)، فقالوا ٥٠٠ الف مارك (٢٥٠ الف دولار) لكن لم يحدث ـ حسب علمه ـ أن دفعت السفارة السورية المال، الذي طلب للانفاق على أهداف الجمعية المقررة وهي تحسين العلاقات العربية الألمانية من خلال برامج ثقافية ودورات تعليم اللغة.

وحاول رئيس المحكمة، القاضي هانز جورشيه هاينز، الخروج بتفاصيل اكثر من شاهد الاثبات الأول لكنه رد بقوله لا أريد تعريض حياتي للخطر.

واستمعت المحكمة في وقت سابق إلى مرتضى الذي نفى وجود اي علاقة للجمعية بأي حزب او طائفة اوحكومة في الشرق الأوسط، وأن الجمعية جهاز مستقل قاوم كل المحاولات التي استهدفت أن تكون غير ذلك.

وذكر مرتضى انه تلقى رسالة تهديد قبل أسابيع قليلة من الانفجار تتهمه بأنه خائن للقضية العربية.

وذكر عدد من الشهود، من بينهم مرتضى، ان المتهمين أحمد هنداوي وفاروق سلامة ومعهما نزار هنداوي دخلوا في مجادلات مع مسؤولين في الجمعية قبل شهر من الانفجار.

● وكانت السفارة السورية في أنقرة قد نفت تقارير ذكرت أن الحكومة السورية لها صلة بنشاطات تستهدف أمن تركيا.

واتهم بيان للسفارة الولايات المتحدة وبريطانيا واسرائيل بالتآمر لافساد العلاقات بين سورية وتركيا.

وفي وقت لاحق قال كبير المدعين في محكمة أمن الدولة التركية إنه تم توجيه الاتهام إلى دبلوماسي سوري بالتواطؤ في حادث قتل سكرتير أول السفارة الأردنية زياد الساطي في انقرة في يوليو (تموز) ١٩٨٥.

وقال نصرت دميرال إن السكرتير الثاني بالسفارة السورية محمد درويش اضيف إلى قرار اتهام صدر الشهر الماضي ضد ستة أشخاص منهم اثنان هاربان.

بعد هدوء نسبي في اليوم الأول:
مظاهرات داخل جامعة القاهرة اثناء انتخابات الطلبة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

جرت انتخابات الاعادة بالاتحادات الطلابية في مصر في جو من التوتر، حيث شهدت ساحة الجامعة مظاهرات وهتافات قامت بها اعداد كبيرة من الطلبة اعضاء الجماعات الدينية بعد أن تأخر فتح أبواب الكليات للتصويت حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا بدلا من التاسعة صباحا وأغلقت في تمام الرابعة.

وكانت الأبواب الرئيسية للكليات المختلفة قد اغلقت ابوابها واضطر الطلبة إلى الدخول من الابواب الصغيرة في طوابير طويلة واحدا خلف الآخر، وقد ظهر واضحا أن العدد القانوني لن يكتمل ايضا وبدأ عمداء بعض الكليات في التفاوض مع بعض الطلبة لتعيينهم.

وخلافا لكل التوقعات، لم تحرز الجماعات الدينية فوزا سهلا كما يحدث كل عام في انتخابات اتحاد الطلبة بجامعة القاهرة. وذلك بالرغم من المجهود الكبير الذي بذل قبل الانتخابات واثناءها من كل افراد الجماعات. إلا أن سلبية الطلبة في الذهاب لصناديق الانتخابات قد غيرت نتيجة الانتخابات تماما وحصلت الجماعات على فوز محدود.

بدأت الانتخابات صباح يوم الاربعاء وسط استعدادات أمنية هادئة، حيث شددت اجراءات الدخول للجامعة والتأكد من شخصية الوافدين حتى تضمن الشرطة عدم وجود اي مصادمات عنيفة أثناء الانتخابات.

وقد استعين بالشرطة النسائية هذا العام في التعامل مع الطالبات مما أدى إلى هدوء اجراءات الدخول إلى الجامعة وممارسة الحق الانتخابي.

وبدا من اللحظات الأولى التنظيم القوي للجماعات الدينية، فنشاطها ممتد في كليات الجامعة العشرين بشكل منظم وقوي.

وغمرت الكليات الملصقات والمنشورات بشكل قوي منذ الصباح حتى أنه لم تظهر أي ملصقات أو منشورات إلا التي تنتمي للجماعات والملاحظ أنها كانت موجودة في كل الكليات حتى أنها كانت مطبوعة على ورق أخضر وبها شعار واحد يقول: صوتك للحق امانة.. صوتك دانة..!

وقد وقف شباب الجماعات على ابواب الكليات للترحيب بالطلبة وارشادهم إلى أماكن الانتخاب، وفي الطريق الى اللجنة كان يتم اقناع الطالب بقائمة الجماعة التي كان يصحبها معه الطالب إلى داخل اللجنة الانتخابية ويختار اعضاءها. وكانت تعقد اجتماعات على مدار اليوم وذلك في مواقيت الصلاة لتدارس الموقف في اللجان الانتخابية والتغلب على الصعوبات.

فتلك أصعب انتخابات تخوضها الجماعات الدينية منذ خمس سنوات مضت، وذلك لاسباب كثيرة منها أن قائمتها لم تكن وحدها في الميدان، فقد ظهرت التيارات الأخرى هذا العام على رأسها الحزب الوطني الذي دخل أنصاره الانتخابات هذا العام ضد الجماعات الدينية بخلاف السنوات الأخرى، ويبدو ان الحزب الوطني قد قرر عدم ترك رقبة اتحاد الطلبة في أيدي السلفيين مثل الاعوام الماضية. ومن التيارات الاخرى التي ظهرت بقوة هذا العام التيار الناصري الذي سمى نفسه باسم «الطلاب الأحرار» وكانت مطالبهم واضحة في منشوراتهم.

ومن ناحية أخرى، قامت الجماعات الدينية بكلية الحقوق يوم الثلاثاء بتوزيع منشورات بعنوان «أساتذة أم تجار» وهي تهاجم سعر الكتاب الجامعي، وقد حدثت مشادة بين عميد الكلية فتحي والي وأعضاء الجماعة حيث مزق العميد أمامهم المنشورات وطالبهم بأن يسلكوا القنوات الشرعية للتعبير عن آرائهم، إلا أن الطلبة ثاروا عليه أثناء المناقشة فسحب العميد بطاقة أحدهم وأحاله إلى مجلس تأديب.

وما كان من اعضاء الجماعة هناك إلا أن شبكوا أيديهم ليعزلوا المعركة عن مكان الطالبات حتى يمكن لهن الادلاء بأصواتهن لصالح مرشحهم.

ولم يظهر في هذه الانتخابات ان الطلبة المنتخبين لهم أي اهتمام بتلك الجماعة أو تلك، وانما هو مجرد واجب انتخابي دون تمييز فالقائمة التي تقع في أيدي الطلبة كانوا ينتخبونها بلا تردد.

وبالرغم من هذا كانت هناك مجموعة مؤثرة تعرف تماما من هم مرشحوها وهذه المجموعة متمثلة في طلبة المدينة الجامعية الذين اجتمعوا مرات ومرات داخل أروقة المدينة باعضاء الجماعات الاسلامية وحضروا خصيصا لكي يرجحوا كفة هذه الجماعة أمام الفئات الأخرى.

وقد لوحظ هذا العام وجود جماعات مستقلة بعيدة عن أي تيار سياسي تشارك في الانتخابات بقوائم مستقلة وكل هدفها خدمة الطلبة في كل المجالات وقد حصلت هذه الجماعات على نتائج باهرة خصوصا في الكليات المحدودة الطلبة مما أدى بدوره إلى اضعاف موقف التيارات الأخرى.

وقد أحرزت الجماعات الدينية نصرا قويا في كلية الطب وفي كلية العلوم وفي دار العلوم، أما في كلية التجارة، وتلك كانت المفاجأة، اعيدت الانتخابات لعدم اكتمال العدد القانوني لصحة الانتخابات حدث هذا في كلية الحقوق.

الملك الحسن يستقبل وفد الكونجرس الامريكي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل الملك الحسن الثاني عاهل المغرب امس في الرباط وفدا عن الكونجرس الامريكي يترأسه وليم شابيل.

ولم تعط ايضاحات بشأن ما دار في هذا اللقاء وقد حضر اجتماع العاهل المغربي بوفد الكونجرس الامريكي الدكتور عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية والسيد احمد رضا اكديرة مستشار العاهل المغربي وطوماس نصيف سفير الولايات المتحدة في الرباط.

وكان الدكتور الفيلالي قد استقبل من قبل وفد الكونجرس الامريكي حيث تم بحث آفاق تعزيز التعاون بين البلدين وقدم الوزير عرضا حول سياسة المغرب الخارجية في حين قدم رئيس الوفد الامريكي عرضا حول طريقة عمل الكونجرس الامريكي مركزا على الجهاز الخاص التابع للكونجرس والمكلف بتقديم الاعانات للدول الاجنبية.

ويذكر بأن وفد الكونجرس الامريكي كان قد قام قبل زيارته الى المغرب بجولة في عدد من دول البحر الابيض المتوسط.

جوازات سفر تونسية جديدة

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلنت وزارة الداخلية التونسية ان الطبعة القديمة من جوازات السفر التونسية سينتهي العمل بها في موفى السنة الجارية وقد اتخذت الوزارة الاجراءات اللازمة لتمكين المواطنين من استبدال جوازات سفرهم وفق اجراءات سهلة ومريحة.

عضو مجلس رأس الدولة السوداني:
لا توجد قوات مصرية في جنوب السودان ولم نطلب مساعدات عسكرية من القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمود صادق:

تشهد العلاقات المصرية السودانية هذه الايام تطورا ملحوظا على صعيد المباحثات الرسمية فقد استقبل الرئيس حسني مبارك امس السيد سيد احمد الحسيني وزير الداخلية السوداني الذي وصل الى القاهرة امس الاول في زيارة تستغرق عدة ايام.

كما اجتمع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والسيد محمد الحسن عبد الله ياسين عضو مجلس رأس الدولة السوداني والوفد المرافق له الذي يزور القاهرة حاليا وقد اكد محمد الحسن عبد الله ياسين ان لقاءه مع المسؤولين في مصر كان مثمرا وناجحا كما اتسم بالوضوح والصراحة. وقال في مؤتمر صحفي عقده ظهر امس ان الرئيس مبارك قد اعطى توجيهاته بمعالجة مشكلة الطلاب السودانيين وباعفائهم من الرسوم حتى للراسبين منهم ومعاملتهم معاملة الطلبة المصريين.

وذكر ياسين ان وزراء الخارجية والصحة والاقتصاد والري المصريين سيقومون بزيارات قريبة للسودان قبل نهاية هذا العام وان السيد صفوت الشريف وزير الاعلام سيقوم بزيارة للخرطوم في التاسع والعشرين من نوفمبر الحالي.

واشار الى ان السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني سيقوم بزيارة لمصر قريبا. واكد انه لا توجد اية قوات مصرية في جنوب السودان كما ان البحث لم يتطرق الى امداد الجيش السوداني باية اسلحة. وقال ياسين ان كل ما يجري في السودان يهم مصر وليس فقط ما يجري بالجنوب.. فمصر هي الشقيقة التي نتشاور معها لبحث انسب السبل لدعم العلاقات بين البلدين.

وحول التعاون المصري السوداني قال ان هناك لجنة مشتركة سوف تجتمع في الخرطوم لتوقيع اتفاقية تجارية بين البلدين خلال زيارة وزير الاقتصاد المصري في اوائل ديسمبر (كانون الاول) المقبل للسودان. واشار الى ان هناك لجنة وزارية مشتركة تبحث حاليا مصير التكامل.

كما تحدث عضو مجلس رأس الدولة السوداني عن الاوضاع الداخلية مشيدا بالموقف الاقتصادي واشار الى ان خطة الحكومة تستهدف الوصول بصادرات هذا العام الى ٣ مليارات دولار لاول مرة منذ عدة سنوات، وذكر ان هناك بعض المشاكل الاقتصادية في مجال الاستيراد وتأمل الحكومة في ان تتوصل الى حلها خلال الثلاثة اشهر القادمة.

وذكر انه ليس لديه ما ينفي انباء وفاة جون قرنق زعيم المتمردين الا انه اكد ان القوات السودانية تبسط سيطرتها على الجنوب وان المطارات مفتوحة امام حركة الملاحة الجوية كما ان القطارات تتحرك بين الشمال والجنوب وكذلك حركة السيارات القادمة من اوغندا وكينيا تحمل المؤن للجنوبيين.

واشار الى ان المشكلة الان اصبحت بين الجنوبيين مؤكدا ان الحكومة السودانية على استعداد ان تفعل ما يريده الجنوبيون بالنسبة لتقسيم الجنوب الى اقليم او ثلاثة اقاليم كما انها على استعداد لاستقبال جون قرنق للتفاوض والتحاور والبعد عن لغة السلاح.

(اخبار السودان: ص ٢)

الطيران العراقي ينفذ غارات مدمرة على أهداف استراتيجية في الأهواز

بغداد ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

استأنف العراق أمس بعد توقف استمر يومين توجيه ضرباته المؤلمة الى الاهداف الاستراتيجية في العمق الايراني وشنت عشرات من طائراته الحربية المقاتلة غارات كثيفة ومدمرة على مواقع بالغة الاهمية في منطقة الاهواز جنوب غرب ايران وأوقعت فيها خسائر جسيمة قبل ان تعود جميعها سالمة الى مواقعها.

وقال بيان اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية في بغداد ان عشرات من المقاتلات القاذفة اغارت عند السابعة والنصف من صباح امس (بالتوقيت المحلي) على قاعدة جوية في منطقة الاهواز على مسافة مئة كيلومتر من الحدود الدولية ودمرت طائرة لنقل القوات من طراز «سي ـ ١٣٠» وهي على الارض فيما دمرت طائرات قاذفة اخرى شبكة رادار وبطارية للصواريخ ارض ـ جو من طراز «هوك».

وأضاف البيان، ان المقاتلات العراقية دمرت عددا كبيرا من محطات الضخ الواقعة على مقربة من حقول البترول في الاهواز واشعلت فيها النيران كما ان ثلاث محطات كهربائية تقع جميعها في المنطقة نفسها تعرضت للقصف ودمرتها الطائرات العراقية التي عادت الى قواعدها سالمة.

وأضاف البيان «ليتكبد قادة ايران هزائم بشعة وهم الذين نظموا عملية تهريب اسلحة مع الكيان الصهيوني».

واعترفت وكالة الانباء الايرانية بالغارات وادعت انها اصابت «مناطق سكنية» وذلك قبل ان يوقف التلفزيون الايراني برامجه العادية ظهر امس ويعلن ان القوات الايرانية ستقصف اعتبارا من مساء اليوم (امس) «مراكز صناعية وعسكرية في جميع المدن العراقية باستثناء النجف وكربلاء وسامراء والكاظمية».

الهم المعيشي يسيطر على اللبنانيين

مظاهرات في بيروت تطالب بالخبز وتهديدات مستمرة لأصحاب البنوك والمصارف

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

طغى الهم المعيشي للبنانيين على ما عداه امس بعد ان وصلت القيمة الشرائية للعملة الوطنية الى مستويات متدنية كارثية لم يسبق لها مثيل من قبل وبدا ناقوس خطر الجوع يدق حقيقة وبصوت مدوي هذه المرة، الامر الذي يعني القضاء، اذا ما استمر الحال على ما هو عليه على آخر ما تبقى من وسائل العيش في بلد نهشته على مدى اكثر من ١١ عاما، حروب كان لها اول وليس لها آخر، وخيم الموت والقهر على كل زاوية من زواياه دون استثناء من اقصى جنوبه الى اقصى شماله ومن بحره غربا الى سلسلة جباله الحدودية شرقا.

وقد اقفلت امس مراكز الصرافة والعملات الاجنبية والبنوك ابوابها في مدينة صيدا بعد انذارات وجهت لاصحابها باسم منظمة تدعى «منظمة مكافحة تجار الدم» هددت في بيان لها باجراءات غير محددة ضد جميع المتلاعبين وأماكن تصريف الدولار.

وتأتي هذه الانذارات في اعقاب ازمة اقتصادية تزداد عمقا في لبنان وبعد انهيار الليرة اللبنانية التي فقدت اكثر من ٧٢ في المائة من قيمتها في مقابل الدولار الامريكي هذا العام حتى الان.

وأقفل الدولار امس الاول عند ٦٧,٠٠/ ٦٤,٠٠ ليرة بالمقارنة مع اقفال يوم الثلاثاء الذي كان ٦٩,٨٠/ ٦٥,٠٠ ليرة.

وهز انفجار مكاتب مصرف في بيروت الغربية ليلة امس بعد ساعات من اصابة مبنى البنك المركزي بقذيفتين صاروخيتين واصابة احد موظفيه بجروح.

وهددت «منظمة الفهود السود» و«منظمة الفقراء من جميع الطوائف» قبل يومين بضرب المصارف وتجار العملات.

مظاهرات في الغربية

وفي بيروت الغربية انطلق المئات من الطلبة وسيدات البيوت امس في مسيرة احتجاج عبر الشوارع ضد ما وصفوه بحرب التجويع، واطلق المتظاهرون الذين رفعوا لافتات تقول «فلتسقط الحكومة» هتافات مثل «نريد أن نأكل... نحن جائعون».

واعتصم المتظاهرون امام مبنى البنك المركزي في الشارع التجاري الرئيسي في منطقة الحمراء. ووزعت لجنة تطلق على نفسها اسم «لجنة مكافحة حرب التجويع» بيانات دعت فيها الى اضراب عام ومظاهرات شعبية اليوم احتجاجا على الاحوال المعيشية القاسية.

ازدياد السرقات

وقال احد التقارير التي وردت من بيروت ان عمليات السرقة بسبب الازمة الاقتصادية الخانقة زادت في الاونة الاخيرة بطريقة مرعبة، ونقل عن مصادر امنية قولها ان اللصوص سرقوا بضائع من متاجر ومنازل تبلغ قيمتها اكثر من ٢٠ مليون ليرة لبنانية (٣٠٠ الف دولار) خلال يومين في الاسبوع الحالي. وتتضمن تقارير الشرطة التي تنشرها الصحف تفاصيل عن اكثر من ١٢ عملية سلب منازل وسيارات ومصارف كل يوم.

وقد تراجعت الليرة بنسبة ٧٢ في المائة في مقابل الدولار الامريكي هذا العام بينما ارتفعت اسعار بعض المواد الغذائية بنسبة ٣٠ في المائة في الاسبوعين الماضيين وحدهما.

ونظرا لان الحد الادنى للاجور بلغ ٢٥٠٠ ليرة (٣٠ دولارا) فان العديد من اللبنانيين باتوا يعانون من قساوة العيش وسط انهيار عملتهم التي كانت من اقوى العملات في العالم العربي.

وقال مدير في احد المصارف رفض ذكر اسمه انه لو كان هو نفسه يتقاضى الحد الادنى فانه كان سيتحول على الارجح الى خارج على القانون.

واصبحت مشاهدة مسلحين بمدافع رشاشة امام المداخل الرئيسية للمصارف امرا مألوفا بعد ان استأجرت هذه المصارف مسلحين لحمايتها من عمليات السلب كما يشاهد مسلحون آخرون داخل قاعات المصارف. وقال رجل اعمال في الاربعين من العمر انه بينما كان احد الحراس يفتشه لمعرفة ما اذا كان يحمل اسلحة قبل ان يهم بالدخول الى احد المصارف في بيروت الغربية: ان الدخول الى المصارف في هذه الايام مثل الداخل الى ساحة المعركة وذكر ان سيدة تعرضت لعملية سلب عندما شهر عليها رجل مسدسا وطلب منها ٥٠٠ ليرة (٧ دولارات) وعندما اعطته ٢٠٠٠ ليرة (٣٠ دولارا) رفض اخذها وقال انه يريد فقط ٥٠٠ ليرة لشراء ادوية.

حرب المخيمات

في هذه الاثناء تستمر المعارك بين حركة «أمل» وبين الفلسطينيين حول المخيمات الفلسطينية في بيروت وجنوب لبنان.

وتشير الارقام التي قدمتها الاطراف المتحاربة الى ان هذه المرحلة الجديدة من «حرب العصابات» المستمرة منذ مايو (ايار) ١٩٨٥ اسفرت عن مصرع ٦٧ شخصا واصابة ٤٩٥ آخرين منذ ٢٩ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي حول مخيم برج البراجنة المحصور في الضاحية الجنوبية لبيروت والذي يبلغ عدد سكانه ٣٥ الف نسمة.

اما مخيم الرشيدية الواقع في صور الجنوبية فهو محاصر منذ ٣٠ سبتمبر (ايلول) الماضي وقد اسفرت الاشتباكات عن مصرع واصابة ٤٠٠ شخص وفقا لاحصائية اصدرها المراسلون في المنطقة.

واعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة ان آلافا من سكان المخيم اضطروا الى الهرب الى صيدا التي اصبحت تضم ٨٥ الف فلسطيني.

وذكرت المصادر الامنية امس ان شخصا واحدا على الاقل لقي مصرعه واصيب عدد آخر بجروح بينهم عدد من الطلبة خلال اشتباكات تبادل فيها المقاتلون الفلسطينيون وحركة «أمل» قذائف المورتر والقذائف الصاروخية حول مخيمي البرج والرشيدية.

وذكرت اذاعة «صوت الوطن» ان شخصا واحدا لقي مصرعه خلال الاشتباكات حول مخيم البرج وسقطت قذائف المورتر في المناطق السكنية القريبة.

واتهمت مصادر فلسطينية حركة «أمل» بقصف المخيم بشكل عنيف بقذائف المورتر ونيران الدبابات لايقاع اكبر عدد ممكن من الاصابات. وذكرت ان جزءا من مسجد دمر خلال الاشتباكات غير انه لم يكن لديها تقارير عن وقوع اصابات.

● في تل ابيب اعلنت القيادة العسكرية لجيش العدو الصهيوني امس ان البحرية الاسرائيلية صادرت اسلحة كانت على متن قاربين لفدائيين فلسطينيين احتجزا يوم الاحد الماضي قبالة ساحل لبنان.

وقال متحدث عسكري اسرائيلي ان القاربين تابعان لفدائيين في حركة «فتح» اكبر فصائل منظمة التحرير الفلسطينية ـ وانهما كانا متجهين جنوبا قادمين من ميناء صيدا.

وقال راديو اسرائيل ان بين الاسلحة المصادرة بنادق من طراز كلاشينكوف السوفياتية وقنابل صاروخية.

واعترف المتحدث العسكري الصهيوني من جانب آخر باصابة ثلاثة من الجنود الاسرائيليين بجروح من جراء قذائف هاون اطلقت على القطاع الاوسط من «المنطقة الامنية» التي تسيطر عليها اسرائيل في جنوب لبنان.

وأوضح المصدر نفسه ان الجنود الثلاثة نقلوا على الفور الى المستشفى بينما فتحت الوحدة التابعة لها النيران باتجاه هذا القطاع الذي كان يستهدفها.

ومما يذكر ان صواريخ من طراز «كاتيوشا» كانت قد سقطت امس الاول على «المنطقة الامنية» في كل من جنوب لبنان وشمال الجليل في فلسطين المحتلة.

محاضرة لامين الرياض في ميونيخ

بون ـ كونا : يلقي امين الرياض السيد عبد الله العلي النعيم في السابع والعشرين من الشهر الجاري في النادي السياسي في مدينة ميونيخ عاصمة ولاية بافاريا الالمانية الجنوبية محاضرة عن تطور العاصمة السعودية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية والنهضة التي شهدتها المدينة في العقد الاخير من هذا القرن.

وسيحضر السيد النعيم الى العاصمة البافارية تلبية لدعوة من دار النشر الالمانية بيرتيلزمان اكبر دار نشر في العالم.

ومن المقرر ان يجتمع امين العاصمة السعودية في ميونيخ برئيس البلدية الاول غيورغ كرونافيتر وعدد من الزعماء السياسيين في بافاريا.

وعلم ايضا انه سيتوجه بعد ذلك الى العاصمة الاردنية عمان في زيارة رسمية قبل ان يغادرها الى العاصمة الفرنسية حيث سيحضر حفل افتتاح معرض الرياض بين الامس واليوم.

وكان المعرض قد لقي في العام الماضي اقبالا كبيرا في مدن كولونيا وشتوتغارت وهامبورغ في المانيا الغربية. وفي بريطانيا ايضا.

وسيفتتحه في العاشر من ديسمبر (كانون الاول) المقبل في باريس الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس الوزارة الفرنسية جاك شيراك.

الاب الذي عرض اولاده للبيع

قبل ايام معدودة حملت وكالات الانباء من بيروت خبرا يفيد بان لبنانيا يدعى احمد الطوشي من مدينة طرابلس في شمال لبنان نشر في احدى صحف العاصمة اللبنانية اعلانا عن رغبته «ببيع» اولاده الثمانية بعدما اصبح عاجزا عن تربيتهم بسبب الغلاء الفاحش الذي استشرى مؤخرا نتيجة انخفاض القيمة الشرائية لليرة اللبنانية.

وفور نشر الاعلان وردت عدة طلبات لشخصيات من دول عربية خليجية بتبني بعض اولاد السيد الطوشي او دفع نفقات تعليم واعاشة الاولاد الثمانية.

● في الصورة السيد الطوشي يحمل اثنين من اولاده والى جانبه زوجته في منزل العائلة في مدينة طرابلس امس.

ابو غزالة يجتمع بريجان والتركيز على الديون العسكرية

واشنطن ـ الوكالات : اجتمع المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان ودارت المحادثات حول آخر التطورات في المنطقة وموضوع الاسلحة لايران اضافة الى قضية ديون مصر العسكرية من الولايات المتحدة والتي تقدر باكثر من اربعة بلايين دولار.

وقال راديو القاهرة ان اجتماع المشير ابوغزالة بالرئيس ريجان يعتبر مؤشرا ايجابيا على قبول واشنطن لطلب مصر تخفيف عبء الديون العسكرية على مصر ومساندتها في التغلب على الصعاب الاقتصادية الراهنة.

كما اجتمع ابو غزالة مع مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي جون بويندكستر.

وكان المشير ابوغزالة قد اجرى امس الاول محادثات مع نائب الرئيس الامريكي جورج بوش ووزير الخارجية الامريكي جورج شولتز تركزت على طلب مصر الخاص بتخفيف عبء ديونها العسكرية مع الولايات المتحدة كما تناولت تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية.

وقال ناطق في الادارة الامريكية رفض الكشف عن اسمه ان بوش أبلغ ابوغزالة ان الولايات المتحدة تأمل في ان تجد قريبا حلا لمشكلة الديون العسكرية التي تعاني منها مصر. واضاف ان محادثات الجانبين تركزت على الاقتصاد المصري الذي يواجه متاعب جمة وموقف صندوق النقد والبنك الدوليين من الديون المصرية.

وقال الناطق ان بوش ابلغ ابوغزالة انه يتابع مشاكل مصر الاقتصادية وانه بحثها مع وزير الخارجية الامريكي ووزير الخزانة جيمس بيكر كما اعرب عن امله في ان يتم ايجاد حل لمشاكل مصر الاقتصادية قريبا.

واجتمع المشير ابوغزالة مع شولتز ومع بيكر ووزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرجر يوم الثلاثاء الماضي ضمن محادثاته مع المسؤولين الامريكيين لبحث ديون مصر العسكرية.

ورفض المسؤولون في وزارتي الخزانة والدفاع اعطاء اي تفصيلات عن المحادثات التي اجراها وزير الدفاع المصري مع المسؤولين الامريكيين.

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية تشارلز ريدمان قد ذكر ان بلاده تتعاطف جدا مع مشكلة الديون العسكرية المصرية تتفهم المشكلة وانها ستبحثها عند مناقشة هذه القضايا كلا على حدة.

وكان ابوغزالة قد وصل الى واشنطن يوم الثلاثاء الماضي في زيارة رسمية للولايات المتحدة تستغرق اسبوعا واحدا.

القليبي والابراهيمي يستأنفان جولتهما قريبا

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يستانف الأمين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي ووزير الخارجية الجزائري الدكتور احمد طالب الابراهيمي جولتهما العربية السبت او الأحد ولن يعلن بعد رسميا عن مكان المرحلة الثانية لهذه الجولة.

وكان السيدان القليبي والابراهيمي عادا من دمشق ـ المرحلة الأولى من الجولة ـ يوم الاربعاء واجتمع الدكتور الابراهيمي قبل ان يلتحق بالجزائر عشية يوم وصوله بالسيد رشيد صفر الوزير الأول التونسي والسيد الهادي المبروك وزير الخارجية بحضور كاتب الدولة السيد الطيب السحباني وسفير الجزائر بتونس السيد مسعود آية شعلال.

● من جهة ثانية تقرر تأجيل اجتماع مجلس الجامعة العربية على مستوى المندوبين الدائمين للدول الأعضاء. الذي كان مقررا عقده هنا يوم الاثنين المقبل الى وقت يحدد فيما بعد.

وعلم ان هذا التأجيل جاء بناء على طلب من السيد القليبي نظرا لانشغاله في ذلك الموعد بالاتصالات مع الدول الأعضاء في نطاق المهمة التي كلف بها والدكتور الإبراهيمي.

وكان من المقرر ان يبحث المندوبون الدائمون للدول الاعضاء عددا من الموضوعات المالية والادارية التي تهم الأمانة العامة للجامعة العربية.

تونس : الحكم على صهر مزالي بالسجن ٣ سنوات

تونس ـ ا. ف. ب: حكمت محكمة الجنح في تونس على الدكتور رفعت الدالي (٣٦ عاما) صهر السيد محمد مزالي رئيس وزراء تونس السابق بالسجن ثلاث سنوات بتهمة الاحتيال على شركة تأمين.

كما حكمت بالسجن لمدد تتراوح بين سنتين وسنة على شركاء اربعة له بتهمة افتعال حادث سيارة لتمكينه من الحصول على مبلغ ٤٥٠٠ دينار حوالي ٣٥ الف فرنك من شركة تأمين لاضرار لحقت باحدى سياراته في حادث لم يشمله عقد التأمين.

وهذا هو اول حكم قضائي يصدر ضد الدكتور الدالي الذي القي القبض عليه في ٢٤ اغسطس (آب) الملغي في تونس لعدة اتهامات من بينها تشكيل شبكة تخابر سرية في ١٩٨٤ موازية لاجهزة البوليس الرسمية في الوقت الذي كان فيه مزالي رئيسا للوزراء ووزيرا للداخلية. واشارت الصحف التونسية الى ان الدكتور رفعت الدالي يواجه اتهامات خطيرة.

(راجع ص ٣)

شيراك يستقبل السفير الاسرائيلي في باريس

باريس ـ أ.ف.ب: استقبل جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي امس في مقر رئاسة الحكومة اوفاديا سوفير سفير اسرائيل لدى فرنسا.

استمر الاجتماع نحو ساعة ولم يدل السفير الاسرائيلي بشيء وهو يغادر مقر رئاسة الحكومة.

وكان شيراك قد قابل يوم ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي سوفير اثناء مأدبة عشاء اقامها المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا.

ايبان يجتمع مع رؤساء بلديات عربية

عمان ـ كونا : ذكرت المعلومات ان ابا ايبان رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للبرلمان الاسرائيلي (الكنيست) ووزير الخارجية الاسرائيلي الاسبق قد اجتمع الليلة الماضية مع رؤساء بلديات بيت لحم الياس فريج وبيت جالا فرح سابا الاعرج وجميل صبري رئيس بلدية اريحا في مقر بلدية بيت لحم.

واوضحت الانباء ان هذا اللقاء هو اول لقاء يعقده ايبان مع شخصيات من المناطق المحتلة لبحث ما أسماه «الحلول المقبولة» لدى هؤلاء الاشخاص للخروج من ازمة الشرق الاوسط. وذكر ان ابا ايبان ينوي الاجتماع مع شخصيات فلسطينية اخرى لمناقشة سبل احلال السلام في المنطقة على حد قوله.

مسؤول عسكري سوفياتي كبير يزور تونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يقوم القائد العام المساعد للبحرية السوفياتية الفريق بحري فيتالي زايتساف بزيارة الى تونس وتقابل مع وزير الدفاع الوطني السيد صلاح الدين بالي بحضور السيد المنصف ادريس الرئيس المدير العام للشركة التونسية للبناء والاصلاحات الميكانيكية والقائم بأعمال الاتحاد السوفياتي بتونس، كما زار متحف (٩ ابريل) للحركة الوطنية والزنزانة رقم ٣٧ التي اعتقل فيها الرئيس بورقيبة في احداث ٩ ابريل ١٩٣٨ والتي تشكل اولى مراحل المعركة التحريرية في تونس.

وكانت وحدة من البحرية السوفياتية قد زارت تونس مؤخرا.

عدن: المحاكمات تبدأ غدا

عدن ـ ق.ن.أ: اعلن رئيس المحكمة العليا في جمهورية اليمن الديمقراطية ان الجلسة التمهيدية لمحاكمة المتهمين في احداث ١٣ يناير (كانون الثاني) الماضي ستعقد يوم غد (السبت).

وقال رئيس المحكمة وهو الدكتور مصطفى عبد الخالق في تصريح نشرته صحيفة (الرابع عشر من اكتوبر) انه سوف يتخذ قرارا بشأن افتتاح اجراءات المحاكمة والاستمرار فيها وذلك بعد سماع طلبات الأطراف المعنية وبعد فحص ملفات القضية والبيانات المرتبطة بها.

وأوضح رئيس المحكمة العليا في تصريحه الذي اذاعه راديو عدن ان عدد الذين سيقدمون للمحاكمة يزيد عن مائة شخص.

اجراءات لاحتواء الصراع في جنوب دارفور

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور عبد النبي علي احمد حاكم اقليم دارفور امس الخميس انه وجه لجنة امن منطقة جنوب دارفور ومديري الشرطة والامن الداخلي بالتوجه فورا لاحتواء الصراع الذي وقع بين قبيلتي القمر والفلاتة.

وقد تحركت لجنة لمنطقة تلس وكتيلا للالتقاء بالمواطنين وحثهم للتحلي بالاتضباط واوضح حاكم الاقليم انه قد تقرر ارسال قوات الجيش وقوات نظامية اخرى لحفظ الامن في منطقة الصراع. وأشار عبد النبي الى النهب المسلح بالاقليم مؤكدا انه مستمر للان وقال ان اسلحة حديثة تستخدم في ذلك يتم جلبها من الدول المجاورة وتبذل الادارة الاقليمية مجهوداتها لمحاربة النهب المسلح.

واشار الحاكم الى اجتماعه الاخير مع مجلس شؤون القبائل وبحث معه الصراعات القبلية وقد انبثقت لجنة خاصة للذهاب لمنطقة تلس وكتيلا في محاولة لجمع الشمل وحل المشكلة.

وزارة السلام

● من جهة ثانية تقدم احد نواب الجمعية التأسيسية من اقليم اعالي النيل بطلب لمناقشة مصير وزارة السلام والمنجزات التي تمت وتحقيق السلام.

وفي غضون ذلك علمت «الشرق الاوسط» ان هناك اتصالات تجري بشأن تعيين وزير لوزارة السلام خلفا للسيد محمد احمد نياجي الذي استقال لاسباب صحية وعلى ان يكون الوزير الجديد شخصية قومية تتفق عليها مختلف الفعاليات السياسية وليس على اساس حزبي. كما علم انه تم اختيار الدكتور عبد الباسط سعيد وكيلا لوزارة السلام.

وكان السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء قد اعلن امس الاول ان حكومته تعكف على تنشيط عمل وزارة السلام في اطار تحرك الحكومة لعقد المؤتمر الدستوري وقد صرح مصدر مسؤول بوزارة شؤون السلام لـ «الشرق الاوسط» ان الوزارة تعكف هذه الايام على وضع تصور عام لعملها خلال الفترة المقبلة بناء على توجيه صدر لها من نائب رئيس مجلس راس الدولة السيد ادريس البنا وان العمل يجري لاستكمال هيكل الوزارة بانتداب عدد من التنفيذيين من مختلف الوزارات للعمل بهذه الوزارة وقد اعربت الوزارة عن ترحيبها بأي مبادرات تدعو لحل القضايا وتهيئة المناخ المناسب لعقد المؤتمر الدستوري.

عمان تطالب بالزام اسرائيل بقبول القرارات الدولية

الأمم المتحدة ـ ق.ن.أ: طالبت سلطنة عمان المجتمع الدولي بضرورة الزام اسرائيل بقبول قرارات الأمم المتحدة الخاصة بحل القضية الفلسطينية التي هي جوهر النزاع في الشرق الأوسط.

ودعت السلطنة الدول الاعضاء في الامم المتحدة خاصة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن بالعمل الصادق لحل هذه المشكلة من جميع جوانبها وبما يحقق تقرير المصير للشعب الفلسطيني لانشاء دولته المستقلة على ترابه الوطني.

جاء ذلك في بيان القاه ممثل سلطنة عمان في اللجنة السياسية بالدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة وأكد فيه ان خير وسيلة لتحقيق حل لهذه القضية هو المؤتمر الدولي المقترح للسلام في الشرق الأوسط بحضور الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن وكافة الأطراف المعنية بهذه المشكلة.

واستعرض البيان تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان لسكان الأراضي المحتلة.. مشيرا الى ان رفض اسرائيل السماح للجنة بالقدوم الى الأراضي العربية المحتلة هو عمل مقصود ليس له علاقة بعدم حيادية اللجنة كما تدعي اسرائيل.

اجتماع اللجنة الاعلامية لمجلس السفراء العرب في روما

روما ـ كونا : عقدت اللجنة الاعلامية العربية المنبثقة عن مجلس السفراء العرب اجتماعا امس ترأسه عميد السلك الدبلوماسي العربي سفير المملكة العربية السعودية السيد خالد ناصر التركي.

وشارك في الاجتماع سفراء الكويت السيد احمد غيث عبد الله والعراق السيد هشام الطبقجلي والامارات العربية المتحدة السيد ناصر العبودي والسيد مهنا الدرة نائب مدير بعثة جامعة الدول العربية في روما.

وجرى بحث الخطة الاعلامية العربية في ايطاليا للاشهر القادمة وما تتعرض له القضايا العربية هنا والاسلام من حملات معادية في هذه المرحلة واساليب مواجهتها.

كما بحث اعضاء اللجنة عدة قضايا مرتبطة بهذا الامر مثل وضع جمعية الصداقة العربية الايطالية التي تتعرض حاليا ومنذ فترة الى ضائقة مالية ملحوظة بسبب انحسار الدعم الايطالي لها في الاشهر الثمانية الاخيرة بالرغم من نشاطها في خدمة القضايا العربية ومشاركة معظم احزاب ايطاليا الرئيسية في ادارتها.

وتتعرض معظم جمعيات الصداقة مع العرب ولجان الدعم للقضايا العربية منذ فترة طويلة خاصة في اوروبا الى ازمات صعبة تؤثر على قدرتها السياسية لدى القوى السياسية الاوروبية وعلى صعيد الاعلام.

السبسي يمارس مهام عمله في بون سفيرا لتونس

بون ـ كونا : وصل الى تونس امس وزير الخارجية التونسي السابق السيد الباجي قائد السبسي لاستلام مهامه الجديد كسفير لبلاده في بون خلفا للسيد المنجي الساحلي.

وكان في استقباله في مطار بون / كولونيا الدولي ممثل عن قسم التشريفات في وزارة الخارجية والسفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية ورئيس بعثة جامعة الدول العربية السفير عزيز حسن.

شؤون عربية

من يتحكم اكثر؟

من قبيل المناقشة تعالوا نتساءل: ايهما يدير شؤون الآخر: اسرائيل ام الولايات المتحدة الامريكية؟

بمعنى آخر: هل الولايات المتحدة هي التي توجه وتتحكم في صناعة القرار السياسي الاسرائيلي ام ان العكس هو الصحيح؟

المفروض ان من يعطي السلاح والخبز والمساعدات والهبات التي بلغت حتى مطلع العام الماضي حوالي ٢٨ مليار دولار امريكي في الفترة من ١٩٧٢ الى ١٩٨٥، هو الذي بيده قوة التأثير والضغط.

ومن هنا خرجت نظريات ان الولايات المتحدة تمسك بـ ٩٩٪ من اوراق الحل لانها تؤثر على اسرائيل. وخرجت نظرية «تحييد امريكا بدلا من مناطحتها»، وخرجت نظرية اقامة لوبي عربي يواجه اللوبي الصهيوني اليهودي داخل الولايات المتحدة.

وظلت اغلبية تؤمن بأن لغة المصالح قادرة على التأثير على الولايات المتحدة، ان لغة المصالح الامريكية لدى اسرائيل قادرة بدورها على جعل واشنطن تضغط على اسرائيل من اجل تسوية شاملة وعادلة.

مصالح الولايات المتحدة ليست مع نفسها. ولكن مع اسرائيل. ومصالح اسرائيل تتحقق حينما تجعل الولايات المتحدة تضعها في مركز الصدارة.

ان لحظة تأمل عميقة لما حدث في صفقة السلاح الامريكي لايران تؤكد لنا بما لا يدع مجالات للشك ان اسرائيل هي المحرك الأول، والمستفيد الاول من الصفقة، وان ريجان هو ضحيتها، وان ادارته هي التي تدفع ثمن فاتورة قبضتها اسرائيل مقدما.

بدون لف او دوران، دعونا نسأل: هل قرار البيت الابيض هو قرار امريكي خالص؟

نحن لا نمانع في ان يكون القرار الامريكي الخالص معبرا عن المصالح الامريكية فهذا هو المنطق، وهو الحق الوطني لأي نظام سياسي يسعى للدفاع عن مصالحه.

لكننا نمانع في ان يكون القرار الامريكي، صهيونيا اسرائيليا، يخدم مصالح الدولة العبرية، ويضر اول ما يضر بالولايات المتحدة نفسها.

وتصبح الدروس المستفادة من هذه الصفقة هي على النحو التالي:

١ـ ان اسرائيل مع زيادة اشتعال حرب الخليج.

٢ـ ان اسرائيل لديها نفوذ داخل مراكز صناعة القرار الامريكي اكثر من وزيري الدفاع والخارجية اللذين عارضا صفقة السلاح لايران.

٣ـ ان العلاقات الأمنية بين الولايات المتحدة وايران لم تنقطع يوما واحدا منذ خروج الشاه حتى يومنا هذا.

٤ـ ان اسرائيل، وليس الولايات المتحدة، هي صاحبة اليد العليا في هذه العلاقة الغريبة!

دروس واضحة قاطعة!

عماد الدين اديب

تتمات

ريجان اخطأ

المصداقية والازدواجية

وعن المصداقية التي وصلت الى مستوى متدن قال انه لا توجد ازدواجية في سياستنا..

ورغم ان المؤتمر انعقد للدفاع عن المصداقية الامريكية في الداخل والخارج فقد جاءت نتيجته تكريسا لعدمها او الشك الكبير فيها. لكن ما يجدر ذكره، ان هذا المؤتمر افقد ريجان كثيرا من شعبيته. فقد رأى فيه الامريكيون رئيسا ضعيفا مترددا متلعثما غير قادر على الرد والاجابة، بعكس الصورة السابقة عندما كان الرئيس ريجان يلجأ الى التلفزيون لاقناع شعبه وتضييع الأخطاء والمشاكل التي كان يواجهها.

لقد اخطأ الرئيس

وقد حاول لاري سبيكس الناطق الرسمي باسم البيت الأبيض في وقت لاحق اصلاح ما افسده رئيسه في المؤتمر الصحفي، فلم ينجح في ذلك. بل اثار المزيد من الاسئلة الجديدة. فبعد ١٢ ساعة على مؤتمر الرئيس ريجان، كرر سبيكس ما قاله رئيسه ونفى هو الآخر بدوره أن يكون ريجان قد خرق القانون الامريكي بقراره. وقال للصحفيين عليكم ان تكونوا دقيقين عند اختيار اسئلتكم وتحويلها الى حقائق.

واضاف قائلا: ان الرئيس قال ما يعتقده الحقيقة. وعما اذا كان الرئيس قد خشي تحديد اسم اسرائيل وهي الدولة الثالثة التي تعاونت مع الولايات المتحدة في العملية او انه خشي قول ذلك للرأي العام، ولماذا نفى اشتراكها في مؤتمره الصحفي قال سبيكس لقد اخطأ الرئيس، وعند انتهاء مؤتمره اخبرناه بأنه اخطأ وتم الاتفاق على اصدار بيان «صلحنا فيه غلطته».

وعن دور اسرائيل رفض الحديث عن تاريخ اول شحنة قامت بها وعدد الشحنات الأخرى. فقال: لن ادخل في تفاصيل التاريخ المحدد لكل شحنة.. ولا متى ناقشنا كل ذلك مع الاسرائيليين. لكن سبيكس عاد وصلح غلطته هو الآخر بقوله «دولة ثالثة» بدل «اسرائيل». واضاف لقد كانت اكثر من شحنة، وهذا ليس وقت مناقشة تواريخها ولن اعطيكم تواريخها وكونوا دقيقين عند القول ان القانون قد انتهك بقرار الرئيس.

وعندما سئل عن قوله «دولة ثالثة»، وليس اسرائيل. قال لا داعي للدخول في التفاصيل. لقد شحنا اسلحة. لقد شحنت اسرائيل اسلحة الى ايران (!!). ورفض الاجابة عن دور رئيس الوزراء الاسرائيلي آنذاك شمعون بيريز في العملية واجتماعه مع ريجان في شهر ايلول (سبتمبر) ١٩٨٥ وبحث الأمر معه. فقال: انكم لا تعلمون تفاصيل المباحثات والتواريخ.. وان الرئيس يعتقد بصواب ما فعله.. وقالوا اسألوا وزارة العدل عن الجوانب القانونية في القضية. وعجز عن الاجابة عن كثير من الأسئلة المتعلقة بدور اسرائيل.

وكرر اكثر من مرة قوله ان الرئيس اخطأ عندما اجاب عن دور اسرائيل في العملية ونفى ذلك. و «صلح غلطته».

وعما اذا كانت الادارة ستخبر الحلفاء في اوروبا والدول الصديقة في الشرق الأوسط بما جرى. قال انها ستطلع الكونجرس. ثم اضاف: ولا خطط محددة لدينا الآن للقيام بذلك، ولكننا نبقيهم على اطلاع مستمر بما يجري عبر قنوات دبلوماسية. وعما اذا كانت العلاقات مع العراق تضررت قال اننا بحثنا هذا الموضوع بالوسائل الدبلوماسية. ولدينا سفارة هناك.

ونفى ان كان ماكفرلين قد قال ان شحن الأسلحة لايران كان «خطأ»؟! وعندما ووجه بالحقائق قال اذهبوا واسألوا ماكفرلين. ثم ان عبارته هذه لم تفسر كاملا (!!).

كما رفض الاجابة على قول الخميني ان ايران هزمت الولايات المتحدة وأن «البيت الأبيض» هو «البيت الأسود» مما يعني عدم وجود معتدلين تحدثت معهم الادارة فقال: «انني لم اسمع هذا من الخميني»!

وكرر قوله ان الولايات المتحدة ستستمر في الاتصالات مع ايران حتى تحقق الأهداف التي تطرق اليها الرئيس والتي من اجلها قرر بدء المفاوضات مع ايران وشحن الأسلحة اليها.

واكد سبيكس ما نفاه رئيسه (!) بالنسبة لاستقالة شولتز فقال: لقد تحدث شولتز مع الرئيس في الاستقالة لكنه لم يناقشه فيها ولم يتخذ قرارا بصددها (؟!).

وأعلن ان جون بويندكستر سيقدم اليوم تقريرا موجزا لقادة الكونجرس في لجنة الاستخبارات التابعة له وذلك على انفراد في البيت الأبيض وليس مع اللجنة مكتملة. وانه لن يعلن شيئا عن ذلك. كما قال ان وليم كيسي مدير المخابرات المركزية سيقدم تقريرا موجزا مشابها في الكونجرس الى بعض الزعماء فيه.

وعاد للحديث عن عدم انتهاك الرئيس للقانون اكثر من مرة فقال في المؤتمر الصحفي ان ادوين ميس المدعي العام مشترك في العملية.. ان ادوين ميس معني ومشترك فيها..

● ومن المتوقع، بل من المؤكد ان الايام والاسابيع المقبلة ستشهد الكثير من الخلاف والجدل، والانقسام في صفوف الادارة لان المشكلة ازدادت سوءا والاسئلة اصبحت اكثر من ملحة وازدادت الفوضى، وهذا ما اجمع عليه من علقوا على اجابات الرئيس بعد المؤتمر مباشرة.

فقد قال عضو الكونجرس سام نان: لقد اخطأ الرئيس، ولم يقل الحقيقة والقضية ستتفاعل. اما ريتشارد لوجار رئيس لجنة العلاقات الخارجية. فدافع عن الرئيس باستحياء وقال فلننتظر. ويرى هنري كيسنجر، وزير الخارجية الاسبق ان ريجان اخطأ وعليه ان يجعل هذا الخطأ وراءه ويتطلع الى الامام، لان بناء علاقات مع ايران هدف صحيح لكن ارسال اسلحة خطأ كبير وعلى الادارة ان تواجهه.

وقد اظهرت اولى نتائج استطلاع الرأي التي تقوم بها جهات عديدة، بعناية ودقة ان ٨٢٪ من الشعب الامريكي لا يصدقون ما قاله الرئيس وانه اخطأ بقراره التعامل مع ايران وانه قدم اسلحة مقابل الافراج عن الرهائن وانه فقد كثيرا من مصداقيته وان المصداقية والسياسة الخارجية الامريكية تضررت.

ومن جهة اخرى وصف ماكفرلين صاحب الدور التنفيذي الاول في العملية شحن الاسلحة لايران بأنه كان خطأ، وانه قام بزيارته لايران عندما ابلغ بأنه حال وصوله الى طهران سيفرج عن الرهائن. وقال ان الهدف كان فتح حوار مع حكومة الخميني واقامة علاقات جيدة مع ايران.

وقال مسؤولون في البيت الابيض ان اختيار ماكفرلين للعملية كان بسبب اهتمامه الكبير منذ كان يشغل منصبه بفتح حوار مع الحكومة الايرانية.

وردا على قول الرئيس في المؤتمر الصحفي، ان الاسلحة التي امر بشحنها الى اسرائيل كانت بكميات صغيرة ودفاعية ولا تتجاوز حمولة طائرة نقل، قال جيمس رايت زعيم الاغلبية في مجلس النواب: انه تم وعبر اسرائيل شحن ١٠٠٠ صاروخ تاو مضاد للدبابات، وتجهيزات لـ ٢٤٠ صاروخ هوك مضاد للطائرات وقطع غيار لاجهزة رادار امريكية.

وقال آخرون: ان الولايات المتحدة بقرارها شحن اسلحة لايران ـ والتي يصر الرئيس على ان الايرانيين اشتروها ـ سيفتح الاسواق السوداء وغيرها في كل انحاء العالم أمام ايران، مما سيخل بميزان القوى المتحاربة.

وعلق البعض على تصريحات الخميني التي قال فيها امس ان ايران حققت نصرا على الولايات المتحدة، بقولهم: اين هم المعتدلون الذين تحدث عنهم الرئيس ريجان. وكان ريجان قد ووجه باسئلة مضادة لم يجب عليها مثل، «كيف تأكدت من انك تتعامل مع معتدلين وما الذي يثبت ذلك فقال انهم معتدلون في الحكومة وفي الجيش الايراني.. اننا لم نتفاوض مع الارهابيين بل تفاوضنا حكومة مع حكومة..!!؟

كما تابع قادة في الكونجرس مهاجمة قرار الرئيس. فقال سام نان موجها انتقاده للمرة الثانية خلال ١٢ ساعة، لقد ارتكب الرئيس خطأ فادحا في قراره. وانه ارتكب سبعة اخطاء في خطابه واثار المزيد من الشكوك والتكهنات والاسئلة واثبت عدم مصداقيته ومصداقية السياسة الامريكية، وان الكونجرس ينتظره.

وقال روبرت بايرد زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ: ان الرئيس لم يقل شيئا جديدا ولازالت الحقيقة خافية على الشعب الامريكي. وان الجدل والخلاف حول الموضوع ازداد حدة وتصاعدا. وان الامريكيين لا يريدون المزيد من الاعتذارات.

وعلى صعيد الخلاف في الادارة، فانه رغم قول الرئيس ان لا خلاف بين اعضائها وانهم مطلعون على القضية ومن بينهم شولتز، فان الصراع ازداد حدة حول الحقيقة التي لا بد من مواجهتها وهي انه لا بد من مسؤول او مسؤولين سيدفعون الثمن.

وعن استقالة شولتز قال مسؤولون في الخارجية الامريكية ان شولتز بحث الامر مع الرئيس، (يقصد موضوع الاستقالة وقضايا اخرى) وهذا على العكس مما قاله ريجان. واضافوا قولهم ان شولتز وجه لريجان سؤالين حول مستقبله في الادارة. الاول: من يدير سياسة الولايات المتحدة في المستقبل تجاه ايران. والثاني من هو الذي يتحمل مسؤولية ويقود سياسة مقاومة الارهاب؟

وقالوا ان شولتز حقق انتصارا كبيرا في ذلك خاصة بقرار الرئيس عدم شحن اسلحة اخرى الى ايران وهذا ما يتفق عليه معارضوه ومؤيدوه. لكن المراقبين يعتقدون ان خروج شولتز منتصرا وقويا في خلافه مع الرئيس سيعني ان الخطوة التالية له هو اما ان يصبح اهم شخص في الادارة او ان يخرج منها وهو الامر الاكثر احتمالا. وان اشارة ريجان الى اشتراك شولتز في العملية مع ايران مقدمة لما سيتخذه من قرار بشأن وزير خارجيته «المشاكس» الكثير المعارضة لقرارات رئيسه.

القاهرة: دراسة شاملة

● في القاهرة علمت «الشرق الاوسط» ان الرئيس المصري حسني مبارك كلف عددا من كبار مستشاريه السياسيين والعسكريين وخبراء وزارتي الخارجية والدفاع باجراء دراسة شاملة للمعلومات التي تلقتها مصر حول قيام الولايات المتحدة تزويد ايران بالسلاح قبل اعلان موقف مصر الرسمي من هذا الموضوع.

واكدت مصادر مطلعة في القاهرة لـ «الشرق الاوسط» ان سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني العراقي سلم الرئيس حسني مبارك خلال زيارته الاخيرة رسالة عاجلة من الرئيس صدام حسين تضمنت معلومات جديدة حول هذه الاتصالات والاطراف التي شاركت فيها واثر ذلك على ميزان القوى في جبهة القتال بين الدولتين.

واوضحت ان الرئيس مبارك طلب من المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري الموجود حاليا في واشنطن اثارة هذا الموضوع في مباحثاته مع المسؤولين الامريكيين وابلاغ موقف مصر لهم وقلقها من انحياز واشنطن الى جانب ايران خاصة في ضوء المعلومات التي تضمنتها رسالة الرئيس العراقي.

ومن المنتظر ان يجري الرئيس مبارك خلال الايام القادمة مجموعة من الاتصالات مع عدد من القادة العرب والاوروبيين للتشاور.

● في عمان، شنت الصحف الاردنية الصادرة صباح امس هجوما شديدا على الادارة الامريكية لتزويدها ايران بالسلاح من اجل مواصلة اعتداءاتها ضد العراق الشقيق.

وكانت تعليقات الصحف اليومية الثلاث الصادرة باللغة العربية منصبة على هذا الموضوع ومستمدة من رد الفعل الرسمي الاردني والذي صدر عن السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء في حديثه الى وكالة انباء «أسوشيتدبرس» الامريكية وقال فيه ان شحنات الاسلحة الامريكية لايران تغاير الموقف المعلن للولايات المتحدة وانه غير مقتنع بالتبرير الامريكي مهما كانت اسبابه، بل هو امر يدعو للأسف.

الملك حسين في القاهرة غدا

عمان ـ كونا: قالت مصادر مطلعة ان العاهل الاردني الملك حسين سيقوم بزيارة عمل لجمهورية مصر العربية يوم السبت المقبل.

وأبلغت المصادر وكالة الانباء الكويتية ان الملك حسين سيجري خلال الزيارة مباحثات مع الرئيس المصري حسني مبارك تتناول تطورات الاوضاع على الساحة العربية بما فيها الحرب العراقية الايرانية اضافة الى استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها في مختلف المجالات.

العالم العربي في سطور

متانة العلاقات السعودية ـ اليمنية

● صنعاء ـ غادر صنعاء امس المستشار بالديوان الملكي السعودي الأستاذ علي المسلم بعد زيارة قصيرة للجمهورية العربية اليمنية. سلم خلالها رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الى الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

أمير البحرين يستقبل مسؤولا امريكيا

● المنامة ـ استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين أمس وات سيلبير يوس مستشار مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الأوسط الذي يزور المنامة حاليا.

ولم تذكر وكالة انباء الخليج شيئا عن المقابلة التي حضرها السفير الامريكي في البحرين سام زاخم.

الأردن ومؤتمر القمة الاسلامي

● عمان ـ اكد مصدر رسمي اردني امس ان العاهل الأردني الملك حسين سيترأس وفد الأردن الى مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي سيعقد في الكويت في ٢٦ يناير (كانون الثاني) المقبل.

وقال المصدر ان الوفد الأردني المرافق سيضم رئيس الحكومة الأردنية زيد الرفاعي وعددا من الوزراء والمسؤولين الأردنيين. وأشار الى ان الأردن يولي اهتماما كبيرا لانعقاد مؤتمر القمة الاسلامي في الكويت وللمواضيع التي ستبحث فيه.

صفر يستقبل السفير الكويتي بتونس

● تونس ـ اجتمع السيد رشيد صفر رئيس الوزراء التونسي امس مع السيد مجرن احمد الحمد سفير الكويت في تونس. وعرض معه التعاون الثنائي والسبل الكفيلة بتدعيمه وتطويره وكذلك المسائل المتصلة بالأوضاع على الساحة العربية.

وزير الخارجية الجزائري يزور روما

● الجزائر ـ يقوم الدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري يوم (الثلاثاء) المقبل بزيارة رسمية لايطاليا تلبية لدعوة من نظيره الايطالي جوليو اندريوتي يجري خلالها محادثات مع كبار المسؤولين الايطاليين تتناول عددا من القضايا الدولية ومن بينها تطورات الأوضاع في المنطقة العربية وفي منطقة البحر الأبيض المتوسط وكذلك علاقات الجزائر مع ايطاليا ومع بلدان السوق الأوروبية المشتركة بشكل عام.

المحجوب ينهي زيارته للأردن

● عمان ـ اختتم الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري والوفد البرلماني المصري المرافق له زيارته للأردن التي بدأها يوم الأحد الماضي وعقد خلالها اجتماعا مع العاهل الأردني الملك حسين ونقل اليه رسالة شفوية من الرئيس المصري حسني مبارك حول العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الأوضاع على الساحة العربية.

كما التقى مع رئيس الحكومة الأردنية زيد الرفاعي ورئيس مجلسي الأعيان والنواب وعدد من كبار المسؤولين الأردنيين.

وزير الدفاع السويدي يزور المنطقة

● ستوكهولم ـ اعلن بيان رسمي صدر في ستوكهولم ان روين كارلسون وزير الدفاع السويدي بدأ بجولة في الشرق الأوسط وقبرص اعتبارا من يوم امس وتستمر حتى الثاني من ديسمبر (كانون الأول) القادم.

وأوضح البيان ان كارلسون سيتفقد قوات الأمم المتحدة في الشرق الأوسط وقبرص. واضاف ان الوزير السويدي سيزور بالاضافة الى قبرص كلا من لبنان ومصر واسرائيل وسورية.

الجامعة العربية والأمم المتحدة

● تونس ـ غادر الدكتور محمد الفرا الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية المكلف بشؤون فلسطين امس تونس متوجها الى نيويورك لتمثيل الجامعة العربية امام الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الحادية والأربعين التي ستبحث قريبا مختلف جوانب القضية الفلسطينية وموضوع النزاع العربي ـ الاسرائيلي.

وسيلقي الدكتور الفرا كلمة اللجنة السياسية الخاصة بمناقشة قضية فلسطين امام الجمعية.

ارجاء زيارة وزير الداخلية الايطالي للمغرب

● الرباط ـ اعلن ظهر امس في الرباط ان الزيارة الرسمية التي كان اوسكار لويجي سكالفارو وزير الداخلية الايطالي سيقوم بها بعد ظهر امس الى المغرب تأجلت الى موعد لاحق بسبب «مشكلات تتعلق بالسياسة الداخلية» في ايطاليا.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00, second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

وزيـر الداخليـة السـوداني لـ «الشرق الاوسط»

المظاهرات الطلابية الأخيرة لا مبرر لها التعديلات الدستورية لا تنتقص من الحريات

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدأ السيد سيد احمد الحسين وزير الداخلية السوداني ونائب الامين العام للحزب الاتحادي الديمقراطي بجولة على كل من مصر والكويت والمملكة العربية السعودية قريباً وكانت هذه الجولة تأجلت بسبب الاحداث الطلابية الاخيرة في الخرطوم وبعض القضايا السياسية الامنية الاخرى بالمناسبة التقته «الشرق الاوسط» في حديث شامل تناول الجولة ومظاهرات الطلاب والتعديلات الدستورية المثيرة للجدل والتطورات الامنية والسياسية على حدود السودان وهذا نص الحديث عن زيارته المرتقبة للمملكة العربية السعودية.

قال: لا بد في البداية ان اتحدث عن العلاقات السودانية السعودية بصفة عامة واستطيع ان اقول ان الملك فهد يعطي اعتبارا خاصا للسودان الى درجة تدفعني الى الاعتقاد الجازم بانه يقف مع السودان قلبا وقالبا في كل شيء اما على صعيد وزارة الداخلية فان التفاهم كامل بيننا وبين سمو الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية وكبار المسؤولين في الوزارة الذين يولون كافة القضايا المشتركة كل عنايتهم ولقد سبق في العهد الانتقالي ان قاموا بدعم وزارة الداخلية السودانية دعما سخيا ونحن الان نتطلع الى دعم أكبر لإعادة بنائها.

وقال ان الاتفاق فيما بيننا في مكافحة التهريب والمخدرات والجرائم تام وشامل وقد وجهت لي دعوة لزيارة المملكة سأقوم بتلبيتها بعد أن عاد الامير نايف من زيارته لفرنسا وعقب زيارتي للقاهرة وسيتم التشاور في كل ما يهم البلدين اضافة الى اننا سنضع كل ما تم الاتفاق عليه بشأن مكافحة التهريب موضع التنفيذ.

المظاهرات الطلابية

وحول الاحداث الطلابية الاخيرة اوضح الوزير احمد الحسين ان المظاهرات التي استمرت لمدة اربعة ايام في مناطق متفرقة من العاصمة ليس لها ما يبررها على الاطلاق. وحقيقة هناك بعض الاختناقات في بعض السلع كاللحوم والسجائر ولكن هذه الاختناقات لها اسبابها المتمثلة في تركيز الحكومة على انجاح الموسم الزراعي الذي واجهها منذ تكوينها وكان على الحكومة ان تحصر صرفها وانفاقها في توفير المداخيل الزراعية ومكافحة الآفات حيث نجحنا بالفعل في توفير المناخ الانتاجي وتمت زراعة اكثر من ٢٦ مليون فدان واستطاعت ايضا ان تكافح الجراد والافات الاخرى واخيرا التركيز على مكافحة ظاهرة التهريب بحيث لم تعد هناك اية وسائل لادخال سلع مهربة وتكاد تكون كل هذه الاشياء وراء هذه الاختناقات ومن اسبابها. وقد قررت الحكومة وقف التصدير حتى يتمكن السوق المحلي من توفير اللحوم اللازمة الا ان هناك فئات تريد ان تحارب الحكومة والمصلحة العامة فارادت ان تقوم بعملية تجفيف الاسواق من السلع ورفع الاسعار مستغلة بذلك الطلبة السذج للخروج بتظاهرات رغم ان هذه الجهات تعلم ان مصلحة البلاد تقتضي تدعيم موقف الحكومة لا مهاجمتها ولا شك ان الجهات التي تقف وراء هذه المظاهرات هي بقايا النظام المباد التي تريد تكريس وتثبيت الماضي البغيض بل ومحاولة اعادته من جديد ولكن عين الحكومة ساهرة وترقب هؤلاء الذين يحرضون ابناءنا ولقد تم اعتقال البعض منهم ومازال التحقيق جاريا للكشف عنهم.

وزير الداخلية السوداني سيد احمد الحسين

تعديل الدستور

وحول الانتقادات التي توجه لمشروع التعديلات الدستورية الذي تزمع الحكومة تقديمه للجمعية التأسيسية قال انها تعديلات مشروعة ولا تمس ولا تنتقص من الحريات العامة وانما القصد منها تمكين الهيئة التشريعية من ازالة اثار النظام البائد والذين عارضوا هذه التعديلات عارضوها لعدم معرفتهم بحقيقتها وجوهرها. التعديلات معدة لازالة اثار مايو واسترداد حقوق الشعب المغتصبة وذلك عن طريق تمكين الجمعية من اصدار القوانين اللازمة.

وعن اثار الاحداث التي وقعت وسط الاريتريين بمدينة كسلا قال وزير الداخلية السوداني ان حادث تفجير السيارة في كسلا امر عابر وقد اتخذنا كافة التدابير والتحقيقات والتحريات حيث اقر المتهمان الاريتريان بتدبير الحادث وارتكابهما لتلك الجريمة والتحقيق مازال مستمرا للكشف عما اذا كان وراءه هدف اخر ولقد اتخذنا كافة الاحتياطات لمنع حدوث مثل هذه الاعمال مستقبلا. وعلى العموم لن نسمح ان يصبح السودان مسرحا لتصفية الحسابات لأن الشعب السوداني ينفر بطبيعته من مثل تلك الاعمال الارهابية والدليل على ذلك نجاح ثورته في اكتوبر (تشرين الاول) وابريل (نيسان) دون اراقة دماء تذكر واذا كان هذا هو دأب الشعب السوداني فلن يسمح باية حال من الاحوال بان تستغل ساحته لتصفية الحسابات. اما عن تنظيم اللاجئين في معسكرات فان اتخاذ الاجراءات الكفيلة بهذا الامر (وهي ليست بسيطة) يتطلب العديد من الاجراءات والاعداد قبل الشروع الفعلي فيها والجهود مبذولة في هذا الصدد.

الاوضاع على الحدود:

واشار وزير الداخلية السوداني في حديثه لـ «الشرق الاوسط» الى تطورات الاوضاع على حدود السودان المختلفة فاكد ان سياسة السودان الثابتة هي العمل على كافة المستويات على اساس مبدأ حسن الجوار وهذا ما تعمل له على الدوام ولكن ما يحدث من دعم وسند وتأييد ورعاية لحركة المتمردين داخل الاراضي الاثيوبية عمل يناقي ويناقض هذه السياسة رغم مساعي السودان لتحسين العلاقات مع الجارة اثيوبيا رغم ان اجتماع اللجنة الاثيوبية السودانية المشتركة قد تأجل من جانب الاثيوبيين ولم يتم تحديد موعد جديد بعد ولكن هناك مساعي جارية لهذا الامر.

اما بالنسبة الى اوغندا فقد تمت ازالة الشكوك والاتهامات المتبادلة وتعكف اللجان المشتركة الان على مزاولة اعمالها وان كنا قد تلقينا اخطارا بتأجيل الاجتماعات المشتركة التي كان مقررا لها الشهر المنصرم وذلك لاعلان اوغندا الحداد على الرئيس الموزمبيقي الراحل سامورا ميشيل والواقع ان الحدود بين البلدين مفتوحة منذ عودتي من اوغندا ومباشرة لجنة ضبط الحدود وتأمينها لاعمالها وقد بادرنا من جانبنا لاعلان استعدادنا لاعادة طائرة الهليكوبتر العسكرية التي فر بها بعض العسكريين الاوغنديين في اعقاب تولي الرئيس موسيفيني السلطة وقد حضر وفد اوغندي بالفعل الى جوبا لاستلامها ولكن الظروف الامنية في الجنوب لم تسمح بذلك والان هذه الطائرة ومعدات اخرى موضوعة تحت تصرف الحكومة الاوغندية لاخذها في اي وقت تشاء.

أمين عام اللجنة الأردنية ـ الفلسطينية المشتركة

تصريحات المسؤولين الأردنيين تدعو للتفاؤل ومن مصلحة الجميع المحافظة على العلاقة

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

منذ اعلن العاهل الاردني الملك حسين وقف التنسيق السياسي مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في التاسع عشر من شهر فبراير (شباط) الماضي، ظهرت مواقف مختلفة ومتباينة حول عمل اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة لدعم صمود الاهل في الاراضي العربية المحتلة.

وصدرت تصريحات عديدة عن عدد من كبار المسؤولين الاردنيين وفي قيادة المنظمة حول اللجنة اتسم بعضها بالحدة والاخر بالموضوعية. وفهم من هذه التصريحات ان اعمال اللجنة مجمدة وان اللجنة في طريقها الى الزوال. واذا اضفنا الى هذا امرين في غاية الاهمية اولهما شح موارد الصندوق وثانيهما برنامج تنمية الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ضمن خطة التنمية الخمسية الاردنية فان الصورة حول اللجنة قد باتت اكثر ابهاما من ذي قبل.

ومن أجل جلاء الغموض عن الصورة فقد توجهت «الشرق الاوسط» الى المكتب الفني للجنة المشتركة في العاصمة الاردنية والتقت بالدكتور فؤاد بسيسو الامين العام للجنة. واجرت معه حوارا هذا نصه:

● ما مدى تأثير العلاقة بين الاردن والمنظمة على عمل اللجنة؟

ـ ان الموقف الحالي يستدعي المحافظة على الحد الادنى من العلاقة بين الاردن والمنظمة. وما يدعو للتفاؤل ان كبار المسؤولين الاردنيين لازالوا يكررون في كل مناسبة التأكيد على موقف الاردن الثابت من المنظمة كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني.

ان العلاقة بين الشعبين الاردني والفلسطيني المميزة والتاريخية تستدعي التعاون الوثيق بين الاردن والمنظمة وفي رأيي ان العلاقة بينهما وصلت حاليا الى الخط الاحمر الذي ينطوي تجاوزه على مخاطر كثيرة. وفي اعتقادي ان هذا الخط يجب ان يرتفع على اي علاقة بين الاردن او المنظمة مع اي دولة او جهة كانت.

ومن هذا المنطلق فان مصلحة الشعبين ومصلحة دعم صمود الاهل في الوطن المحتل وحتى المصلحة السياسية للطرفين تقتضي المحافظة على اللجنة المشتركة ورعايتها وتنميتها لان اي جهد لدعم الصمود ـ حسب قناعتي لا يمكن ان يحدث الاثر العميق والطويل الاجل الا بتكامل الجهدين الاردني والفلسطيني.

ضائقة مالية

● يعزى سبب اهمال اللجنة من الجانبين الى الضائقة المالية...؟

ـ ان معظم صناديق التنمية العربية ومؤسسات العمل العربي المشترك وحتى جامعة الدول العربية تعاني من ضائقات مالية فهل يعني ذلك ان توقف كافة اشكال العمل العربي المشترك. الموقف المنطقي ان تعيد النظر في الانشطة والاولويات على ضوء الامكانات المالية المتاحة والسعي لحل المسألة المالية.

واؤكد لك ان المسألة المالية هي بطبيعتها عارض مؤقت وستحل اذا ما توفرت الارادة المشتركة لمواجهتها. وعندما تتحرك الارادة الوطنية الاردنية والفلسطينية نحو تأمين مقومات نجاح الجهد التنموي المشترك في الاراضي المحتلة فان الطريق عندئذ سيكون ممهدا وسهلا.

صورة دون رتوش

● وكيف تلخص لنا صورة الاوضاع الحالية للجنة..؟

ـ لم يعد بالامكان مواجهة العديد من الالتزامات الثابتة والملحة التي اعتادت اللجنة واعتاد شعبنا في الارض المحتلة عليها وذلك بسبب تراجع درجة الوفاء بالالتزامات المالية من قبل الدول العربية التي التزمت بدعم الصمود من خلال قمة بغداد.

ولتوضيح الصورة اكثر، فقد بلغ مجموع تحويلات الدول العربية الى الصندوق حتى تاريخ ١٩٨٥/١٢/١ (٣٩٢,٣) مليون دولار.

وبلغ مجموع المبالغ التي تخلفت الدول العربية عن الوفاء بها للصندوق حتى ذلك التاريخ (٣٠٦,٦) مليون دولار. اي ان نسبة عدم وفاء الدول العربية للصندوق بلغت (٤٤٪).

اما خلال العام الحالي ١٩٨٦ فلم يتلق الصندوق تحويلات.

وتنحصر الموارد الحالية المتاحة لمجموع القروض التي منحها الصندوق للانشطة الاسكانية والزراعية وهي تمثل موجودات الصندوق ومبالغها معقولة، ولكن الاقساط المستردة منها قليلة نظرا لتعمق المشكلة الاقتصادية والبطالة داخل الارض المحتلة.

اقتراح للحل

واقترح تحويل اللجنة الى اطار مؤسسي ثابت من خلال اقامة صندوق لدعم الصمود في الارض المحتلة تكون اللجنة المشتركة بمثابة مجلس ادارة له ويكون القناة الرئيسية لكافة اشكال الدعم المالي التي تقدمها الدول وصناديق التنمية العربية والاسلامية والدولية.

عودة اللجنة غير مستبعدة

● هل طرأت اوضاع جديدة لديكم في المكتب الفني للجنة، وهل تتوقع تطورات جديدة؟

ـ لايزال المكتب الفني مستمرا في اداء اعماله وهو الذراع الرئيسي الاستشاري لاعمال اللجنة ومتابعة تنفيذها منذ سبع سنوات وخاصة متابعة القروض وانجاز الدراسات والبرامج المتعلقة بدعم الصمود مستفيدا من تجربته الطويلة في هذا المجال. وشخصيا فلا اعتقد ان من السهولة الغاء هذا الجهاز او حتى تجاوز خبرته الطويلة.

اما التطورات المتوقعة، فمن خلال التصريحات الرسمية للجانبين اشعر ـ على الرغم من تراجع انشطة اللجنة ـ بحرص كل منهما على اعمال اللجنة ولا استبعد عودة الروح التي سادت الجزء الاكبر من الفترة السابقة الى اعمال اللجنة في مرحلة قد لا تكون بعيدة.

وأود ان اشير اخيرا الى ان الاتصالات لاتزال جارية وعادية بين المكتب الفني للجنة واعضائها من الجانبين وان قرارات تتخذها اللجنة بخصوص دعم الاهل يتم توقيعها من كافة اعضاء اللجنة.

وختم الدكتور فؤاد بسيسو حديثه بالاشارة الى ان المكتب الفني للجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة اعد تقريرا مفصلا عن اوضاع اللجنة لعرضه على القمة العربية في حال انعقادها.

الزعماء المغاربة في مليلة: لا تراجع عن تظاهرة السبت

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

اكد الزعماء المغاربة في مليلة في اتصال هاتفي اجرته معهم «الشرق الاوسط» من الرباط انه لا صحة لما تردد بشأن الغاء المظاهرة التي يعتزم المغاربة القيام بها يوم السبت المقبل.

وكانت انباء قد اشارت الى ان السلطات الاسبانية اقترحت على المغاربة في مليلة تلافيا لتصعيد الموقف منحهم بطاقات تعريف مؤقتة تجدد كل (١٠) سنوات لقاء الغاء المظاهرة التي يعتزمون القيام بها الا ان هؤلاء الزعماء ابلغوا «الشرق الاوسط» انهم لن يرضوا بديلا عن عدم تطبيق قانون الاجانب الذي اصدرته الحكومة الاسبانية.

وكان موضوع تطبيق هذا القانون على سكان مدينتي سبتة ومليلة هو الذي ادى الى تصاعد الموقف في المدينتين.

من جهة اخرى ذكر ناطق باسم الجمعية الاسلامية في مليلة لـ «الشرق الاوسط» ان كافة الاستعدادات والترتيبات قد اتخذت للقيام بمظاهرة سلمية يوم السبت المقبل تخليدا لمظاهرة مماثلة كانت قد جرت في التاريخ نفسه من السنة الماضية.

وابلغ احد مساعدي عمر دودوح ابرز زعماء المغاربة في مليلة «الشرق الاوسط» ان الجمعيات المغربية الثلاث وهي انترا اومنيوم والحزب الديمقراطي المليلي والجمعية الاسلامية ستشارك في المظاهرة.

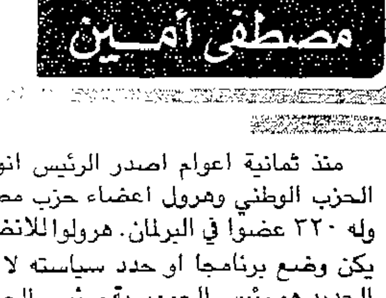
ويذكر ان هذه الجمعيات كانت قد عقدت اجتماعا مشتركا في الاسبوع الماضي تقرر على اثره شن اضراب عام والقيام بالمظاهرة المذكورة.

كما اشار مساعد دودوح الى ان مفاوضات بين السلطات الاسبانية ودودوح لم تسفر عن شيء لكنه لم يستبعد ان تجري جولة اخرى من المفاوضات.

الجدير بالذكر ان دودوح كان قد استقال في وقت سابق من منصبه كمستشار لوزير الداخلية الاسباني.

فكرة!

مصطفى أمين



منذ ثمانية اعوام اصدر الرئيس انور السادات قرارا بتأليف الحزب الوطني وهرول اعضاء حزب مصر الذي كان حزب الغالبية وله ٣٢٠ عضوا في البرلمان. هرولوا للانضمام للحزب الوطني الذي لم يكن وضع برنامجا او حدد سياسته لا لشيء الا ان رئيس الحزب الجديد هو رئيس الجمهورية ورئيس الحزب القديم هو رئيس الوزارة فقط. وكتبت عن هذه الهرولة التي لم يحدث لها مثيل في تاريخ جميع الاحزاب في العالم. وغضب الرئيس انور السادات واوقفني عن كتابة فكرة. وبقيت ممنوعا من كتابتها ٤٠ يوما.

ولكن عددا من اعضاء البرلمان بقيادة المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الاشغال السابق رفضوا الانضمام الى الحزب الوطني وقرروا البقاء في حزب مصر. واذا ببعض الذين انضموا الى الحزب الوطني يقررون ادماج حزب مصر في الحزب الوطني دون ان تجتمع الجمعية العمومية لحزب مصر وتصدر هذا القرار، ثم صدر قرار آخر بالاستيلاء على مقار حزب مصر وجريدته وأمواله واحتل اعضاء الحزب الوطني مقار حزب مصر في كل مكان ومنع اعضاؤه الذين رفضوا ان يستقيلوا من الدخول الى مقر حزبهم، واحتج اعضاء حزب مصر الذين لم يهرولوا، ولم يستمع احد لاحتجاجهم.

وتجاهلت الحكومة الاحتجاج وتجاهلته الصحف وتجاهلته الاذاعة وتجاهله التليفزيون وارسل نواب حزب مصر وكان عددهم عشرين نائبا خطابا الى رئيس البرلمان يطلبون منه تخصيص مكان لجلوسهم في المجلس باعتبارهم اعضاء حزب مصر والتعامل معهم داخل المجلس بصفتهم الحزبية المذكورة، وجلسوا فعلا في مقاعد المعارضة.

وفي يوم ٣٠ ابريل ١٩٧٩ صدر قرار بحل مجلس النواب ليقضي على كل صور المعارضة وهكذا خرج من البرلمان جميع اعضاء حزب مصر الذين رفضوا الانضمام الى الحزب الوطني.

ورفع حزب مصر دعوى امام مجلس الدولة، وبعد تأجيلات كثيرة قررت المحكمة عدم اختصاصها واحالت الدعوى الى محكمة جنوب القاهرة.

وفي ٣٠ ابريل سنة ١٩٨٥ اصدرت المحكمة برياسة المستشار محمد عبد المنعم عبد الغفار رئيس المحكمة وعضوية القاضيين سيد ابراهيم البنا وعبد الرحيم علي حسن حكمها بانعدام قرار دمج حزب مصر في الحزب الوطني وما ترتب عليه من آثار، وباعتبار حزب مصر قائما، وقد استأنف الحزب الوطني هذا الحكم.

اننا نرحب بقيام اي حزب، ونطالب بالغاء اللجنة التي تقرر قبول او رفض تأليف اي حزب جديد، فالشعب هو الذي يؤلف الحزب، وهو حق من حقوق الشعب يجب ان يسترده ولا يهمنا ان يزيد عدد الاحزاب فالشعب وحده هو الذي يقرر ان يبقى الحزب او يزول، وقد تألفت في مصر احزاب كثيرة وحكم عليها الشعب بالموت عندما انصرف عن تأييدها ورفض الانضمام اليها. فلا تخافوا واطمئنوا أن شعب مصر الواعي قادر على ان يفرق بين الاحزاب الحقيقية والاحزاب الوهمية.

بعد احداث اسيوط والفيوم:

الحكومة المصرية تبدأ الحوار مع اعضاء الجماعات الدينية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت وزارة الاوقاف المصرية عقد لقاءات مع قادة التيارات الدينية المختلفة لمناقشة القضايا المثارة في محاولة من الحكومة المصرية الجديدة برئاسة الدكتور عاطف صدقي للحد من الصدامات مع اصحاب التيارات الدينية المتطرفة للحفاظ على وحدة مصر واستغلال كل الامكانيات الشبابية وتوجيهها الوجهة الدينية المستنيرة. وذلك بعد الاحداث الاخيرة في اسيوط والفيوم.

وصرح الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف الجديد بأن هذا الاتجاه الجديد للوزارة يستهدف في الاساس القضاء على دعاوى التطرف والانحراف من خلال الحوار الهادف مع الشباب باعتباره السبيل الوحيد لتحقيق هذا الهدف.

وتشير المصادر الحكومية والحزبية في مصر الى ان حكومة صدقي لا تسعى للمواجهة العنيفة التي تصاعدت خلال الفترة الاخيرة ما بين افراد هذه الجماعات والاجهزة الامنية.

وتقرر ان يتم حوار بين الشباب في مختلف التجمعات وكبار علماء الدين في الازهر الشريف لايضاح الجوانب الخفية على هذه الجماعات والتأكيد على ان اسلوب العنف مرفوض في ظل تعاليم الاسلام.

واعلن الدكتور محمد محجوب انه سيتم حل كل المنازعات القائمة بين مختلف الوزارات ووزارة الاوقاف دون اللجوء الى المحاكم مؤكدا أن اموال الاوقاف التي سيتم تحصيلها من بيع الاراضي ستنفق على خطة الدعوة الاسلامية.

واشار محجوب الى ان هناك ٤ مبادئ رئيسية تحدد اتجاهات وزارته خلال هذه المرحلة من حيث اعداد الداعية الاسلامي الذي يتصدى لكل القضايا الفكرية وتوجيه الشباب الوجهة الدينية السليمة والنزول الى المواقع الجماهيرية ومراكز تجمعات الشباب والرد على استفساراتهم المثارة حول القضايا الدينية والتحرك ايضا خارج حدود مصر من خلال المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية للتنسيق بين كل الدول الاسلامية والافريقية والعربية.

وذكر انه سيتم اعادة ترتيب المجلس الاعلى من الداخل لاعطائه دفعة جديدة للانطلاق الى خارج مصر لربط ابناء الشعب المصري والاسلامي بها كدولة رائدة في هذا المجال وكذلك التنسيق الكامل مع كل المؤسسات والهيئات العاملة في مجال الدعوة الاسلامية وفي مقدمتها الازهر الشريف.

مصادرة المزيد من الأراضي العربية بالقدس وسلطات الاحتلال تحقق مع سنيورة

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: قالت انباء وردت من الأرض المحتلة امس ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تجري تحقيقا مع السيد حنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة «الفجر» المقدسية بحجة نشر مواد صحفية مؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية والمشاركة في مهرجانات تأبين لشخصيات فلسطينية.

واوضحت هذه الأنباء ان سلطات الاحتلال بعد ان توصلت الى قرار ابعاد رئيس تحرير صحيفة «الشعب» المقدسية السيد اكرم هنية بدأت التحرش برؤساء تحرير الصحف العربية الأخرى التي تصدر في المناطق المحتلة.

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية تفرض رقابة مسبقة على المواد الصحفية المعدة للنشر في الصحف العربية قبل صدورها.

وكان سنيورة من الشخصيات الفلسطينية التي رشحتها منظمة التحرير الفلسطينية ضمن الوفد الأردني الفلسطيني المشترك للدخول في مفاوضات سلام تمهيدية قبل وقف التنسيق السياسي بين الاردن ومنظمة التحرير في فبراير (شباط) من العام الحالي.

من جانب آخر، اقرت المحكمة العليا الاسرائيلية مصادرة نحو الف دونم من اراضي قرية «صور باهر» القريبة من مدينة القدس المحتلة لصالح شركة «كيرن كيمت» الصهيونية التي وضعت يدها على هذه الارض لاستثمارها.

وكان المواطنون العرب اصحاب هذه الأراضي قد حالوا دون تحقيق الشركة الاسرائيلية لأهدافها واقاموا دعوى امام المحكمة الاسرائيلية العليا التي اجازت قرار المصادرة رغم الوثائق الثبوتية التي اكدت ملكية المواطنين العرب لهذه الأراضي.

ولم تكتف المحكمة الصهيونية باصدار هذا القرار الجائر بل غرمت اصحاب هذه الاراضي حوالي ثلاثة آلاف دولار بحجة [illegible]

كما طلبت سلطات الاحتلال الاسرائيلي من اصحاب اراض يملكها مواطنون عرب تقدر مساحتها بألف ومائتي دونم تقع في قرى (دير شرف وبرقا وسبسطيا) عدم استغلالها او الانتفاع بها او دخولها تمهيدا لمصادرتها واعتبارها اراضي حكومية رغم ما يحمله اصحابها من وثائق تثبت ملكيتهم لها.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الصادرة امس ان الحاكم العسكري الصهيوني لمدينة اريحا في الضفة الغربية المحتلة فقد سلاحه الشخصي (رشاش عوزي) بعد ان قام مجهول بالاستيلاء عليه من سيارته بينما كان في طريقه من اريحا الى بيسان.

لقاء دوري بين مصر والاردن

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» انه قد تم الاتفاق بين الاردن ومصر على عقد لقاء قمة دوري يعقد شهريا في عمان والقاهرة بالتناوب بين الرئيس المصري حسني مبارك وعاهل الاردن الملك حسين. وقالت مصادر دبلوماسية في العاصمة المصرية ان هذا اللقاء الدوري جاء الاتفاق عليه من اجل استمرار عملية التشاور والتنسيق بين الجانبين حول سبل تحريك قضية الشرق الاوسط، والوصول الى انسب الحلول لاخراج الموقف من حالة التجمد التي يتسم بها، واشارت الى ان هناك اتفاقا شبه كامل ما بين الموقف الاردني والمصري خاصة فيما يتعلق بالاتفاق على عقد المؤتمر الدولي للسلام باعتباره من وجهة نظرهما انسب السبل للوصول الى التسوية السلمية المنشودة.

واكدت المصادر الدبلوماسية المصرية ان تصريحات عاهل الاردن الاخيرة والتي اكد فيها ان الاردن ليس وكيلا عن الشعب الفلسطيني وليس بديلا عن منظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني قد لاقت ارتياحا [illegible]

القاهرة: ١٥ نائبا وفديا يطلبون تأسيس حزب جديد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح سيف الدين الغزالي نائب البرلمان المصري الذي فصله حزب الوفد حديثا بأنه قد تقدم بطلب تشكيل حزب جديد الى لجنة الاحزاب موقعا عليه من ١٥ نائبا وفديا من البرلمان، ويسمى الحزب الجديد «حزب الوفد الديمقراطي».

وقال انه يعد حاليا برنامج الحزب وهو يختلف تماما عن برنامج حزب الوفد الحالي، واضاف انه لا يوجد اي خلاف على الاطلاق بينه وبين فؤاد سراج الدين رئيس الحزب الحالي وانما هو خلاف في التطبيق الديمقراطي. واكد انه لا صحة لما تردد عن انضمامه للحزب الوطني او غيره من الاحزاب الاخرى، وجدير بالذكر ان ذلك يعتبر اول انشقاق داخل الهيئة البرلمانية الوفدية.

وكانت جبهة اصلاح حزب الوفد والتي دعا اليها ايضا سيف الدين الغزالي نائب الوفد الذي فصله الحزب في الشهر الماضي قدمت طلبا موقعا عليه من اكثر من ثمانية اعضاء باعلان تشكيل الجبهة الجديدة المنشقة عن الهيئة البرلمانية الوفدية، في اول جلسة قادمة واعلان اختيار احدهم ممثلا لهذه الجبهة في اللجنة العامة للبرلمان التي شكلت الاسبوع الماضي طبقا لاحكام اللائحة التي تنص على تمثيل احزاب المعارضة داخل هذه اللجنة.

وقد تلقى سيف الغزالي وعدا من الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان بتنفيذ هذا الطلب.

كرايسكي يحاضر عن وضع الشرق الاوسط

ما يجري يؤثر سلبيا على الغرب والدول الكبرى تستطيع انهاء حرب الخليج

فيينا ـ «الشرق الاوسط» من عامر احمد:

اكد برونو كرايسكي مستشار النمسا السابق ان ما يجري في منطقة الشرق الاوسط في هذه الفترة يؤثر سلبيا على اوروبا والقوى العظمى وان الحرب العراقية ـ الايرانية قلبت الموازين ولو ارادت الدول الكبرى ايقافها لتوقفت، ودعا الى تحرك دولي مشترك قبل فوات الاوان، وأبدى في ذات الوقت استعداده للوساطة من أجل اعادة الوحدة الفلسطينية الى سابق عهدها.

القى كرايسكي مساء امس الاول محاضرة عن «الوضع الراهن في منطقة الشرق الاوسط» بدعوة من «جمعية العلاقات العربية ـ النمساوية» في فيينا التي يرأسها وزير الداخلية النمساوي كارل بلينمار وبحضور مدير مكتب الامم المتحدة هناك، موفق العلاف ومدير مكتب جامعة الدول العربية شعيب طالب وعدد من السفراء العرب لدى النمسا منهم سفير العراق وهبي القرغولي وسفير الجزائر وممثل منظمة التحرير الفلسطينية داود بركات وسفير ليبيا والسكرتير الاول بالسفارة السعودية قاسم الهجن.

وقال المستشار السابق في محاضرته ان كل ما يحدث في الشرق الاوسط يؤثر على اوروبا والقوى العظمى، ولا يستطيع احد نكران ذلك، وما يحدث من حرب دموية منذ سنوات بين العراق وايران والحرب في لبنان وانخفاض اسعار النفط والدولار لها نتائج سلبية علينا جميعا سيما ان هذه الحالة تزداد سوءا وتعقيدا.

واضاف ان منذ زمن طويل وبسبب مواقفه المعروفة ازاء قضايا الشرق الاوسط ولقاءاته ببعض السياسيين العرب ومنهم زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، كان هدفا للانتقاد «والان الكثير من السياسيين يؤيدون آرائي المبكرة بشأن قضايا الشرق الاوسط وكان على الغرب تفهم العرب منذ البداية (خلال حرب التحرير الجزائرية او ازمة قناة السويس) لانه لكل مشكلة حل مهما طالت ولا بد من تقارب وجهات النظر».

واشار الى انه كان على الغرب ومنذ فترة طويلة «ان يتحاشى عدم فهم العرب او التغاضي عن مصير الفلسطينيين» واعتبر ان مغادرة عرفات لبنان كانت خطأ وهذا ما اكدته لوزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية جورج شولتز على هامش مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي في فيينا اخيرا، وأجابني شولتز ان «عرفات قد انقذ نفسه من جحيم لبنان».

وقال كرايسكي «ان ضعف منظمة التحرير الفلسطينية هو بسبب عدم وحدة فصائلها واذا كان باستطاعتي فعل شيء في هذا الاتجاه اتردد والاشهر القادمة ربما تظهر اذا كان هناك جهود مشتركة في هذا الموضوع».

وبصدد الحرب بين العراق وايران قال «انها تكلف مزيدا من الارواح وهي حرب منسية بالنسبة للكثيرين، اما المنتفعون فهم فقط الذين يعترفون بوجودها، والعالم العربي قسم منه يقف مع العراق والقسم الاخر مع ايران، والقوى العظمى تعرف جيدا لماذا هذه الحرب مستمرة، وهذه الحرب قلبت الموازين ولو كانت محاولات القوى العظمى لانهائها جادة لانتهت.. هناك مثل عربي يقول «الصبر مفتاح الفرج» ولذلك انا متفائل بصددها».

وعن القضية الفلسطينية والوضع العام في المنطقة قال اذا بقي الوضع في الشرق الاوسط بدون حلول فسيؤدي ذلك الى حرب في اي وقت مناسب، والمهم توفير طاولة للمباحثات بين كافة الاطراف المعنية من خلال الامم المتحدة وهناك العديد من السياسيين في امريكا ينتظرون ضغوط من اوروبا في هذا الاتجاه.

واكد على اهمية «مقررات فاس» في هذا الصدد ولكنه قال ان الطاولة لازالت غير متوفرة للان.

صحيفة حكومية جزائرية تتحدث عن اضطرابات قسنطينة

الجزائر ـ أ.ف.ب: صرح زبير زمزوم مدير تحرير صحيفة «الثورة الافريقية» الناطقة باسم جبهة التحرير الوطني الجزائرية الحزب الاوحد في الجزائر بأن اضطرابات الاسبوع الماضي في قسنطينة لم تنجم عن استراتيجية ترهيب وزعزعة لاستقرار الجزائر فحسب وانما ايضا عن مرام رجعية في الداخل.

واضافت الصحيفة ان أسباب الداء كامنة فينا أساسا. ولن يأتي العلاج الا على أيدينا ودعت الى تنسيق الجهود بصفة شبه دائمة لاتخاذ اجراء شامل يجمع بين جميع الجزائريين.

وعقب هذا المقال الافتتاحي.. خصصت صحيفة «الثورة الافريقية» خمس صفحات تناولت «أحداث» قسنطينة وسطيف، الامر الذي يمثل أول تغطية من نوعها لمثل هذه الاحداث من جانب صحيفة جزائرية.

وقد ابرزت المقالات أن غياب الحوار كان في مقدمة اسباب غضب الطلبة وان المسؤولين المحليين بجبهة التحرير الوطني الجزائرية ارتكبوا اخطاء واقروا باخطائهم وان التنظيم الجماهيري للشباب كان هو «الغائب» الرئيسي عن العملية. وأوضحت ان هياكل هذا التنظيم لم تكن فعالة بسبب مختلف القيود التي فرضت عليه والتي حرمته من التدخل في المدارس والجامعات.

ولم تسلم الصحافة الجزائرية من انتقادات صحيفة «الثورة الافريقية» فاتهمتها بعدم الارتفاع الى مستوى المكاشفة بالحقيقة وهو الامر الذي ينادي به الرئيس الشاذلي بن جديد.

وقالت الصحيفة ان أوجه القصور من جانب الحكومة كانت واضحة ولاسيما عندما تأكد ان النشرة الخاصة بامتحانات البكالوريا والتي كانت وراء الشائعات التي تم التنديد بها رسميا كانت غامضة.

ونفت الصحيفة ما تردد من ان قوات الأمن اطلقت الرصاص في قسنطينة وان المدرعات حاصرت مدينة سطيف.

وزير خارجية تونس يزور اسبانيا

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يقوم السيد الهادي المبروك الوزير التونسي للخارجية بزيارة رسمية الى اسبانيا يومي ٢٦ و٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري بدعوة من وزير الخارجية الاسباني.

وقالت مصادر اسبانية ان الوزير التونسي سيشرح للمسؤولين الاسبان سياسة التوازن المغربي التي تنتهجها تونس.

وسيقابل الوزير في اليوم الثاني من زيارته مع الملك خوان كارلوس كما سيجري مباحثات مع رئيس الحكومة الاسبانية فيليب جونزاليس.

تونس: تأجيل محاكمة نجل مزالي الى الثلاثاء

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت المحكمة الجنائية بتونس تأجيل مواصلة النظر في القضية المحال فيها السيد المختار مزالي نجل رئيس الوزراء السابق ومن معه الى جلسة يوم الثلاثاء القادم وكانت المحكمة قد انعقدت برئاسة القاضي السيد محمد الحبيب المحجوب واستجوب المتهم الاول على مدى جلستين صباحية ومسائية ثم استجوب على التوالي المتهم الثاني السيد محمد الكعلي والمتهم الثالث السيد عبد المجيد الحمروني.

وقد احيل هؤلاء المتهمون بتهم سوء التصرف والاستيلاء على اموال عمومية وخيانة مؤتمن.

وبعد الاستنطاق والاستماع الى شهادات الشهود استمعت المحكمة الى مرافعات الدفاع وتعرض المحامي الأستاذ مامغلي الى وقائع واطوار القضية نافيا وجود استيلاء او خيانة مؤتمن.

فبخصوص الصفقة التي ابرمت لديكور المخازن وقد قامت به السيدة سهام نجاح والتي تزوجها في ما بعد موكله المختار مزالي قال المحامي انه في مثل هذه الامور التي تخضع للذوق الشخصي لا تخضع للمناقصات فهي تحتاج لدراسة وملفات واعداد كبير وهو ما يمثل جل العمل ولهذا فانه يتم اللجوء في مثل هذه الحالات الى المناظرات واسناد جوائز للأعمال المتفوقة فيما يتم الاختيار على السيدة سهام نجاح التي قدمت عملا متكاملا وبثمن معقول جدا. وقد تبين نجاح العملية إذ تزايدت المبيعات في المحلات العامة وقال المحامي بأية حال ليس للمنوب اي دخل في ابرام الصفقة.

وكذلك الشأن بالنسبة لما ذكر في خصوص السيدة فائزة غشام فالديون التي على ذمتها سابقة لتولي المنوب المسؤولية ثم انه اثر وفاة الرئيس المدير العام السيد فريد مختار اتصل بها وكان الخيار بين اعادة جدولة الديون او تفليس المرأة وقال لقد وجد الموكل المختار مزالي ان الحل الأول هو الأصلح للشركة.

وقد سجل المحامي ارجاع احد المخزنين [illegible]

اما بخصوص خلاص الشركة (ستيل) لمعلوم المتجولين المتعلق بالسيارات لفائدة بعض الاطارات فقد قال المحامي انه قبل ذلك التاريخ كانت الشركة تضع على ذمة اطاراتها سيارات وتمنحهم وصولات البنزين وتتحمل كل مصاريفها وجاء المختار مزالي باقتراح حل وسط يتمثل في منح قروض من الشركة للاطارات لاقتناء السيارات ويتكلفون بدفع ثمن البنزين فيما تتولى الشركة دفع المعلوم على المتجولين فحسب وقال المحامي بهذا الحل يكون المختار مزالي قد اقتصد ثمن السيارات والوقود والصيانة.

اما بخصوص منحة السكن للثلاثة من الفنيين فان ذلك يدخل في اطار تشجيعهم وهذا الامر طبيعي ولا فائدة من التذكير بما يتمتع به الفنيون الاجانب عند جلبهم من اقامة في افخم النزل وغيرها.

ثم تحدث المحامي عن غلق الشركة يوم وفاة الرئيس المدير العام السيد فريد مختار ولاحظ ان المصنع لم يتوقف لأول مرة وان كان خرج الاذن عن موكله فانه لا يتحمل مسؤولية اتلاف كميات الحليب الذي يعود الى عدم اتخاذ الاحتياطات اللازمة من طرف المسؤولين مع العلم ان هذه الاحتياطات اتخذت في مصنع الميناء مثلا ولم تسجل اية خسائر وتساءل المحامي اين الاستيلاء في هذا.

وقال المحامي في الختام ان لا اثر للاستيلاء ولا لخيانة المؤتمن المحال من اجلهما المتهم المختار مزالي امام المحكمة وهو لا يملك لا شقة ولا سيارة وعندما أوقف كان في رصيده البنكي مبلغ لا يزيد على (٧٠٠) دينار.

وتولى المحامي الأستاذ الطاهر بوسمة الدفاع عن نفس المتهم المختار مزالي فاشار الى ضرورة وضع هذه القضية في اطارها القانوني البحت وقال ان شركة (ستيل) تخضع الى قانون اساسي والقانون التجاري ولا دخل للفصل (٩٩) من المجلة الجنائية الذي اقحم لعدم توفر جريمة الاستيلاء بالنسبة للمختار مزالي فلو كان [illegible]

مباحثات في براغ بين حبش وابو جهاد

براغ ـ أ.ف.ب: علم امس ان الدكتور جورج حبش امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والسيد خليل الوزير (أبو جهاد) نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» عقدا لمدة يومين في براغ سلسلة من المباحثات تركزت على «دعم وحدة الحركة الفلسطينية».

وصرح ابو جهاد لوكالة فرانس برس «ان مباحثاتنا كانت مثمرة ومفيدة» مشيرا الى ان الامر يمثل «بداية مباحثات بعد ثلاث سنوات من التباعد».

وذكر المصدر نفسه ان المسؤولين الفلسطينيين بحثا ايضا الموقف الخطير في لبنان واعربا بصفة خاصة عن قلقهما حيال «الغزو الجديد المتوقع لمخيمات اللاجئين في بيروت من جانب حركة امل».

وذكر مسؤول «فتح» ان لقاء جديدا بين الرجلين سيتم خلال «اليومين» القادمين في موسكو مشيدا بدعم الدول الاشتراكية الصديقة.

ومن المقرر ان يغادر ابو جهاد (الذي لم تعلن وسائل الاعلام التشيكوسلوفاكية عن وصوله الى براغ) العاصمة التشيكوسلوفاكية الى موسكو.

وكان مؤتمر قمم معلن بين الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني قد عقد في براغ في سبتمبر (ايلول) الماضي بيانا من ١١ نقطة يستخدم كقاعدة للحوار بهدف اعادة وحدة الصف الى منظمة التحرير الفلسطينية.

الشرق الاوسط تنشر أبرز بنود قانون الشركات الأردني الجديد (٣)

بعد جديد للرقابة الحكومية على الشركات بهدف اكتشاف الأخطاء ومعالجتها قبل تفاقمها

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

فيما يلي الجزء الثالث والاخير من ابرز بنود مشروع قانون الشركات الاردني الجديد الذي نشرت الشرق الاوسط جزءيه السابقين. ويتناول هذا الجزء دور الرقابة الحكومية الادارية والمالية والقانونية لهذه الشركات.

رابعا: اعطاء الرقابة الحكومية على الشركات المساهمة بعدا جديدا يساعد على اكتشاف الاخطاء ومعالجتها قبل تفاقمها.

لقد تناول القانون الجديد العديد من الاحكام التي تعزز دور الرقابة على الشركات ومساهميها. ومن هذه الاحكام:

● اعطاء الحق لوزير الصناعة والتجارة ولمراقب الشركات في انتداب موظفين مختصين للتفتيش على الشركة وفحص قيودها وسجلاتها وحساباتها.

● السماح للمساهمين بالاطلاع على سجلات الشركة وحساباتها للثلاث سنوات الماضية لسنة الاطلاع بموافقة المراقب وبأسباب مبررة ولهم حق اصطحاب خبراء من المحامين او المحاسبين لهذه الغاية.

● السماح لمساهمين حائزين على ١٠٪ من رأسمال الشركة على الاقل او بناء على طلب احد اعضاء مجلس الادارة بموافقة وزير الصناعة والتجارة باجراء التفتيش على اعمال الشركة ودفاترها ضمن شروط محددة، فاذا تبين وجود مخالفات قانونية او مالية فلوزير الصناعة والتجارة ان يحيل الامر الى لجنة تحقيق برئاسة قاض وعضوية مراقب الشركات ومدقق حسابات قانوني واذا تبين للجنة التحقيق صحة الادعاء يحال الامر للقضاء.

● اعطاء بعض موظفي مراقبة الشركات الذين يصدر ـ قرار من الوزير باختيارهم ـ صفة رجال الضبط القضائي في اثبات الجرائم التي تقع بمخالفة احكام القانون، ولهم الحق بالاشراف المباشر والاطلاع على سجلات ودفاتر ومستندات الشركات المساهمة.

خامسا: تحديد دور مميز لمدقق الحسابات في الرقابة المالية والقانونية المباشرة على الشركات.

● اعطى القانون الجديد لمدقق الحسابات دورا مميزا في تسهيل مهمته في الرقابة باناطة حق تعينه وتحديد الغاية للهيئة العامة والطلب من مجلس الادارة في اكثر من موضع تقديم كافة التسهيلات والبيانات والوثائق التي تمكنه من القيام بمهمته، واعطائه الحق في الطلب من مجلس الادارة تصويب الاخطاء القانونية والمالية وغيرها والان فانه يلجأ للهيئة العامة والرقابة الحكومية لاطلاعها على مثل هذه التجاوزات والمخالفات.

● توضيح دور المدقق وواجباته ومسؤولياته والطلب منه تحديد رأيه بوضوح بشأن الميزانية والحسابات الختامية.

● اعتبار المدقق امينا على حقوق الشركة ومساهميها ومطالبته التعويض عن اي ضرر يلحق بالشركة ومساهميها بسبب اهماله او خطأه.

وقد تناول المشروع الجديد لهذا القانون العديد من الاحكام التنظيمية الاخرى، كما عالج الاخطاء التي برزت من خلال التطبيق الحالي، وجعل العقوبة على المخالفين رادعه بالسجن والغرامة، الا انه اعطى الاولوية دوما لمعالجة الاوضاع السلبية الجسيمة لتعثر العديد من الشركات المساهمة على الاقتصاد الوطني وعلى الادخار والاستثمار بوجه عام.

وزيرا الصناعة السعودي والباكستاني يبحثان تشجيع الصادرات

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من بهاء الدين احمد:

اجتمع وزير الصناعة والكهرباء السعودي المهندس عبد العزيز الزامل بمكتبه صباح امس بالسيد محمد يونس وزير الدولة للصناعة الباكستاني والوفد المرافق له الذي يضم مجموعة من كبار الصناعيين والمستثمرين الباكستانيين.

وصرح المهندس الزامل بان الهدف من زيارة الوزير الباكستاني هو تشجيع الصادرات الباكستانية والتعريف على التطور الصناعي في السعودية. وكان الوزير ومرافقوه قد زاروا الدمام واليوم يزورون الرياض ثم يسافرون الى جدة للاجتماع برجال الاعمال في الغرف التجارية والصناعية.

وقال: ونحن هنا في السعودية نشجع استيراد البضائع الباكستانية ونشجع التبادل التجاري مع الباكستان كدولة اسلامية شقيقة وكدولة نامية خاصة وان الميزان التجاري في الوقت الحالي هو لصالح المملكة بنسبة كبيرة، كما نشجع استيراد المنتجات الباكستانية.

وايضا الباكستان بدات تستورد المنتجات البتروكيماوية السعودية والاسمدة، وبالتالي فان مباحثات تركزت على هذا الموضوع.

وأضاف: وهناك حوالي اثنا عشر مشروعا مشتركا بين السعودية والباكستان منها خمسة في المجال الصناعي وسبعة في مجال المقاولات والخدمات.

وردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» حول حجم الميزان التجاري بين السعودية وباكستان اجاب الوزير السعودي قائلا: الميزان التجاري كما ذكرت في صالح المملكة بسبب حجم النفط في الماضي والان اضيف له اضافة الى النفط الاسمدة والبتروكيماويات.

وأخر صادرات السعودية للباكستان حوالي ١٧٠٠ مليون ريال في عام ١٩٨٥م وواردات السعودية من الباكستان كانت ٤٨٥ مليون ريال للعام ذاته.

وأشار وزير الصناعة والكهرباء السعودي أن هناك شركة سعودية باكستانية مشتركة تسهم بها الدولتين بنسبة ٥٠٪ لكل منها. والهدف من هذه الشركة اقامة مشروعات استثمارية في الباكستان وكان التركيز على ان تقوم هذه الشركة بانشاء مشروعات استثمارية في الباكستان التي تستخدم فيها المواد الخام السعودية مثل بعض صناعات البلاستيك او بعض الصناعات البتروكيماويات التي من الممكن ان تستند الى مواد خام من الجبيل او ينبع.

وأوضح ان موضوع الصادرات قد تم مناقشته وقال: قد اوضحت لوزير الدولة للصناعة الباكستاني ان السعودية ترحب بالصادرات الباكستانية وايضا ترحب اذا رغب رجال الاعمال السعوديين ان يستثمروا في منطقة حرة تقام لديهم في الباكستان في بعض انواع الصناعات التي نستوردها منها، وقد لا يكون من المفيد انشاؤها في السعودية او من الافضل ان تنشأ في تلك المنطقة الحرة خاصة وان بعض الصناعات تحتاج الى ايد عاملة كثيرة جدا فيكون من الافضل ان تنشأ في تلك المنطقة. فالباكستان لديها امكانيات كثيرة لكنها تحتاج الى فتح باب المجال اكثر لرجال الاعمال وتسهيل حركة الاستثمار.

ندوة لرجال الاعمال السعوديين والامريكيين

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد قنديل:

نظم رجال الاعمال الامريكيون بالمملكة العربية السعودية ندوة اجتمعوا فيها برجال الاعمال السعوديين بفندق «الفاو هوليداي ان» صباح الاحد الماضي وذلك لبحث سبل التعاون بين الجانبين في المجالات الاقتصادية المختلفة. وقد حضر الندوة الشيخ اسماعيل ابو داود رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية بجدة ممثلا لرجال الاعمال السعوديين والدكتور نزيه نصيف نائب رئيس مجلس ادارة شركة التصنيع الوطنية والدكتور عبد الرحمن الزامل وكيل وزارة التجارة السعودية وعدد من رجال الاعمال السعوديين.

كما حضرها من الجانب الامريكي الدكتور هانشو ممثل رجال الاعمال الامريكيين ورئيس الوكالات الفنية المتحدة بالمملكة العربية السعودية، وعدد من رجال الاعمال الامريكيين.

وفي بداية الندوة تحدث الدكتور هانشو عن العلاقات الاقتصادية الطيبة بين السعودية والولايات المتحدة واستعرض نشاط الشركات الامريكية بالسعودية وما تقوم به من مساهمة فعالة في قطاعات العمل المختلفة بالمملكة العربية السعودية.

كما تحدث ابو داود عن فرص التعاون الكبيرة بين رجال الاعمال السعوديين ورجال الاعمال الامريكيين، وما نتج عنها من اقامة كثير من المشروعات المشتركة.

وقام الدكتور نزيه نصيف بشرح مفصل عن مشروعات شركة التصنيع الوطنية التي يتم تنفيذها بالتعاون مع الشركات الامريكية في مجال البتروكيماويات وفرص الاستثمار الموجودة حاليا بالسعودية واستخدام المواد الخام المتوفرة بكميات كبيرة فيها. والتي تساعد على اقامة العديد من المشروعات خاصة في مجال البتروكيماويات.

اجتماع تنسيقي بالرياض لبحث مشروع الشركة العربية للتسويق

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد بمقر الشركة العربية للاستثمار بالرياض الاجتماع التنسيقي حول مشروع الشركة العربية للتسويق. وقد حضر هذا الاجتماع ممثلون عن الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية واتحاد الغرف العربية الخليجية بالاضافة الى الشركة العربية للاستثمار.

وقد تم في هذا الاجتماع استعراض التصور المطروح من قبل الشركة العربية للاستثمار والذي ينص على ان يكون معظم المساهمين في الشركة المقترحة من القطاع الخاص وان تكون مهمتها الاساسية تنشيط التجارة بين الدول العربية وتوفير المعلومات اللازمة للعمل على ترويج المنتجات العربية وتمويل الصادرات وبناء المخازن وان يكون للشركة مقر رئيسي وفروع مرتبطة ببعضها البعض.

كما تم بحث مراحل تأسيس الشركة وتحديد كيفية تمويل الدراسة اللازمة لانشائها وكلفت الشركة العربية للاستثمار متابعة خطواتها وتنسيق خطوات تأسيس الشركة حتى يتم تكوين هيئة تأسيسية من مؤسسي الشركة بعد انتهاء الدراسة.

وتجدر الاشارة الى ان فكرة انشاء الشركة العربية للتسويق قد طرحت في اكثر من محفل واجتماع من الاجتماعات العربية المشتركة، وكانت دائما تحظى باهتمام الجميع وتتعاون كافة الجهات حاليا لتوحيد الجهود الرامية الى اظهار الفكرة الى حيز الوجود.

وكان مجلس ادارة الشركة العربية للاستثمار قد اطلع على التصور المعد حول هذا المشروع ووافق عليه من حيث المبدأ وكلف ادارة الشركة بمتابعة الجهود والقيام بالدعوة الى الاجتماع التنسيقي وتلقي كافة المعلومات من الجهات العربية المهتمة بهذا المشروع الحيوي الهام..



ممنوع التعامل بالشيكات في بيروت

مع تدهور الليرة اللبنانية وارتفاع الدولار الى حوالي ٨٠ ليرة اوقف الصيارفة التعامل بالشيكات اللبنانية والاجنبية، حيث تتغير قيمة العملة ليس من يوم لاخر ولكن من ساعة الى اخرى.

ويبدو في الصورة احد محلات الصرافة في بيروت، يعكس كافة مظاهر الازمة هناك. التردي الامني الذي جعل من كل صراف يستعين بقوة حراسة خاصة لحماية الاموال التي يتعامل فيها، ويبدو في الصورة احد هؤلاء الحراس حاملا مدفعه الرشاش، مصوبا نظراته الى حركة الشارع.

كما تبدو في الصورة تلك اللافتة التي تقول «لا تقبل شيكات لبنانية ولا اجنبية». فبالاضافة الى التدهور المستمر لقيمة العملة الامر الذي يعني خسارة جانب من قيمة النقود بين وقت تحرير الشيك ووقت صرفه، فقد تلاشت قيم واعتبارات الثقة والامانة الامر الذي حدا بالمتعاملين الى رفض قبول الشيكات.

حذر شديد باسواق الأسهم رغم ارتفاع ارباح الشركات

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تميزت المعاملات في اسواق الاسهم امس بالحذر الشديد، وتسبب انخفاض الاسترليني في تعرض السندات البريطانية لخسائر ملموسة. ورغم اعلان عدد من الشركات الكبرى نتائج اعمال ايجابية مثل (بيتشام) الصناعية و(كيبل اند وايرليس) ومجموعة (بيرتون) للملابس، فان مكاسب الاسهم كانت محدودة جدا نظرا للقلق الذي يسود السوق بشأن مدى «نظافة» المعاملات التي تتم خصوصا في مجال تداول اسهم الشركات محط انظار عروض بالشراء او الاندماج.

وكان احد بيوت السمسرة البريطانية قد ابلغ مجلس ادارة بورصة لندن امس الاول بشأن شكوك تحيط باحدى الصفقات تورط فيها احد العاملين في شركة (بريتش آند كومنولث للملاحة) التي قدمت عرضا مقبولا بشراء ٥٥٪ من اسهم شركة (ستيل برازرز). وكان العميل قد طلب الصفقة قبل اعلان الموافقة على العرض بساعات قليلة مما كان يسمح له بتحقيق ارباح كبيرة بعد ان ارتفعت اسهم (ستيل برازرز) في اعقاب اعلان العرض.

ويبدو ان سوق لندن ما كادت تفيق من تاثير ازمة بويسكي وجوفري كولين، حتى وقعت في مأزق جديد، الزم المتعاملين بقدر كبير من الحذر في المعاملات امس.

وكان من بين ابرز نتائج اداء الشركات امس:

● ارتفاع ارباح مجموعة بيتشام الصناعية المتخصصة في انتاج الكيماويات والمستحضرات الطبية والغذائية بنسبة ١٢٪ في النصف الاول من العام الحالي لتصل الى ١٥٥,٢ مليون جنيه مقابل ١٣٨,١ مليون جنيه في الفترة المقابلة من العام الماضي.

● ارتفاع ارباح محلات بيرتون للملابس خلال سنة كاملة الى ١٤٨,٧ مليون جنيه مقابل ٨٠,٢ مليون جنيه في العام الماضي كما تضاعف اجمالي المبيعات الى ١٢٢٨,٨ مليون جنيه مقابل ٥٥١ مليون جنيه عام ١٩٨٥.

● ارتفاع ارباح (كيبل اند وايرليس) خلال النصف الاول من السنة المالية الحالية الى ١٦٠ مليون جنيه مقابل ١٣٦ مليون في الفترة المقابلة من العام الماضي.

وسجل مقياس فاينانشال تايمز حتى بدايات فترة المعاملات الثانية حوالي ١٢٥٧,٥ نقطة بانخفاض ١,٢ نقطة مقارنة باقفال امس الاول.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الاخرى كالتالي:

● نيويورك: استمر الاداء الضعيف في سوق نيويورك، رغم محاولة المتعاملين التملص من التأثير السلبي لفضيحة ايفان بويسكي احد مضاربي البورصة الذي حقق مكاسب ضخمة من خلال استغلال معلومات داخلية (يفترض انها سرية) بخصوص عروض بيع وشراء واندماج بين شركات مختلفة. وكان مجلس سوق نيويورك قد قرر توقيع غرامة قدرها ١٠٠ مليون دولار على بويسكي.

ورغم استمرار الخسائر في الاسهم حتى قبيل اقفال معاملات الليلة قبل الماضية، الا ان المعاملات نشطت في الساعة الاخيرة لترفع معها مقياس داو جونز الى اعلى بحوالي ٩,٥ نقطة مقابل خسارة بحوالي ٣ نقاط في الساعات الاولى من المعاملات. وبلغ داو جونز عند الاقفال ١٨٢٦,٦ نقطة بعد ان كان قد خسر خلال يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين حوالي ٥٦,٤ نقطة. وساعد على التحسن امس اعلان ارتفاع ارباح الشركات الامريكية بحوالي ٦ بلايين دولار (+ ٤,٣٪) في الربع الثالث من العام.

وتراجعت كمية الاسهم المتداولة في جولة معاملات الليلة قبل الماضية الى ١٨٣ مليون سهم مقابل ١٨٥,٢ مليون سهم في الجولة السابقة.

استقرار أسعار النفط الخام وتغيرات محدودة للمواد الزراعية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

سجلت التعاقدات على شحنات النفط الخام استقرارا ملموسا في اسعار تسليم يناير (كانون الثاني) المقبل. وبلغ سعر نفط بحر الشمال (خام برنت) حوالي ١٥,٢٥ دولار للبرميل، مقابل ١٥,٠٥ دولار للبرميل في بداية الاسبوع الحالي.

وكانت اسعار النفط قد ارتفعت عقب اجتماع لجنة الأسعار التابعة للأوبك يوم الجمعة الماضي، لتتجاوز ١٥ دولارا للبرميل، ثم واصلت الارتفاع خلال الأيام الثلاثة الماضية لتتراوح بين ١٥,٣٥ إلى ١٥,٥٠ دولار للبرميل.

كذلك سجلت المعاملات في سوق نيويورك استقرارا ملحوظا لأسعار النفط الأمريكي. وبلغ سعر خام القياس الامريكي (ويست تكساس) عند اقفال الليلة قبل الماضية ما يتراوح بين ١٥,٥٠ إلى ١٥,٦٥ دولار مقابل ١٥,٦٠ دولار خلال جولة المعاملات السابقة.

وفي أسواق المعادن والمواد الأولية اختلطت مؤشرات الأسعار وسط معاملات هادئة، فارتفعت أسعار النحاس (+ ٥,٢٥ جنيه في الطن) والالومنيوم (+ ٤ جنيهات) والنيكل (+ ٤,٥ جنيه) في حين تراجعت أسعار الرصاص (− ٧,٥ جنيه) والزنك (− ١,٥ جنيه).

واتسمت أسعار المواد الأولية غير المعدنية باستقرار نسبي في مجال الحبوب ومعظم المواد الغذائية، وكانت ابرز التغيرات في اسعار البن (+ ١٥ جنيها) والكاكاو (+ ٩ جنيهات) والسكر (− ٣,٧ جنيه) والبطاطس (− جنيهان).

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٢١	٩٤٥,٥
قصدير	—	—
رصاص	٣٣٢,٥	٣٢٤,٢٥
زنك	٥٥٣	٥٤٩,٧٥
الومنيوم	٧٩٤	٨٠٦,٢٥
نيكل	٢٥٧٠	٢٦٠٦

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مارس	١٥٠٦
بن	يناير	٢٠٢٧
سكر	مارس	١٤٧,٦٠
فول صويا	ديسمبر	١٣٢,٠٠
قمح	يناير	١١٠,٤٠
شعير	يناير	١١١,٤٠
بطاطس	ابريل	١٥١,٤٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

الأسواق المالية

اسعار الاسترليني تواصل الانخفاض وتجدد مخاوف ارتفاع الفائدة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

استمر تراجع الاسترليني امس، وتجددت المخاوف من احتمال ارتفاع اسعار الفائدة عن مستواها الحالي. وفي الوقت نفسه اختلطت مؤشرات اداء الدولار، فارتفع بشكل عام خلال فترة المعاملات الأولى، لكنه اخذ يميل للانخفاض بعد ذلك. وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة كانت المعاملات هادئة واتجهت اسعار الذهب والفضة للانخفاض.

واظهرت الاحصاءات البريطانية امس نموا محدودا في كمية النقود المتداولة خلال الشهر الماضي تراوحت نسبتها بين ٠,٧٥٪ الى ١٪ مما يعني ان معدل النمو السنوي يبلغ حوالي ١٨,٥٪ مقابل المستهدف الحكومي للعام الحالي الذي يبلغ ١٥٪ تقريبا. واستمر تدفق النقود من البنوك الى قطاعات الاعمال والمستهلكين في الارتفاع، ليبلغ حوالي ٣,٥ بليون جنيه استرليني مقابل ٨٦٥ مليون جنيه في سبتمبر (ايلول) الماضي.

وفي واشنطن صرح مانويل جونسون نائب رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي الامريكي بانه لا يستبعد تخفيض سعر الخصم على الدولار الامريكي من مستواه الحالي الذي يبلغ ٥,٥٪ رغم ارتفاع معدل النمو في اجمالي الناتج القومي خلال الربع الثالث من العام الحالي بنسبة ٢,٩٪ مقابل ٠,٦٪ فقط في الربع الثاني.

وأضاف جونسون ان هناك توقعات قوية بأن يستمر الاقتصاد في النمو خلال الربع الأخير من العام بنسبة مرتفعة للوصول الى تحقيق معدل النمو المستهدف في العام الحالي والذي يبلغ ٣٪. ولكنه قال انه يجب تدعيم ذلك بتخفيض اسعار الفائدة للسماح بفرصة افضل للانتعاش. وأشار الى ان خطوة بنك اليابان مؤخرا بتخفيض سعر الخصم على الين الياباني تعطي لمجلس الاحتياطي الفيدرالي هامشا جيدا للتحرك في نفس الاتجاه.

وعلى صعيد آخر ذكر متحدث باسم مكتب الادارة والميزانية الامريكي ان العجز في الميزانية الامريكية للعام المقبل ١٩٨٧ سينخفض الى ما يتراوح بين ١٦٣ الى ١٧٠ بليون دولار. وبنى المكتب تقديراته على اساس ان معدل النمو سيبلغ ٤٪ بفضل زيادة الانفاق العسكري وزيادة الطلب الاستهلاكي في الأسواق الامريكية.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن امس كالتالي مقارنة باسعار اقفال امس الأول:

● الاسترليني:
- ١,٤١٣٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٤٢١٥.
- ٢,٨٣٣١ مارك الماني منخفضا من ٢,٨٥١٥.
- ٢,٣٥٧٦ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٣٧١٨.
- ٩,٢٧٧١ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٣٣٢١.
- ٥,٢٩٨ ريال سعودي منخفضا من ٥,٣٢٦.
- ٢٢٩,٦٨ ين ياباني منخفضا من ٢٣٠,٧٨.
- ١٩٦٥ ليرة ايطالية منخفضا من ١٩٧١.

● الدولار:
- ٢,٠٠٥٠ مارك الماني منخفضا من ٢,٠٠٦٠.
- ١,٦٦٨٥ فرنك سويسري بدون تغير.
- ٦,٥٧٢٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٥٦٢٥.
- ٢,٢٦٧٣ جيلدر هولندي مرتفعا من ٢,٢٦٦٥.
- ١٣٩٠ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٣٨٩.
- ١٦٢,٥٥ ين ياباني مرتفعا من ١٦٢,٣٥.

تراجع الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تراجعت اسعار الذهب وبلغ سعر الأونصة في لندن ٣٨٧ دولارا وفي نيويورك ٣٨٧,٤ دولار وفي زيوريخ ٣٨٦,٦٠ دولار.

وكانت اسعار الذهب قد سجلت انخفاضا ملموسا في سوق نيويورك الليلة قبل الماضية، فهبطت خلال ساعات قليلة من حوالي ٣٩٣ دولارا الى ٣٨٧,٩٠ دولار عند الاقفال واستمر تيار الانخفاض بعد ذلك في الأسواق الآسيوية ثم انتقل بعدها الى اوروبا.

كذلك تراجعت اسعار الفضة، وبلغ سعر الأونصة في لندن ٣,٨٦٨٥ جنيه استرليني مقابل ٣,٨٩٢٥ جنيه وفي نيويورك بلغ ٥,٤٤ دولار مقابل ٥,٤٦ دولار.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٦٨١	٢ـ
ـ بريتش اويل	١٦٠	١ـ
ـ بريتش تيليكوم	١٩٣,٥	١,٥ +
ـ بيتشام	٤٢٤	٦ـ
ـ بوتر	٣٢٣	بدون
ـ اي سي اي	١٠٤٧	٥ +
ـ لويدز	٤٢٣	١ +
ـ ميدلاند	٥٥٤	٥ـ
ـ نات وست	٤٩٤	٢ـ
رانك اورجنيزيشن	٤٨٧	بدون
ـ رويتر	٥٣٠	٢ +
ـ راكال	١٦٦	بدون
ـ صن اليانس	٦٢٥	٧ـ
ـ شل	٩٤٤	١ +
ـ جنرال اليكتريك	١٧٦	١ +

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٣٨١٠	٥,٣٥٠٦
مارك الماني	١,٨٦٦٠	١,٨٦٢٢
فرنك سويسري	٢,٢٤٢٥	٢,٢٣٩١
فرنك فرنسي	٠,٥٧٢٠	٠,٥٦٩٣
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٧٢٥	٠,٠٠٢٦٩٦
ين ياباني	—	٠,٠٢٣٠٩
جلدر هولندي	١,٦٦٠	١,٦٥٨١
دولار سنغافوري	١,٧٣	١,٧١١٥
دولار كندي	٢,٧٤	٢,٧١٣٥
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٩
شلن نمساوي	٠,٢٦٧٠	٠,٢٦٥٥
كرون سويدي	٠,٥٤٨٠	٠,٥٤٢٣
كرون نرويجي	٠,٥٠٢٠	٠,٥٠٠٦
كرون دنمركي	٠,٤٩٦٠	٠,٤٩٤٤
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٧
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٠	٠,٠٨٩٧٥
دراخما يونانية	٠,٠٢٧٥٠	٠,٠٢٧٢٩
روبية هندية	٠,٢٧٣٠	٠,٢٩٥٩
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٣٠
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٣	٠,٢١٧٥٩٥
دينار كويتي	١٢,٧٨	١٢,٧٧٩٧
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٣٣٣٨
دينار عراقي	٣,١٧	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٦٤٠	—
ليرة سورية	٠,١٦٦٠	٠,١٨٠٠
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٢٦٠	٠,٤٢٣٩٥٠
ريال يمني	٠,٣٠٨٠	—
جنيه مصري	٢,٠٥	—
جنيه سوداني	٠,٠٩٠	—
دينار اردني	١٠,٩٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٧,٠٨٠	٤٦,٨٩٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٥٠٠	٥,٤٧٥
اونصة ذهب	١,٤٧٣	١,٤٦٠
كيلو الفضة	٧٧٠	٦٧٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر: اعلى	السعر: ادنى	السعر: متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
● القطاع المالي						
البنك العربي الوطني	—	—	—	—	—	٥٩٧
البنك السعودي الامريكي	٦	١٥٣	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٢٠
البنك السعودي البريطاني	—	—	—	—	—	١٩٠
بنك القاهرة السعودي	—	—	—	—	—	١٦٧
البنك السعودي الهولندي	—	—	—	—	—	٢٣٣
البنك السعودي التجاري المتحد	—	—	—	—	—	١١٤
بنك الرياض	—	—	—	—	—	٣٣,٠٠٠
البنك السعودي للاستثمار	—	—	—	—	—	١١٠
البنك السعودي الفرنسي	—	—	—	—	—	٣٣٥
بنك الجزيرة	١	٨٢	٢٦٠	٢٦٠	٢٦٠	٢٧٠
● القطاع الصناعي						
السعودية للصناعات الأساسية (سابك)	٤	٣١٧	٣٩٠	٣٨٠	٣٨٩	٣٦٢
الاسمدة العربية (سافكو)	١	٢٠٠	٦١٠	٦١٠	٦١٠	٦١٠
السعودية للزيوت والسمن النباتي	—	—	—	—	—	٢٦٠
الخزف السعودي	—	—	—	—	—	٨٧
عسير للتجارة والصناعة	—	—	—	—	—	١٠٠
الاسمنت العربية المحدودة	—	—	—	—	—	٤٠٠
الاسمنت السعودي (الدمام)	—	—	—	—	—	٥٣٠
الاسمنت السعودي البحريني	١	٧٠	٦٤	٦٤	٦٤	٦٠
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	—	—	—	—	—	٧٠
اسمنت ينبع	١	١٥٢	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٩٥
اسمنت الجنوب	—	—	—	—	—	١٤١
اسمنت القصيم	١	٥٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
اسمنت اليمامة	—	—	—	—	—	١٤٠
للمصافي العربية السعودية	—	—	—	—	—	٣٢٠
التصنيع الوطنية	—	—	—	—	—	٣٧
السعودية للصناعات الدوائية	٢	١٤٠	٧٠	٦٥	٦٦	٦١
الجبس الاهلية	—	—	—	—	—	٣٢٦
● قطاع الخدمات والمرافق						
كهرباء الوسطى	٤	٢,٧٦٦	١٥٥	١٥١	١٥٤	١٥٥
كهرباء الغربية	—	—	—	—	—	١٣٠
كهرباء الشرقية	—	—	—	—	—	١٤٥
كهرباء الجنوبية	—	—	—	—	—	١٣٥
كهرباء تبوك	—	—	—	—	—	١٥٠
الغاز والتصنيع الاهلية	—	—	—	—	—	١٦٣
السعودية للنقل الجماعي	٣	١,٠٩١	١١٥	١١٣	١١٤	١١٥
الوطنية للنقل البحري (جديد)	—	—	—	—	—	٢٠
الوطنية للنقل البحري (قديم)	—	—	—	—	—	٥٠
السعودية لنقل وتجارة المواشي	٢	١٦	٤٥	٤٥	٤٥	٥٠
السعودية لخدمات السيارات	١	١٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٣
السعودية للفنادق	١	٢٠٠	٧٨	٧٨	٧٨	٧٨
العقارية السعودية	—	—	—	—	—	١٠٠
تهامة للاعلان والعلاقات العامة	—	—	—	—	—	١٠٠
● القطاع الزراعي						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	٣	٥٤٢	١٣٥	١٣٢	١٣٥	١٣٠
القصيم الزراعية	١	٥٦	٤٨	٤٨	٤٨	٤٥٠
حائل للتنمية الزراعية	—	—	—	—	—	١٤٠
تبوك للتنمية الزراعية	—	—	—	—	—	١٢٥
السعودية للاسماك	—	—	—	—	—	٣٣٠

* اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٦,٢٩٥) سهما وتمثل (١٥) شركة.
* اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١,٠٣٢,٤٨٥) ريالا
* اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٣٢) صفقة.

حالة قلق وترقب في الفلبين
تظاهرة حاشدة في مانيلا لتشييع القائد اليساري القتيل

مانيلا ـ بيرن ـ وكالات الانباء: امضت الفلبين امس يوما عصيبا مشوبا بالتوتر خلال تشييع جنازة احد القادة النقابيين اليساريين في البلاد، في الوقت الذي تمركز فيه مئات من الجنود المدججين بالسلاح لحماية القصر الجمهوري والمقرات الحكومية الأساسية خوفا من وقوع اعمال عنف بين الفئات اليمينية واليسارية المتنافسة.

فقد اتخذ جنود يرتدون زي القتال مواقع لهم خارج قصر الرئاسة في مانيلا في حين سار الألوف من المتظاهرين في جنازة الزعيم العمالي اليساري رولاندو اولاليا نحو القصر.

وقال شهود عيان ان ما بين ٢٠٠ و ٣٠٠ جندي تولوا حراسة المبنى تعززهم سيارات اطفاء عليها مدافع ماء في حين سار حشد قدرته الشرطة بنحو ١٠٠,٠٠٠ شخص على دقات الطبول الحزينة الى قصر الرئيسة كورازون اكينو حاملين عرائض تطالب بالقصاص لمقتل زعيمهم.

واقام المتظاهرون حواجز على الطريق متسببين في زيادة فوضى حركة المرور. وعقدت مظاهرات اخرى في ضواحي العاصمة الفلبينية.

وكان قد عثر على جثة اولاليا زعيم اكبر اتحاد عمالي في الفلبين ورئيس حزب الشعب اليساري الجديد منذ اسبوع. وادى الحادث الى توقف مؤقت على الأقل للمباحثات بين حكومة الرئيس كورازون اكينو والمتمردين الشيوعيين.

ومنذ وفاة اولاليا خطف رجل اعمال ياباني واغتيل ديفيد بوزون وهو عضو سابق في البرلمان وصديق لوزير الدفاع خوان بونسي انريلي واصيب ١٢ شخصا بجراح حين انفجرت قنبلتان في احياء تجارية امس الأول.

وفي تطور آخر اعلن احد اعضاء لجنة التفاوض عن المتمردين بأن رجال العصابات الشيوعيين لا يزالون يريدون حلا سلميا للنزاع الذي مضى عليه ١٧ عاما، لكنهم يعتقدون بأن التوصل الى مثل هذا الحل سيكون صعبا بسبب الخلافات داخل الحكومة الفلبينية.

وقال ساتور اوكامبو عضو الجبهة الوطنية الديمقراطية «بعض الأشخاص داخل القوات المسلحة يقولون بأنهم يؤيدون وقف اطلاق النار والبعض الآخر يعارضونه».

واضاف «وما نريده هو ان تحدد حكومة السيدة اكينو موقفها. وان تقول اذا كانت مع السلام او ضده».

وقال اوكامبو في كلمة اثناء تشييع جنازة الزعيم اليساري الذي اغتاله مجهولون الأسبوع الماضي «ستواصل البحث عن وسائل سلمية من اجل التفاوض مع حكومة اكينو».

واعلن اوكامبو في وقت سابق بأن الجبهة تخشى بأن تكون اكينو لا تسيطر سيطرة كاملة على القوات المسلحة.

● وفي بيرن، اعلنت الحكومة السويسرية امس انها تعتبر فرديناند ماركوس الرئيس السابق للفلبين و ١٢ من افراد عائلته وحاشيته اشخاصا غير مرغوب فيهم.

وقالت الحكومة في بيان صدر صباح امس ان المدعي العام الاتحادي امر باغلاق كل نقاط العبور على الحدود في وجه ماركوس وحاشيته بعد ان وردت معلومات تفيد انه ينوي السفر الى سويسرا.

وصدر امر الى وزارة الخارجية بابلاغ ماركوس بأنه غير مرحب به اذا اراد المجيء الى سويسرا.

وكان ماركوس قد غادر الفلبين في اوائل هذا العام. ويعتقد ان له اموالا كبيرة في سويسرا. وفي مارس (اذار) الماضي جمدت الحكومة السويسرية حساباته في البنوك لمنعه من سحبها الى حين البت في طلب حكومة الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو استعادة ما اسمته اموالا اكتسبها بطريق غير مشروع.

ويعيش ماركوس وعائلته في هاواي.

تعش الزعيم النقابي اولاليا وسائقه في طليعة التظاهرة الحاشدة التي جرت في مانيلا امس.

ريجان متفائل باتفاق مع السوفيات لنزع السلاح النووي

واشنطن ـ أ.ف.ب: اعرب الرئيس الامريكي رونالد ريجان امس عن تفاؤله بشأن فرص التوصل الى ابرام اتفاقية حول نزع السلاح مع الاتحاد السوفياتي.

وذكر الرئيس ريجان، خلال مؤتمر صحافي، ان الولايات المتحدة اقترحت اثناء انعقاد قمة ريكيافيك تصفية كافة الصواريخ الاستراتيجية ومازال هذا الاقتراح مطروحا على مائدة المفاوضات في جنيف.

وعندما سئل الرئيس ريجان عن لقاء جديد محتمل مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف رد قائلا انه لم يتحدد اي موعد ولكنه اضاف قائلا «اننا ننتظر حتى يعطينا السوفيات موعدا».

حكومة سريلانكا تشدد موقفها بعد رفض التاميل خطة للسلام

كولومبو ـ كونا: اعلن ناطق رسمي في كولومبو امس ان الحكومة السريلانكية سوف تتخذ في اليومين المقبلين موقفا حاسما من قضية التاميل بعد ان رفض قادة المتمردين عرض السلام الذي طرحته الحكومة هذا الأسبوع.

وابلغ الناطق الصحافيين ان رئيس الوزراء رانا سيغ بريماداسا سوف يصدر بيانا مفصلا عن نتائج خمس جولات من المحادثات بين الرئيس جونيوس جياواردين ورئيس وزراء الهند راجيف غاندي جرت اثناء انعقاد مؤتمر رابطة دول جنوب آسيا للتعاون الاقليمي في مدينة بنغلور الهندية يومي الأحد والاثنين الماضيين.

وتوقع الناطق ان يتضمن البيان موقف الحكومة النهائي فيما اذا كانت ستطبق اتفاق بنغلور او ترفض وتواصل الحرب ضد الثوار المطالبين بالحكم الذاتي لطائفة التاميل.

وقال الناطق «ان عرض السلام الأخير استقبل بتأييد من الحكومة الهندية وحكومة تاميل نادو كما اننا لا نرى اية مشكلة تحول دون تطبيق خطة السلام بغض النظر عن تأييد او معارضة حركة تحرير ايلام المعروفة بالنمور التي تصر على مواصلة القتال».

من جهة اخرى عاد وزير الخارجية شاه الحميد الى كولومبو امس قادما من الهند حيث اجرى محادثات مع نظيره الهندي نارين دوت تيواري ومسؤولين آخرين لصياغة النتائج الختامية لمباحثات جياواردين وغاندي.

ويتوقع مراقبون في كولومبو ان الحكومة سوف تطبق اتفاق بنغلور وتشن حملة واسعة للقضاء على حركة النمور وثوار آخرين يسيطرون على منطقة جفنة الشمالية ولكن النوايا الحكومية لم تتضح بعد.

ويصر مسؤولون حكوميون ان الحكومة الهندية وحكومة تاميل نادو في جنوب الهند تؤيدان خطة السلام السريلانكية التي قال عنها غاندي انها توفر الأسس الكفيلة لايجاد تسوية متفق عليها.

وكان زعيم حركة النمور فالابيلاي راباكاران قد استدعي الى بنغلور على متن طائرة عسكرية هندية لاطلاعه على الاتفاق الهندي السريلانكي الا انه اعلن رفضه له.

وقامت حكومة تاميل نادو التي تمثل الامتداد الاستراتيجي لتمرد التاميل باغلاق مؤسسات المتمردين ومصادرة اسلحتهم.

وذكرت تقارير غير مؤكدة ان الزوارق وقطع البحرية الهندية قد زادت من دورياتها في مضيق بالك الذي يفصل شمال سريلانكا عن جنوب الهند للحيلولة دون اي نشاط للمتمردين فيه.

فيليب حبيب: واشنطن تعمل للسلام بأمريكا الوسطى

سان خوسيه ـ ي.ب.ا: قال فيليب حبيب مبعوث الرئيس الامريكي الخاص الى امريكا الوسطى بعد اجتماع مع الرئيس اوسكار ارياس امس ان الولايات المتحدة تعمل من اجل تحقيق السلام في المنطقة.

واضاف «انني متأكد بأن اصدقاءنا على الأقل يفهمون بأن بلادي ستواصل جهودها من اجل السلام في امريكا الوسطى».

وابلغ الصحافيين قوله بعد محادثات خاصة اجراها مع ارياس «اننا نتطلع الى سلام دائم يعالج جميع القضايا الأساسية مثل تحقيق اهداف مجموعة الكونتادورا».

وتحاول هذه المجموعة التي تضم المكسيك وكولومبيا وفنزويلا وبنما منذ اربعة اعوام ايجاد حل تفاوضي للنزاعات المسلحة في امريكا الوسطى وتجنب تدخل امريكي مباشر في المنطقة.

ضجة برلمانية في كندا حول بيع محركات طائرات لايران

اوتاوا ـ كونا: طفا جدل مثير على السطح داخل الدوائر الكندية مؤخرا حول صفقة قطع غيار طائرات هليوكبتر اقرت الحكومة الكندية بيعها لايران مما القى ظلالا من الشكوك على سياسية تصدير الاسلحة الكندية.

وبدا في نهاية الاسبوع الماضي ان شركة طيران كندية تتخذ من مونتريال مقرا لها هي شركة (برات اندويتني انك) قد باعت عددا من قطع غيار محركات (بي تي ٦ تيربوشافت) الى طهران العام الماضي.

بيد ان الشركة بررت عمل البيع في حينها بأن قطع الغيار المباعة ستستخدم لاهداف مدنية.

ويتركز جدال ونقاش يدور في البرلمان الكندي حاليا حول ما اذا كانت قطع الغيار التي باعتها كندا لايران ستستخدم في الحرب العراقية ـ الايرانية.

وكان احد اعضاء البرلمان الكندي البارزين وهو لويد اكسوورثي قد وزع يوم الاثنين الماضي على زملائه في البرلمان وصفا لمحرك (بي تي ٦) يشير الى انه يمكن ان يستخدم في اغراض مدنية وعسكرية على حد سواء.

واشار اكسوورثي الى ان الايرانيين هم في امس الحاجة لتجديد طائراتهم الهليوكبتر «لانهم يخوضون حربا رئيسية دمر خلالها معظم اسطول طائراتهم الهليوكبتر المحاربة».

واكد احد مسؤولي شركة (بيل تكسترون) لطائرات الهليوكبتر التي تتخذ من فورت وورث بولاية تكساس الامريكية مقرا لها صحة شكوك اكسوورثي حين اشار الى ان محركات (بي تي ٦) يمكن ايضا ان تستخدم في الطائرات القتالية التي تصنعها شركة بيل باعت لايران في عهد الشاه حوالي ٣٠٠ طائرة هليوكبتر من طراز كوبرا لكنه اضاف ان الشركة ترفض حاليا بيع قطع غيار تخص العديد من طائراتها المصنعة الى ايران خشية استعمالها في اغراض عسكرية.

من جهته دافع احد مسؤولي الحكومة الكندية [illegible] عن سياسة بلاده [illegible] طلبا ايرانيا قدمته شركة (برات اند. ويتني) لتصدير قطع غيار طائرات عسكرية لطهران في يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٥.

وبالرغم من ان كندا تعتبر مصدر اسلحة صغيرا قياسا مع الدول الغربية الا ان منتقدي السياسة الكندية يقولون ان السياسات الكندية حول حقوق الانسان ونزع السلاح تتناقض مع تصديرات الاسلحة الكندية لدول مثل ايران وتشيلي وجواتيمالا واندونيسيا.

وفي غضون ذلك وعدت الحكومة الكندية باعادة النظر في الخطوط الرئيسية لسياسة تصدير الاسلحة الكندية لكن السياسة الجديدة التي كشف عنها في سبتمبر (ايلول) الماضي لم تضع النقاط على الحروف وانما عملت في الحقيقة على تعزيز القوانين السابقة وبنت جدارا من السرية حول تصدير الاسلحة الكندية.

سياد بري مرشحا وحيدا لرئاسة الصومال

مقديشيو ـ أ.ف.ب: اختار المؤتمر الثالث للحزب الاشتراكي الثوري الصومالي (الحزب الحاكم) الرئيس سياد بري مرشحا وحيدا لانتخابات الرئاسة المقبلة.

وقد اختتم المؤتمر اعماله التي استمرت اربعة ايام امس الاول في مقديشيو، باعادة انتخاب الرئيس بري لمنصب سكرتير عام الحزب لفترة جديدة مدتها خمسة اعوام.

ويذكر في هذا الصدد ان الجنرال سياد بري تولى السلطة في عام ١٩٦٩ بعد انقلاب عسكري. وهو يبلغ من العمر ٧٠ عاما وقد وقع له حادث طريق خطير خلال شهر مايو (ايار) الماضي.

واوضح مؤتمر الحزب الاشتراكي الثوري الصومالي ان العلاقات بين الصومال واثيوبيا تحسنت تحسنا ملحوظا وكانت الدولتان قد تواجهتا في [illegible]

دعوة لزيادة العون المادي للمجاهدين واللاجئين الافغان

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

دعا الامين العام للندوة العالمية للشباب الاسلامي الدكتور مانع حماد الجهني المسلمين الى بذل المزيد من الدعم للاجئين الافغان وقال انهم لا يزالون في حاجة ماسة الى مزيد من الاطباء والمدرسين المسلمين للمساهمة مع الشعب الافغاني فيما يتعرض له، ولمنع استغلال الهيئات الدخيلة التي تعمل تحت مظلة الأعمال الانسانية على هيئة مساعدات طبية او غذائية.

واكد الدكتور الجهني بعد عودته من جولة تفقدية على مخيمات اللاجئين الافغان في بيشاور بالباكستان ان الندوة ستستمر في دعمها للمجاهدين والمهاجرين الافغان من خلال تلبية احتياجاتهم التعليمية والمادية وغيرها.

والتقى الامين العام للندوة خلال هذه الجولة بقادة وامراء المجاهدين الافغان كعبد رب الرسول سياف وحكمتيار وغيرهما، كما شاهد المجهودات التي تقوم بها رابطة العالم الاسلامي وجمعية الهلال الاحمر السعودي هناك.

والجدير بالذكر ان الندوة العالمية للشباب الاسلامي تقدم المساعدات العينية والمادية للمجاهدين الافغان منذ بداية الجهاد الاسلامي في افغانستان، فقد ارسلت الندوة للمجاهدين الادوية والملابس واجهزة التصوير والطباعة والكتب الاسلامية والمبالغ النقدية التي يتبرع بها اهل البر والاحسان.

مقر شركة «كوداك» بعد اعلان قرار الاغلاق في جوهانسبرج

«كوداك» تنضم للشركات الامريكية المقاطعة لجنوب افريقيا

نيويورك ـ كونا: انضمت شركة «كوداك» للتصوير الى اربع شركات امريكية كبرى اخرى عندما قررت الانسحاب من سوق جنوب افريقيا، وبدأت ببيع جميع عملياتها وايقاف كل منتجاتها الى تلك الدولة العنصرية.

وقد اتخذت الشركة المتخصصة في مجال التصوير هذا القرار في روشيستر بنيويورك حيث المكاتب الرئيسية للشركة وفي جوهانسبرج حيث الشركات التابعة.

وبذلك تكون شركة «كوداك» هي خامس شركة امريكية كبيرة تعلن انسحابها من اسواق جنوب افريقيا خلال الاشهر الثلاثة الماضية وهي كوكاكولا وجنرال موتورز و اي.بي.ام وجنرال اليكتريك، وهي الشركات التي سحبت منتجاتها من اسواق جنوب افريقيا بسبب ممارساتها العنصرية.

وجاء في بيان اعلن حول ذلك ان ايا من منتجات «كوداك» لن تصل الى جنوب افريقيا، اما الموظفون الذين كانوا يعملون في شركات «كوداك» لن تصل الى جنوب افريقيا، اما الموظفون الذين كانوا يعملون في شركات «كوداك» في تلك الدولة العنصرية فانهم سيمنحون ضمانا صحيا وضمانا على الحياة لمدة اربعة اشهر.

وسيعتبر هذا القرار كارثة خاصة بالنسبة لشركة متخصصة في شؤون التصوير والتي تمد سوق التصوير بحوالي [illegible]

مبعوث الأمم المتحدة حول الأزمة الأفغانية يزور باكستان

اسلام اباد ـ ق.ن.ا: وصل امس الى اسلام اباد دييجو كوردفيز المبعوث الخاص للامم المتحدة لاستئناف محادثات جنيف لايجاد تسوية للمشكلة الافغانية. [illegible]



سكان سبتة ومليلة سيظلون مسلمين رغم الاضطهاد

نشرت صحيفة «ذي إندبيندانت» تحقيقا عن الحياة التي يعيشها المواطنون المغاربة المسلمون في سبتة ومليلة تحت الحكم الاسباني قالت فيه:

يعيش حامد ميمون العربي في شلال من الموت. ان الحي الاسلامي من مليلة حيث المجاري القذرة المفتوحة والأكواخ البائسة. وحامد في السادسة والخمسين من عمره. وهو من مواليد مليلة. ولكنه لم يستطع العثور على عمل منذ اربع سنوات اي منذ ان سخر من احد جنود الشرطة السرية الذي طلب منه هويته ثم مزقها. وهو يخشى من انه اذا ما حاول العثور على عمل او وظيفة دون بطاقة هوية فان السلطات الاسبانية ستطرده من مليلة الى المغرب.

وهو يقول: ان اي مسلم دون اوراق رسمية او بطاقة هوية لا يستطيع الذهاب الى اي مكان. فهو كالسيارة دون رخصة او رقم.

لهذا السبب كما قالت الصحيفة تنادى زعماء المسلمين في مليلة منذ ايام وأعلنوا الاضراب مطالبين الحكومة الاسبانية بمنح سكان مليلة المسلمين الذين يبلغ عددهم ١٧ الف نسمة حقوقا متساوية.

وقد ادى هذا الاضراب الى زيادة التوتر مما اضطر اسبانيا الى ارسال اكثر من مائة وعشرين شرطيا اضافيا من البر الاسباني الى مليلة لمواجهة الوضع.

وعرضت الصحيفة بعدئذ للتهديدات بالقتل التي يتلقاها زعيم السكان المسلمين هناك والهجمات التي يتعرض لها منزله من الاسبان ثم تطرقت الى مظالم السكان المسلمين وقالت: ان هذه الشكاوى والمظالم تطغى عليها الاتهامات الصادرة عن السياسيين اليمينيين الاسبان الذين لا يريدون التنازل عن مليلة للمغرب صاحبها الشرعي.

فالمغرب يطالب منذ سنوات طويلة بانسحاب اسبانيا من سبتة ومليلة واعادتهما الى السيادة المغربية. ولهذا جاء التحذير الذي وجهه وزير الخارجية المغربي عبد اللطيف الفلالي من ان سوء تصرف السلطات الاسبانية تجاه الاضراب الذي اعلنه المسلمون سيؤدي الى نتائج سلبية.

والواقع ان الاضراب وضع الآن وزير الداخلية الاسباني في دوامة. فاذا ما لبى مطالب المسلمين فانه سيغضب الاسبان والعسكريين في الجيبين وهما اللذان يصران على الاحتفاظ بهما ويعتبرونهما جزءا من اسبانيا.

ولكن ورغم مرور حوالي خمسة قرون من سيطرة اسبانيا على سبتة ومليلة فان سكانهما ظلوا وسيظلون مغاربة مسلمين.

لوبوان

مدير عام اليونسكو يرد على الاتهامات الموجهة اليه

نشرت مجلة «لوبوان» الفرنسية مقابلة مع أحمد مختار امبو مدير عام منظمة اليونسكو دافع فيها عن نفسه ضد الاتهامات التي اطلقتها بعض الدول الغربية وفي طليعتها الولايات المتحدة.

قالت الصحافية الكندية دونييز بونبارديه التي اجرت المقابلة: احتفلت منظمة اليونسكو في الأسبوع الماضي بالذكرى الاربعين لتأسيسها وهي تواجه اتهامات بأنها ضد الغرب وتدور في فلك الاتحاد السوفياتي. كما نددت بعض الدول بالادارة السيئة لهذه المنظمة الدولية. وتعترض بعض الدول الأعضاء على الطريقة التي تصرف فيها الأموال. وعلى سبيل المثال فهل ان الأموال المخصصة لتعليم اولاد اللاجئين الفلسطينيين تذهب الى تدريب الارهابيين؟ وهل ان المساعدات للمؤتمر الوطني الافريقي تذهب الى السكان المحتاجين ام الى تجار المدافع؟

المدير العام للمنظمة السيد احمد مختار امبو يرد في المقابلة على هذه الاتهامات ويقول: اعتقد بأن هذه الضجة حول شخصي مدبرة وبدأت عمليا منذ تسلمي رئاسة اليونيسكو. لكنها ازدادت في العامين الماضيين والذين يشجعونها يحاولون طمس المشاكل الأساسية المطروحة. ويجب الا يغيب عن بال احد بأنه منذ انتخابي في العام ١٩٧٤ كتبت احدى المجلات الفرنسية تقول «اليونسكو تساوي عبداء».

وردا على سؤال حول اتهامه بأنه ضد البيض قال امبو: اريد ان اعرف كيف توجه الي مثل هذه التهمة وما هي الدلائل على ذلك. يريد البعض ان اواصل عدم اهتمامي بدول العالم الثالث. لقد لاحظت وجود خلل وعدم توازن فعينت بعض الأشخاص العاديين من دول العالم الثالث، فهل هذا يعني انني ضد البيض؟

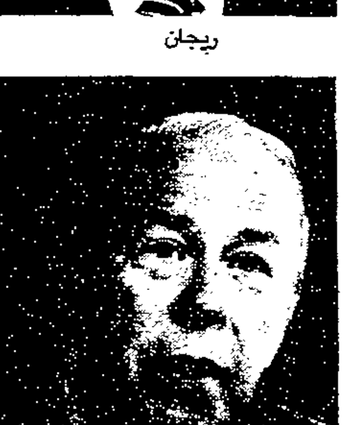
ودافع مدير عام اليونسكو عن طريقته في انفاق المخصصات المالية ونفى ان تكون الأموال تذهب الى غير اماكنها الحقيقية واتهم جهات مغرضة بتلفيق شائعات كاذبة ضده.

واشنطن بوست

انخفاض شعبية ريجان بسبب العلاقة مع ايران



ريجان



شولتز

قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان الامريكيين بدأوا يرفضون بصورة مضطردة تصديق ما يقوله لهم الرئيس الامريكي ريجان ويرفضون تفسيراته لشحنات الأسلحة السرية الى ايران. ومع ان ٥٨ بالمائة من الامريكيين مازالوا «يوافقون بشكل عام» على الطريقة التي يدير بها الرئيس الامريكي الحكومة فان نتائج احدث استطلاع للرأي العام في امريكا اجرته صحيفة «لوس انجليس تايمز» تشير الى ان الامريكيين غير مقتنعين بتفسيراته الخاصة بالأسلحة الايرانية. كذلك يعتقدون وبنسبة كبيرة ان سياسته هذه تجاه ايران ستؤدي الى المزيد من تعرض الامريكيين والمصالح الامريكية في الخارج للخطر.

ومع ان الرئيس ريجان ذكر انه لجأ الى فتح الخطوط مع طهران من اجل العمل على ضمان اطلاق سراح الرهائن الامريكيين في لبنان فان الغالبية الساحقة ممن اشتركوا في الاستطلاع يفضلون عدم التهاون او التساهل في مثل هذه الحالات.

وفي هذه الأثناء اخذت موجة الانتقادات التي يتعرض لها الرئيس الامريكي تتصاعد كما ان مصادر موثوقة تشير الى ان هناك توترات حادة في صفوف الادارة الامريكية بسبب قضية الأسلحة السرية لايران.

وقد انضم الرئيسان السابقان جيرالد فورد وجيمي كارتر الى صفوف ناقدي ريجان. كما ان احد كبار مسؤولي البيت الأبيض السابقين وصف الجو العام في البيت الأبيض بأنه اشبه بجو الحصار.

فقد قال ادوارد رولنز ان القضية تعكس اسوأ ازمة يمر فيها البيت الأبيض منذ مقتل حوالي مائتين وخمسين من جنود البحر الامريكيين في بيروت عام ١٩٨٣.

وقال ان اهتمام البيت الأبيض اصبح مشتتا كليا بسبب الجدول الذي ثار نتيجة التعامل مع ايران في الوقت الذي يحتاج فيه الرئيس الى التركيز على قضيتين مهمتين جدا وهما العلاقات مع الاتحاد السوفياتي والميزانية.

واشارت الصحيفة الى تصريحات الناطق بلسان البيت الأبيض لاري سبيكس وقالت ان من الواضح ان الرئيس ريجان يريد من مستشاره لشؤون الأمن القومي جون بويندكستر ان يظل في منصبه، كما ان الرئيس ريجان ليس غاضبا من تصريحات وزير خارجيته جورج شولتز ضد الأسلحة الايرانية. ويجدر بالذكر ان [illegible]

السابق كارتر فقد اعرب عن قلقه لأن الادارة ضللت الكونجرس بشأن الاسلحة الايرانية.

ويشير المعلقون الى ان شعبية الرئيس ريجان قامت بالدرجة الأولى على امانته ونزاهته.

ولهذا فعندما تتعرض مثل هذه الصفات الأساسية للشك فان الوضع يصبح في منتهى الخطورة بالنسبة للرئيس. ولذا لا يعرف احد حتى الآن ما الذي سيترتب على المدى البعيد على هذه الفضيحة.

وفي هذه الأثناء نسبت الصحيفة الى مصادر موثوقة في الادارة الامريكية قولها [illegible]

اتجاهات الصحف العالمية

● لم تتفق صحيفتان على اختيار خبر واحد ليحتل الصدارة [في] العناوين الرئيسية. اذ اختلفت الصحف البريطانية اختلافا شاسعا في عناوينها وتراوحت تلك العناوين ما بين اخبار محلية بحتة [في] الصحف الشعبية و «التايمز» من الصحف القومية الجادة وبين اخبار خارجية مثل عنواني «ديلي تلجراف» و «الجارديان».

● فعنوان «ديلي تلجراف» عما تسميه بالثورة الخاصة ال[تي] بدأها الكرملين. وفي تفصيل الخبر شرحت الصحيفة كيف ان مجلس السوفيات الأعلى (البرلمان السوفياتي) اقر قانونا يسمح بممارسة المشاريع الخاصة لأول مرة منذ موت لينين في العشرينات من القرن الحالي. وترى الصحيفة ان الاجراءات الجديدة هي خروج [عن] الماركسية وتوجه نحو الطريق الراسمالي.

● اما عنوان «الجارديان» فقد كان عن الصراع داخل الادا[رة] الامريكية ومحاولة وزير الخارجية جورج شولتز تركيز سلطته [في] الخلاف بينه وبين الرئيس ريجان على تزويد ايران بالأسلحة. وقا[لت] الصحيفة ان هناك دلائل تشير الى ان شولتز ربما تجاوز الحدود و[ان] من المحتمل استبداله بالسيناتور بول لاكسولت صديق الرئيس ريجان.

● وركزت «التايمز» في عنوانها الرئيسي على خبر محلي هو [الـ]هجوم العنيف الذي شنه زعيم حزب العمال البريطاني نيل كينـ[ـوك] على اليسار المتطرف في الحزب مثلما ركزت صحيفة «ذ[ي] إنديبندانت» على خبر محلي آخر في عنوانها الرئيسي وهو عن انفضـ[ـاح] امر احد السماسرة الماليين في حي الستي، حي المال والأعمال بلند[ن] لتعامله بطريقة غير قانونية في اسهم البورصة.

● اما الصحف الامريكية فقد كان العنوان الرئيسي في «و[ول] ستريت جورنال» عن مقتل احد حلفاء وزير الدفاع الفلبيني انريـ[ـلي] واصابة عشرات آخرين بجروح في انفجار آخر بمدينة مانيـ[ـلا] العاصمة. وقالت الصحيفة ان رئيسة الجمهورية كورازون اكيـ[ـنو] وصفت هذه الحملة من العنف بأنها تهدف الى زعزعة النـ[ـظام] والاستقرار في البلاد.

● ونشرت الصحيفة اخبارا مهمة اخرى من بينها عرض فرنـ[ـسا] مبلغا يزيد على مائة وخمسين الف دولار مقابل معلومات تؤدي [الى] اعتقال اي شخص له علاقة بالهجمات التي تقع في البلاد. وقد ظـ[ـهر] هذا العرض في اكثر من ثمانين الف ملصق وزعتها الشرطة في انـ[ـحاء] البلاد المختلفة.

● كذلك اوردت الصحيفة مع صحيفتي «نيويورك تايمـ[ـز]» و «واشنطن بوست» عددا من الأخبار الأخرى منها نفي البيـ[ـت] الأبيض ان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي او مستشـ[ـار] شؤون الأمن القومي الجنرال بيوندكستر سيستقيلان [من] منصبيهما، إثر فضيحة الأسلحة مع ايران وآخر تطورات مفاوضـ[ـات] الحد من التسلح بين الدولتين العظميين وهزيمة حكومة بتينو كراكـ[ـسي] في البرلمان الايطالي عندما رفض ميزانيتها العسكرية واعلا[ن] اسرائيل انها لا تنوي الآن ارسال سفير الى النمسا اثر نجاح الدكتـ[ـور] كورت فالدهايم في انتخابات الرئاسة النمساوية.

«نيويورك تايمز»: من الذي يتحدث باسم الأفغانيين؟

تحت هذا التساؤل نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» افتتاحية رئيسـ[ـية] قالت فيها ان قاعات الأمم المتحدة شهدت منظرا غريبا عندما حان دور قا[دة] المجاهدين للحديث في حفل غداء خاص اقيم للمراسلين والصحفيين في [مبنى] الأمم المتحدة بنيويورك. فقد تعرضوا للهجوم والاستفزازات [من] «الدبلوماسيين» الذين يمثلون نظام الحكم في كابول وهو النظام الذي يد[ين] اصلا في بقائه الى وجود مائة وعشرين الف جندي سوفياتي في افغانستا[ن] وفي هذه المناسبة ما يدعو الى اثارة تساؤل مهم جدا وهو: بأي حق تتحد[ث] حكومة كابول باسم الشعب الأفغاني في الجمعية العامة للأمم المتحدة؟

وردا على ذلك قالت الصحيفة في معرض اجابتها: ان المنطق القو[يم] والعدالة والسوابق التي شهدت احتلال حركات المقاومة مقاعدها في المنظـ[ـمات] الدولية تقتضي كلها ان يتحدث المجاهدون. وهناك امثلة عديدة على ذلك م[ثل] حركات تحرير فيتنام وكمبوديا.

واستطردت الصحيفة تقول: ان المجاهدين الافغان يتحدثون باسـ[ـم] اناس اكثر كثيرا من نظام كابول، كما انهم يسيطرون على نسبة اكبر [من] البلاد مما يسيطر عليه النظام.

ومنذ الغزو السوفياتي عام ١٩٧٩ صوت هؤلاء المجاهدون بسلاحـ[ـهم] ضد نظام كابول. كما ان ربع سكان البلاد البالغ عددهم ١٦ مليون نسـ[ـمة] اصبحوا لاجئين في باكستان وايران. ومع ان حكومة كابول تسيطر [على] المدن الرئيسية فان المجاهدين يسيطرون على الأرياف. وهناك ما لا يـ[ـقل] اهمية وهو ان الاتحاد السوفياتي لا زال يرفض ـ رغم كل المناسبات الـ[ـتي] صوتت فيها الجمعية العامة مدينة الغزو ـ تحديد جدول لمواعيد سحـ[ـب] قواته من البلاد.

وبالاضافة الى كل هذا هناك ممارسات النظام والغزاة السوفيات ضـ[ـد] حقوق الانسان مما يشكل عوامل قوية ضدهم. وقد ناقشت الجمعية العا[مة] اخيرا تقريرا رهيبا يدين السوفيات والحكومة الافغانية على ممارساتهـ[ـما] وسياستهما القمعية.

اذ ان التقرير يسرد بشكل موثق القصف العشوائي والتعذيب [في] السجون والدمى وألعاب الأطفال القاتلة المميتة وحرمان المواطنين مـ[ـن] حقوقهم الانسانية والاجتماعية. كما يخلص التقرير الى الاستنتاج با[ن] «حركات المقاومة الأفغانية تتمتع بتأييد الغالبية الساحقة من السكان».

ومن حسن الحظ ان الأمم المتحدة لم تعد تغمض عينيها على انتهاكا[ت] حقوق الانسان والفظائع التي ترتكبها الأنظمة الشيوعية. ولذا فان مـ[ـن] الطرق الملائمة التي تجعل حكومة كابول تدفع ثمن انتهاكاتها وجرائمـ[ـها] طريقة يجب اتباعها، وهي منح المجاهدين الأفغان حقهم المشروع وهـ[ـو] احتلال مقعد بلادهم. ومجرد التصويت في الأمم المتحدة على ذلك سيدفـ[ـع] السوفيات الى التركيز على انهاء احتلالهم البربري.

وول استريت جورنال

موقف امير الكويت من الارهاب مثال يحتذى به

قالت صحيفة وول ستريت جورنال ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح يعتبر تجسيدا حقيقيا للشرف والكرامة العربيين.

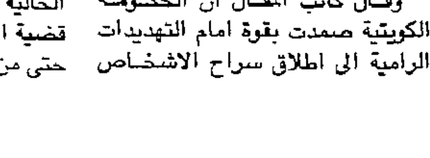
واضافت الصحيفة في مقال نشرته قبل يومين بعنوان سياسة الكويت تعد نموذجا يحتذى به في مقاومة الارهاب ان الشيخ جابر الاحمد الصباح تمسك بحزم بالمبدأ الرافض لعقد اي اتفاق مع الارهابيين رغم ان بلاده عانت كثيرا من الاعمال التخريبية.

واستعرضت الصحيفة في المقال الذي كتبه مدير معهد ابحاث السياسة [illegible]

الذين ادينوا بارتكاب هذه الا[عمال] الاجرامية وتمسكت بمبادئهـ[ـا] وجودها في منطقة شديدة التوتر.

واكد الكاتب ان المسؤولين رفضوا بشدة كل انواع الضـ[ـغوط] والتهديدات ابلغوا كل من له [علاقة] بالامر ان شرف الكويت فوق كل [اعتبار] وانه ليس للمبادلة.

وقال انه على الرغم من ان التـ[ـقارير] الاخيرة تشير الى تراجع ا[لادارة] الامريكية عن شعارها في مـ[ـلاحقة] الارهابيين في كل مكان ورفض التـ[ـفاوض] معهم الا ان الكويت التزمت بـ[ـ...] بهذا المبدأ ورفضت ربط مصير ا[...] [illegible]



تنشر كتاب «المؤامرة على الأقصى» للكاتبة الأمريكية جريس هالسيل (٦)

لو دمر الصهاينة أقدس الأماكن بالقدس ستنفجر بسهولة الحرب العالمية الثالثة

في هذا المقتطف من كتاب «النية القاتلة.. المؤامرة على الأقصى» من تأليف الكاتبة الامريكية جريس هالسيل تصف المؤلفة كيف يبيت الارهابيون اليهود والمبشرون المسيحيون الامريكيون المتطرفون الذين يؤيدون اسرائيل نوايا شريرة لهدم المسجد الأقصى المبارك في القدس.

خلال الجولة التي قمت بها (إلى الديار المقدسة) عام ١٩٨٥ تعرفت إلى اوين (٥٩ سنة) وهو ضابط جيش متقاعد، مديد القامة ويبدو أصغر من عمره الحقيقي. وكان اوين قد قاتل في أوروبا في الحرب العالمية الثانية ثم في اليابان. وكان اوين، مثل كلايد الذي تعرفت اليه خلال رحلة عام ١٩٨٣، ارملا، ويعيش وحيداً في بلدة في شمال نبراسكا.

تبين لنا اننا سافرنا إلى الأماكن الكثيرة ذاتها فتبادلنا الذكريات عن ذلك. ولكن أكثر ما تحدثنا عنه كان الدين، وهو أهم جانب في حياته. لقد عمل اوين منذ احالته على المعاش من الجيش في مجال العقارات، وكسب من ذلك ثروة، وعلمت انه يقدم مساهمات مالية كبيرة ـ بعشرات آلاف الدولارات ـ لجيري فالويل والمبشرين المسيحيين اليمينيين الآخرين الذين يظهرون على التلفزيون، بمن فيهم بات روبرتسون. وكان اوين، مثل كلايد ومونا وآخرين التقيت بهم من قبل، يحمل انجيلا ويستخدمه كدليل لتفسير أحداث الحياة اليومية.

في أحد الأيام ذهبت مجموعتنا إلى مدينة القدس القديمة المسورة. وعندما دخلنا من باب العامود (بوابة دمشق) وسرنا عبر الطرق المبلطة، استطعت بسهولة أن أتصور المسيح وهو يسير على مثل هذه الطرق. والمدينة القديمة المسورة والموجودة وسط بيئة متغيرة بسرعة، تحمي طبقات فوق طبقات من التاريخ والصراع وتشكل أعظم بقعة جاذبية للسياح وتظل موطن ٢٥ الف شخص اغلبيتهم الساحقة من الفلسطينيين المسلمين والمسيحيين.

كنت أمشي إلى جانب اوين لدى اقتراب مجموعتنا من المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة القائمين على هضبة مرتفعة ويمثلان اقدس الأماكن الاسلامية في القدس.

وقفنا في منطقة دون المسجد ارتفاعا وواجهنا الحائط الغربي الذي يبلغ ارتفاعه مائتي قدم وطوله ألفا وستمائة قدم وهو مقام من حجارة بيضاء ضخمة الحجم.

قال دليلنا مشيراً إلى الأعلى نحو المسجد الأقصى وقبة الصخرة (المشرفة): «هناك ستبني هيكلنا الثالث. لقد وضعنا كل التصاميم اللازمة للهيكل. وحتى مواد البناء جاهزة. انها مخبأة في مكان سري. وثمة مشاغل عديدة يصنع فيها اليهود مظاهر الزينة التي سنستخدمها في الهيكل الجديد. وهناك اسرائيلي ينسج قطنا نقيا ستصنع منه أثواب كهنة الهيكل». وصمت قليلا ثم قال:

«في مدرسة دينية اسمها يشيفا اتيرت كوهانيم ـ أي تاج الكهنة ـ تقع بالقرب من هنا، يقوم الحاخامات بتعليم شبان كيفية تقديم الأضاحي».

جفلت امرأة في مجموعتنا اسمها ميري لو وهي اخصائية كومبيوتر، عندما سمعت ان الاسرائيليين يريدون العودة إلى طقوس التضحية على مذبح الهيكل التي كانت متبعة في عهد سليمان.

قالت: «تريدون العودة إلى التضحية بالحيوانات؟ لماذا؟».

قال الدليل الاسرائيلي: «لقد اتبع هذا في الهيكلين الأول والثاني، ولا نريد تغيير الطقوس. ان حكماءنا يعلموننا ان اهمال دراسة تفاصيل العبادة في الهيكل معصية».

تدمير الأماكن الاسلامية

عندما غادرنا الموقع، قلت لأوين إن دليلنا الاسرائيلي قال إن هيكلا سيبنى على موقع قبة الصخرة (المشرفة) ولكنه لم يقل أي شيء عن الأماكن الاسلامية.

قال أوين: «سيتم تدميرها. تعلمين ان التوراة تقول إن الهيكل يجب أن يعاد بناؤه. ولا يوجد أي مكان آخر له سوى تلك المنطقة بالذات. انك تجدين هذا في قانون موسى».

سألت: هل يبدو من الممكن ان النص التوراتي عن بناء هيكل يتصل بالزمن الذي كتب فيه ـ بدلا من أحداث القرن العشرين؟

قال أوين: «لا، أنه مرتبط بنهاية الزمن. ان التوراة تقول لنا ان اليهود في نهاية الزمن سيكونون قد عادوا إلى التضحية بالحيوانات».

قلت: بعبارة أخرى لا بد من بناء هيكل حتى يستطيع اليهود استئناف التضحية بالحيوانات؟

قال أوين: «نعم». وكان اوين مقتنعا ان اليهود، بمساعدة المسيحيين، يجب أن يدمروا المسجد ويبنوا هيكلا ويعودوا إلى التضحية بحيوانات في الهيكل.

وسألته: أكل هذا لارضاء الله؟

قال أوين: هذا ما يجب أن تكون عليه الأمور. هذا ما يقوله الانجيل. وسألته: هل يتفق بناء الهيكل مع أي سياق زمني؟

قال: «نعم. اننا نعتقد بأنه سيكون الخطوة التالية في الأحداث المؤدية إلى عودة المسيح. أما عن كونه هيكلا كبيرا، فإن الانجيل لا يقول لنا ذلك. كل ما يقوله هو ان التضحيات ستجدد. ويتطلب هذا بناية صغيرة نسبيا».

بينما كان اوين يتحدث عن التضحية بالحيوانات سألته عما إذا كان يريد أن يأتي معي لزيارة الأماكن الاسلامية المقدسة. وقد سجل دهشته وحتى خيبة أمله لتفكيري في زيارة أماكن بناها «كفار». وأضاف أنه لن يذهب وانني يجب أن لا أذهب أيضا.

آلاف العرب يتوجهون للصلاة

عندما ذهب الآخرون، بمن فيهم اوين، للتسوق، سرت وحدي إلى الحرم الشريف. كان اليوم يوم جمعة وكنت واعية إلى انني اتحرك بين آلاف العرب وهم يغذون السير عبر طرقات القدس المبلطة للصلاة في المسجد.

كما كانت باريس لآلاف السنين بصورة رئيسية فرنسية، فقد كانت القدس طوال تاريخها الطويل مدينة عربية إلى درجة غامرة. جاء العموريون إلى الموقع المقدس قبل ما يتراوح بين ٤ و٥ آلاف سنة، ثم جاء الكنعانيون من كنعان. وكل هذا التاريخ المبكر سابق لوصول العبرانيين بقرون كثيرة. وعندما وصلت إحدى قبائل العبرانيين، وكانت واحدة من قبائل كثيرة في المنطقة، بقيت لأقل من ٤٠٠ سنة. وهزم ابناء تلك القبيلة أيضا، كما هزم كثيرون قبلهم وبعدهم. وقبل ألفي سنة اخرجوا. كان هذا ما نسميه نحن في الغرب «الشرق» في كتب تاريخنا، وهو يظل كذلك.

واصلت سيري، وعند الحائط الغربي، أو ما يسمى حائط المبكى، حيث كنت قد تحدثت مع اوين من قبل، صعدت الدرج إلى أرض المنصة المرفوعة القائمة على هضبة من صنع الانسان. وتغطي منطقة الحرم سدس مساحة المدينة المسورة.

لألف وثلاثمئة سنة وبصورة مستمرة من القرن السابع الميلادي حتى الوقت الحاضر، باستثناء فترة الاحتلال الصليبي لـ ٨٨ سنة، صان المسلمون الحرم القدسي عن طريق المجلس الاسلامي الأعلى ودائرة الأوقاف الاسلامية التابعة له والتي تعنى لا بشؤون الحرم القدسي وحده، وانما بـ ٣٥ مسجدا آخر، وعدد كبير من المقابر والأماكن الاسلامية داخل المدينة القديمة.

في عام ١٩٦٧ سيطر الاسرائيليون عسكريا على المدينة القديمة، وكي يوجدوا ميدانا واسعا أمام حائط المبكى، قاموا بهدم حي المغاربة وشردوا ما بين ٥ و٦ آلاف شخص كانوا يقطنون ذلك الحي. وقد أثار هدم المنازل، والمدارس، والمساجد في المنطقة قلق المدرسة البريطانية لعلم الآثار في القدس. ولخوف هذه المدرسة على سلامة المعالم الاسلامية الرئيسية حول الحرم الشريف، بدأت عملية مسح تغطي ألفا وثلاثمائة سنة من العمارة الاسلامية ووضعت قائمة بالمعالم التي يجب الحفاظ عليها.

وتعدد المدرسة البريطانية في مسحها حوالي ٣٠ معلما ومبنى اسلاميا في المدينة القديمة يعود تاريخها إلى عهود الأمويين، والعباسيين، والفاطميين، والايوبيين و٧٩ معلما من عهد المماليك و٣٧ معلما ومبنى مهما من العهد العثماني. وتتولى دائرة الأوقاف الاسلامية المسؤولية عن هذه المباني التي تشكل خط الافق الحالي للمدينة القديمة ولها بناء على ذلك أهمية كبيرة في تقرير طابعها.

قبة الصخرة المشرفة

سرت وحدي في المدينة القديمة متجهة نحو قبة الصخرة المشرفة الرائعة التي هي من أجمل المعالم المعمارية في العالم كله. اقيم مسجد قبة الصخرة عام ٦٨٥ للميلاد بأمر من الخليفة الاموي عبد الملك بن مروان، وكان الغرض من بناء قبة الصخرة المشرفة، التي هي أجمل جوهرة معمارية في القدس، هو حماية الصخرة التي عرج عليها رسول الله محمد (صلى الله عليه وسلم) إلى السماء.

عند مدخل قبة الصخرة المشرفة، خلعت نعلي مع عشرات من الزوار الآخرين من مختلف أنحاء العالم ودخلنا فرأينا على الأرضية سجاداً شرقيا بالغ الجمال، وبعد نزول ست درجات تقريبا وصلت إلى الصخرة المشرفة فأدهشني حجمها الكبير.

على مقربة من قبة الصخرة يوجد المسجد الأقصى وباحته الواسعة التي يمكن أن يصلي فيها عشرة آلاف شخص. وعندما دخلت الجامع للمرة الأولى لاحظت جمال أكثر من مائة شباك مزينة كلها بزجاج ملون عليه تصاميم عربية بديعة. وقد اعجبني فخامة عمارة المسجد وما يتسم به من أنفة وكرامة، ورأيت الناس ركعا سجدا، فركعت وبقيت صامتة ثم غادرت بعد هنيهة.

أحسست، وقد زرت الحرم الشريف، بمدى اعتزاز المسلمين ـ الذين يشكلون خمس سكان العالم الآن ـ بأماكنهم المقدسة. وخشيت من أنه اذا قام متعصبون يهود، يساعدهم متعصبون مسيحيون، في حرب ضد المسلمين بتدمير أقدس الأماكن في القدس، فقد يفجر هذا بسهولة الحرب العالمية الثالثة ويؤدي إلى كارثة نووية.

تحدثت عن ذلك مطولا مع اوين، ولكن كلما ذكرته بأن الأماكن الاسلامية موجودة ولها معنى عميق في نفوس المسلمين كان يقول إن هذا «غير مهم».

تساءلت: هل هذا التفكير يمثل حقا الأصولية المسيحية؟ هل الزعماء الأصوليون المتطرفون لا يدركون، أو لا يأبهون ـ أو حتى يحتقرون ـ مشاعر حوالي ألف مليون مسلم في ٦٠ بلداً في انحاء العالم؟

لقد بنى العبرانيون هيكلهم الأول في القدس عام ٩٥٠ قبل الميلاد ودمر هذا الهيكل عام ٥٨٧ قبل الميلاد على أيدي البابليين. وبنوا هيكلا ثانيا عام ٥١٥ قبل الميلاد وقد دمره الرومان عام ٧٠ بعد الميلاد، لم يعثر علماء الآثار على أي آثار تدل على مكان أي من الهيكلين الأول والثاني.

إن معظم المسيحيين اليوم يعتقدون بأنه عندما كان المسيح هنا على الأرض، كان يدعو الناس إلى بناء «هيكل خير» في نفوسهم. ويقول انجيل يوحنا ان المسيح انما تحدث عن هيكل جسمه». ونقرأ في انجيل يوحنا ان امرأة أخرجت ماء من البئر للسيد المسيح، وسألته عن الصلاة على جبل مقدس في الهيكل في القدس فأجابها المسيح:

«صدقيني أيتها المرأة، انها آتية تلك الساعة التي لن تصلي فيها لله لا على الجبل ولا في القدس.. انها آتية، والآن هو اوان صلاة المؤمنين لله بالروح والحق، فهكذا يشاء الله أن يعبد».

هيكل من اللبن والملاط

غير أن المسيحيين اليمينيين المتطرفين يصرون على أن الله يريد أكثر من هيكل روحي، وعلى أنه يطلب هيكلا فعليا من اللبن والملاط وعلى موقع الأماكن الاسلامية المقدسة بالضبط.

رد اوين على تخوفي من الأخطار الكامنة في المؤامرة لتدمير الأماكن الاسلامية المقدسة بقوله إنه لا حاجة لأن يفعل المسيحيون ذلك، ولكنه متأكد من أنها ستدمر. كان منطقه بسيطا ـ ان ما سيحدث سيحدث لأن هذه مشيئة الله.

قال لي اوين: «اقول ان ارهابيين يهوداً سينسفون المكان الاسلامي المقدس وسيستفزون العالم الاسلامي للدخول في حرب مقدسة مدمرة مع اسرائيل ترغم المهدي المنتظر على التدخل. ان اليهود يعتقدون ان قدومه سيكون الأول، ونحن المسيحيين نعلم ان هذه ستكون زيارته الثانية. نعم، لا بد بالتأكيد من ان يكون هناك هيكل يهودي ثالث».

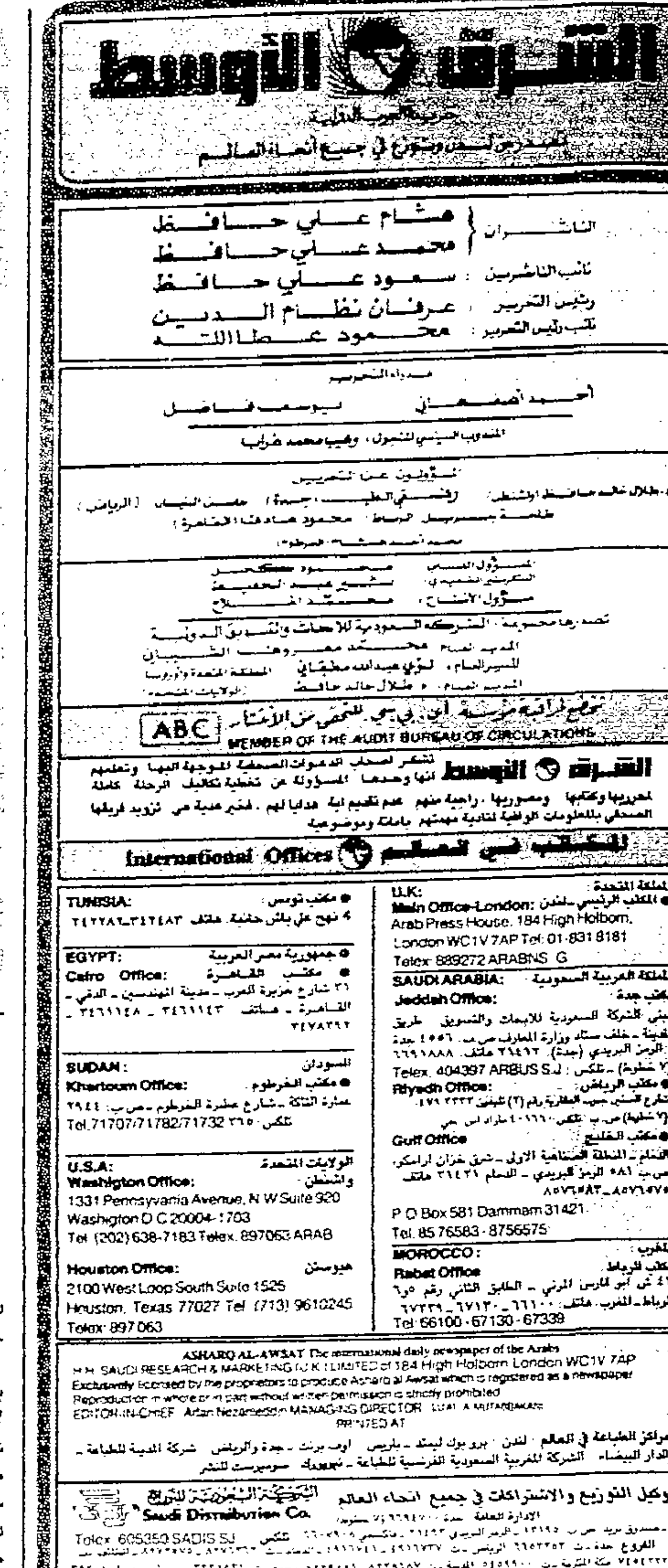
هذا أيضا هو ما يقوله هال لندزي، إذ يقول في كتابه «كوكب الأرض العظيم الراحل»: «ثمة حدث عظيم آخر يبقى ليعد المسرح تماما لدور اسرائيل في الفصل الأخير العظيم من مسرحيتها الدرامية التاريخية. وهذا الحدث هو اعادة بناء الهيكل القديم على موقعه القديم، وثمة مكان واحد فقط يمكن بناء هذا الهيكل عليه، وفقا لقانون موسى، على جبل موريا. فهناك بني الهيكلان السابقان».

قبة الصخرة المشرفة


الصهاينة يتربصون في الظلام للقضاء على المسلمين واماكنهم المقدسة

المصداقية الأمريكية

محمود كحيل


الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم
الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: أحمد أصفهاني، يوسف فاضل
MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
International Offices
U.K.: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex: 889272 ARABNS G
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co. Telex 605350 SADIS SJ
الاشتراك السنوي في أمريكا وكندا ـ ٣٠٠ دولار أمريكي

رأي الشرق الأوسط

اللعبة الاسرائيلية

اظهرت التطورات المذهلة التي اعقبت فضح التعامل السري بين الولايات المتحدة وايران الدور الفعال الذي لعبته اسرائيل في مد جسور التعامل بين واشنطن وطهران.

وعلى الرغم من ان المسؤولين الامريكيين حاولوا التقليل من شأن الدور الاسرائيلي فقد عمدت الصحف الامريكية الى كشف الكثير من الأسرار التي سبقت الافراج عن الرهينة الامريكية في لبنان، ومنها الاتصالات التي قام بها مسؤولون كبار في الكيان الاسرائيلي وكان هدفها اقناع الرئيس ريجان بضرورة فتح صفحة جديدة مع نظام الحكم في ايران.

وغني عن القول ان الأهداف التي ترمي اليها اسرائيل من وراء تحقيق التقارب الامريكي ـ الايراني هو محاولة زرع بذور الخلاف بين الولايات المتحدة والعراق من جهة، وقطع الطريق على اي مبادرة جديدة للسلام في الشرق الأوسط.

فضلا عن ان من مصلحة اسرائيل استمرار الحرب العراقية ـ الإيرانية من اجل انهاك العراق واضعاف اقتصاده. ومن هنا كان تركيز اسرائيل على دفع عملية تصدير اسلحة امريكية الى ايران لاقامة نوع من التوازن العسكري على جبهات القتال.

ومعروف ان اسرائيل سبق لها وزودت ايران بمختلف انواع الأسلحة عبر اكثر من دولة وباكثر من وسيلة. وهذا ما كشفت النقاب عنه صحف امريكية واوروبية رغم نفي كل من طهران وتل ابيب ذلك.

المراقبون المطلعون يتوقعون ان تكون لفضيحة تزويد ايران بالسلاح الامريكي مضاعفات وذيول اخطر بكثير مما حدث حتى الآن سواء داخل الادارة الامريكية نفسها او على صعيد النفوذ الامريكي في الشرق الأوسط.

السوفيات والأعمال الخاصة

ناقش مجلس السوفيات الأعلى (البرلمان السوفياتي) خلال الايام القليلة الماضية احوال الاقتصاد السوفياتي واقر بالاجماع الخطة الاقتصادية وميزانية الدولة لعام ١٩٨٧. وقد اصدر المجلس بالاجماع ايضا قانونا اقتصاديا يعد اكثر قانون مثير للجدل صدر حتى الان خلال زعامة ميخائيل جورباتشوف. ويسمح هذا القانون الجديد لقطاعات معينة من المواطنين بممارسة اشكال محدودة من العمل الفردي الخاص اعتبارا من بداية مايو (ايار) المقبل.

لقد اقر رئيس لجنة الدولة لشؤون العمل، ايفان جلادكي، خلال المناقشات بأن قطاع الخدمات الحكومي لا يوفر للمواطنين سلعا وخدمات بكميات كافية ونوعية جيدة. كما اقر بوجود قطاع اقتصادي خاص غير قانوني يقوم فيه مواطنون بأعمال اضافية علاوة على وظائفهم في المؤسسات الحكومية، قائلا انه لم يكن هناك حتى الآن قانون ينظم هذه النشاطات الاقتصادية الخاصة.

يجيز القانون الجديد ممارسة ٢٩ نوعا من الأعمال الخاصة، كصنع الملابس، والأحذية، واستخدام السيارات الخاصة كسيارات أجرة، واعطاء دروس خاصة وتقديم خدمات للسياح شريطة ان يقوموا بذلك في اوقات فراغهم ـ اي من دون تغيب عن اعمالهم في القطاع الحكومي. ولكن القانون يقصر هذه الأعمال الخاصة على العائلات ويمنع أن يقوم احد بتوظيف شخص من خارج العائلة لديه. ويفرض القانون ضرائب على كل هذه الأعمال الخاصة.

لقد عانى الاتحاد السوفياتي دائما من نقص السلع الاستهلاكية الجيدة النوعية والخدمات الكافية والسريعة للمواطنين لكون التخطيط المركزي للاقتصاد حافلا بالاجراءات البيروقراطية وخاليا من حافز التنافس الذي يؤدي عادة الى قدر اكبر من الابداع والتنوع. وقد اقرت وكالة تاس السوفياتية للأنباء بأن المواطنين الذين سيعملون لحسابهم الخاص سيصبحون منافسين جديين لنظام الخدمات الحكومي وسيحفزونه على التحسن بصورة أسرع. وتقضي الخطة الاقتصادية للعام المقبل باعطاء الأولوية لتحسين السلع السوفياتية الصنع.

إلى أين تسير حضارة الغرب ؟

بقلم: الدكتور صلاح الدين المنجد

خبر صغير قرأته في (الهيرالد تريبيون) دفعني الى تفكير عميق، وتساؤل عن مصير حضارة الغرب في هذا العصر.

يقول الخبر: «ان مومسة في جنيف اصيبت بحادثة سيارة، اضطرت بسببها الى البقاء عامين لا تـومس (اي لا تتعاطى البغاء). فطلبت من شركة التأمين أن تدفع لها ما كانت تكسبه شهريا من بغائها. وقدرت ذلك باثني عشر الف فرنك سويسري في الشهر، اي ما يعادل خمسة آلاف دولار. فرفضت شركة التأمين الاستجابة الى طلبها، لأن ما كانت تعمله غير اخلاقي. فاقامت المومس دعوى قضائية على شركة التأمين. فقضت المحكمة على الشركة بأن تدفع لها ما طلبته عن العامين اللذين تعطلت عن العمل فيهما، اي ما يعادل مئة وعشرين الف دولار. لأن كلمة (العمل) وردت في القانون مطلقة، ولم يستثن من العمل ما كان غير اخلاقي».

وقد لقي هذا الحكم، دون شك، ترحيبا لدى جميع المومسات وفرحن به، لأن فيه حماية لهن، وحماية للبغاء الذي اصبح من السمات الحضارية الغربية، لا يمنع او يستنكر في بلدان كثيرة.

والسؤال الذي ورد الى خاطري هو: مادام البغاء، وهو رذيلة حرمتها جميع الاديان، قد اصبح القضاة يحمونه باجتهادهم، افلا يعني هذا ان الحضارة الغربية قد بدأت في الانحدار، وان شمسها آخذة في الأفول ؟

عيوب الحضارة الغربية

لقد انطلقت البلاد الغربية والولايات المتحدة، منذ سنين طوال، في اكتساب الحضارة، مما جعلها في اعين العالم كله بلادا (متمدنة)، في الدرجة العليا بين الدول. وقد قطع التقدم الحضاري فيها مسافات شاسعة في الميادين المادية والعسكرية والتكنولوجية والعمرانية، والاختراعات من كل نوع، حتى ارسلت بعض الدول روادها الى القمر والى الفضاء. واخترعت من الاسلحة الفتاكة الحربية والذرية، ما يسمح لها بتدمير الكرة الارضية، وجعلها هباء منثورا.

لكننا لم نر، مع هذا التقدم الهائل، ان القيم الاخلاقية والمبادىء الروحية قد ارتفع شأنها وعلت منزلتها، وكانت ميزانا توزن بها الامور، بل بالعكس، قل من يتحدث عنها. ووجدنا ان الدين المسيحي اخذ يزول تأثيره في النفوس، وهو الرباط الوحيد الذي يربط القلوب بالسماء، والأسرة التي يقوم عليها الوطن آخذة في التفكك يوما بعد يوم. فالاحجام عن الزواج شديد، والطلاق يزيد. والاجيال الصاعدة تائهة تعصف في رؤوسها صرعات شاذة، تدفعهم الى اعمال تهدم التقاليد، وتزدري بالمألوف. من الـ (روك اند رول) الى (بوب ميوزيك)، مرورا بالهيبيين والباباس، والبانك، وغيرهم وغيرهم. وقواعد آداب السلوك والتهذيب في التعامل مع الناس صائرة الى الزوال، يقوم مقامها الغلظة وعدم الاحترام، والبعد عن اللباقة، واحيانا الوقاحة. اما الاحساس بالاخوة الانسانية العامة فيكاد يمحى من القلوب.

وكذلك لم نر مع التقدم المادي الهائل ان الهناءة والطمأنينة والرفاهية والراحة والشبع، والصحة والعافية، قد عمت الناس لا في اقطار الارض، ولا في الغرب نفسه. بل نجد ان ذلك التقدم رافقه عند الملايين الاضطراب النفسي والقلق، واهتزاز العقل. وقد ذكرت هذه الجريدة منذ قريب ان في بريطانيا ثلاث مئة الف مصاب بعلة (انفصام الشخصية) اي (الشيزوفرينيا). وقد يكون في البلاد الاوروبية والاميركية مثل هذا العدد أو اكثر، كما رافقه قيام مشكلات اجتماعية في بلاد كثيرة، تتزايد ولا تنقص. وكثر المتسولون بأشكال مختلفة، والمشردون والحرافيش. والذين اصيبوا بمرض الاكتئاب، او الأرق، كما ازداد عدد اولاد الزنا.

والى جانب ذلك كله نجد اموراً اشد وادهى، تدل على ان المجتمعات الغربية بدأت تهدم نفسها بأيدي الشاذين فيها، لوجود خلل في (مدنيتها).

فالصحف تطلع علينا كل يوم بأخبار تدعو الى الدهشة والاستغراب، بل تنشر الرعب والخوف، عن حوادث وقعت في دول الغرب، نفذها اناس من اهلها، لا نسمع بمثلها في الدول التي تعتبر متأخرة او متخلفة.

● ففي الولايات المتحدة نجد اخبار سارقي البنوك، والدور، والمحلات التجارية. واخبار هتك الاعراض المتزايد، واخبار تهريب المخدرات وانتشارها بين الصغار والكبار، على ايدي عصابات كثيرة منظمة.

● ● وفي انكلترة ضجيج واسع من حوادث الاجرام المتتابعة التي جعلت تلك الدولة العظمى متفوقة على جميع الدول الاوروبية في ذلك. يكفي مثلا على ذلك انه وقع في العام الماضي نصف مليون حادثة من سرقة وسطو على المنازل، والمجرمون القتلة فيها يتفننون في قتل ضحاياهم، اطفالا وكبارا، تفننا تقشعر منه الابدان، وتذهل العقول لوحشيته وفظاظته.

● ● وفي الصحف الفرنسية نقرأ اخبار الاغتصاب والقتل، والسطو او سرقة المجوهرات، او قتل العجائز، او اختطاف حقائب الزائرين الآتين للاصطياف...

● ● اما اخبار عصابات المافيا في نيويورك وايطالية فتبعث الرعب في النفوس. وقد استعصى على الحكومات القضاء عليها. وكلما قضي على عائلة منها نبتت عائلة اخرى.

وانتشر في الغرب مرض تخشى الانسانية كلها عواقبه هو (الايدز). وقد نتج عن الشذوذ الجنسي وسفالة الاخلاق.

وكذلك صدر الغرب للعالم مرضا آخر اشد خطورة هو (الارهاب). فقد دلت الدراسات التي كتبت عن هذا الخطر المدمر ان اجهزة مخابرات الدول الكبرى، وعلى رأسها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، هي التي بدأت بنشر هذا المرض، ودربت اتباعها في البلدان التي تدور في فلكها عليه. وعلمتهم طرقه ووسائله. فالجباران يتقاتلان، في بلاد الآخرين الآمنة، وبأيد ليست اميركية ولا سوفياتية. فأميركا تلجأ الى الارهاب باسم مقاومة الشيوعية والدكتاتورية والدفاع عن الحريات العامة، ومنع توسع النفوذ السوفياتي في العالم الثالث. والاتحاد السوفياتي يستخدم الارهاب بواسطة اتباعه، باسم محاربة الرأسمالية والامبريالية والاستعمار وتهديم الاحلاف، وغير ذلك. والضحايا الوف والوف على وجه الأرض، يموتون، وسط عواصف مائجة من الرعب، واطلال شاخصة من الدمار.

واخيرا فان هذه المدنية الغربية لم تستطع ان تقتلع من العالم البغي الجائر، والظلم الفاحش، بل ايدت دولها الحاكمين بأمرهم بالجبروت والمذلين شعوبهم بالقهر. واصبح حلم الانسانية بالسلام والوئام، والحرية والاطمئنان، من اضغاث الاحلام.

ان جميع ما ذكرنا، وهو غيض من فيض، يدعونا الى التساؤل: كيف يمكن للحضارة ان تكون فاجرة، وللعالم ان يكون مجرما.

ان حضارة الغرب قد ضلت طريقها، لأسباب كثيرة.

ان هدف الحضارة في رأينا هو العمل على ايجاد كل ما يسعد الانسان، والتسامي في كل شيء نحو الافضل والاحسن والاعلى لاسعاد الناس. لكن ما نراه اليوم من حضارة الغرب يبتعد تدريجيا عن ذلك. حتى اصبح شر هذه الحضارة اعظم من خيرها.

لا حضارة بلا سلام وقيم اخلاقية

ولا تزدهر الحضارة ويسعد الناس اذا لم ينتشر السلام، وتختفي اشباح الحروب، فلا حضارة بلا سلام. لكن الدعوة الى السلام، الذي ينبغي ان تسعى كل دولة لتحقيقه، اصبحت نداءات فارغة، لا تؤيدها الوقائع القائمة، من التسابق الى التسلح، وتكريس الاسلحة الفتاكة.

والحضارة التي لا يكون السلام لبها واساسها، تكون حضارة فاسدة.

ولقد اهملت حضارة الغرب اليوم في مسيرتها الروح، وتناست القيم الاخلاقية، وتعامت عن الحب والاخاء، واصابها الصمم عن نداء الاديان، وعميت عن اشعاع الايمان. فالضعيف يداس، والقوي يطغى، والقوانين تهمل، والحقوق تسرق، والاخلاق تهان، والعدل يهزل ويضعف، والرذيلة تمجد، والعقل يذل.

ان بناة الحضارة الغربية المعاصرة، وزعماء دولها، فقدوا الرادع الذي يردع عن كل ما فيه شر، وخضعوا لسلطان الغرائز وحب السيطرة والتغلب.

وكأننا نمشي رويدا رويدا، نحو مجتمع دولي، بنيانه يتهدم، وأركانه تتحطم، ينحدر نحو الانحلال والدمار، فلا حضارة ولا هناءة ولا اطمئنان بلا اخلاق.

● ●

ومن العجيب اننا نجد الكثيرين من العرب والمسلمين قد تأثروا بالغرب، وقلدوه دون تفكير، فيما حسن وما ساء، وظنوا انهم بتقليدهم ينجون من عقدة النقص، ويصبحون تقدميين متطورين، لكنهم مخطئون وسيجرفهم التيار فلا ينقذون.

فهل من سبيل الى انقاذ الحضارة الانسانية ؟ ومن ذا الذي ينقذها، وكيف يكون ذلك ؟

هذا سؤال نوجهه الى كبار العلماء والمفكرين والهداة، فلعلهم يدلون بآرائهم ويستجيبون !

هل يدفع النفط العربي ثمن التقارب الامريكي ـ الايراني ؟



جاءت عملية الكشف عن الاتصالات الامريكية ـ الايرانية لتوضح بعض الثوابت والمستجدات في الوضع الايراني الداخلي وعلاقاته الخارجية. فعملية الكشف جاءت أساسا نتيجة لتسريب المعلومات من قبل الاجنحة المتصارعة في الداخل. ومثل هذا الصراع ليس بجديد وقد ظهر الى العلن آخر مرة في الشهر الماضي اثر اعتقال بعض المجموعات المحسوبة على السيد حسين علي منتظري خليفة الخميني المعين. وكان منتظري قد بدأ يمارس دورا اكبر في السياسة الخارجية عن طريق مكتب حركات التحرر الذي يهيمن عليه من خلال اعوانه.

وليس واضحا بعد مدى التأثير الذي ستتركه هذه العملية على مكانة منتظري وهل سيفقد مكانته كخليفة للخميني، ام لا واذا فقدها فهل يتم تعيين بديل له ام يمكن ان يستعاض عن الخليفة الفرد بقيام مجلس للوصاية خاصة وهناك صعوبة في ايجاد مرشح له من العمر والمكانة الدينية ما يؤهله للمنصب. ويعتقد بأن رئيس البرلمان هاشمي رفسنجاني يقود معسكر انشاء مجلس وصاية لانه يمكنه من خلاله ممارسة نفوذ اكبر.

الكشف عن الاتصالات الامريكية ـ الايرانية تم في الغالب من قبل المجموعات التي للامر ان يستخدم ضدها من قبل المجموعات الاخرى. وفي تقدير بعض الاوساط الغربية المطلعة على الشؤون الايرانية ان هناك على الاقل ست مجموعات تتنافس على السلطات فيما بينها، لكن لا يمكن تحديدها بالاوصاف والقوالب الغربية مثل التطرف والاعتدال او الليبرالية والمحافظة، وهذه المجموعات تبدل مواقعها نتيجة لعوامل ايرانية داخلية وذلك استعدادا لمرحلة ما بعد الخميني.

على ان اخطر ما كشفت عنه هذه الاتصالات ان الحلف الامريكي ـ الايراني ـ الاسرائيلي والذي كان قائما لم تنقطع جذوره بعد، بل استمرت اوراقه خضراء بالرغم من الرياح العنيفة التي هبت عليها منذ سقوط الشاه قبل سبع سنوات. فاسرائيل كانت وتزال تتبنى موقف مساعدة ايران وان الغرب ينبغي الا يتوانى عن معاونة هذا الحليف الاستراتيجي. وقد اتبعت القول بالعمل فبدأت ومنذ مرحلة مبكرة في ارسال قطع الغيار وبعض الاسلحة الى ايران.

والنتيجة الاولى لهذه التطورات فيما يبدو تتعلق بتأجيل الهجوم الايراني الموعود في جبهة الحرب ضد العراق، وهو الهجوم الذي يفترض ان يكون الحاسم والاخير. وكانت ايران قد حشدت اكثر من نصف مليون جندي لهذا الهجوم، كان يخطط له ان يبدأ في اي وقت من شهر سبتمبر (ايلول) الماضي. لكن تطور الاحداث منذ ذلك الوقت وانفجار الصراع بين الاجنحة المختلفة بصورة علنية سيسهم الى حد كبير في تأجيل الهجوم خاصة اذا اضفنا عاملين. ان ايران تتهيأ لاستثمار علاقتها مع امريكا بصورة ديبلوماسية ثم ان الوقت قد تأخر على بدء الهجوم، فبحلول فصل الشتاء تصبح الظروف المناخية غير ملائمة للعمليات الحربية، ومن هنا يبدو خيار التأجيل اكثر اغراء والاتجاه للتركيز على العمل السياسي والديبلوماسي في ظل الهجوم المتوقع.

من الناحية الاخرى يلاحظ بأنه بالرغم من الهالة الاعلامية الكبرى التي احيطت بها عملية الاتصالات الامريكية ـ الايرانية الا ان الامر لم يصل الى درجة المواجهة السياسية، فالعملية تمت في غياب واحيانا بالرغم من الاجهزة الرسمية مثل وزارتي الخارجية والدفاع، بل وحتى المخابرات الامريكية وخارج نطاق الكونجرس بالطبع. لكن احدا من المسؤولين الذين اهينت كرامتهم بمنعهم عن الحديث عنها لم يتطوع حتى بالتلويح باعتزامه الاستقالة. اما الكونجرس فهو سوف يجتمع في غضون شهرين. ومع كل الحديث عن سيطرة الديمقراطيين عليه وعداء النواب الجدد لريجان وهو رئيس في آخر فترة رئاسته الثانية، الامر الذي يجعله اكثر ضعفا في مواجهة السلطة التشريعية، لكن الامر في تقديري لن يصل الى مرحلة المواجهة الشاملة.

صحيح ان الديمقراطيين يسيطرون على مجلسي الشيوخ والنواب الان وقد انتزعوا الاغلبية من الجمهوريين في الانتخابات الاخيرة والتي جعلتهم يتفوقون على الجمهوريين بمقدار عشرة اصوات ٥٥ مقابل ٤٥. والديمقراطيون تقليديا اكثر موالاة لاسرائيل واذا وضعنا في الحسبان المزايا الاستراتيجية التي يمكن لاسرائيل ان تكسبها من وراء استمرار ونمو العلاقات الايرانية ـ الامريكية فمن الطبيعي توقع الا تدفع بأنصارها الى اثارة المتاعب بصورة جدية امام هذه العلاقة المتنامية.

لكن يبقى عامل الحرج في ان كلا من واشنطن وانصار التعاون معها في طهران يودون تحقيق انجازات محددة يمكن ابرازها في وجه الانتقادات المتزايدة للعملية في الداخل والخارج خاصة تجاه حلفاء امريكا الغربيين. وقد يكون من الصعب الاستمرار في عملية مقايضة الاسلحة بالرهائن وتهشيم ما تبقى من مصداقية امريكية حول الامر، لكن يبقى مهما في ذات الوقت ضرورة الاستمرار في عمل شيء لتنمية العلاقات الامريكية ـ الايرانية من جهة وابراز الدور الاسرائيلي في العلن واكسابه الشرعية الملائمة، وقد يصبح المخرج من هذا كله ايجاد هدف يرضي جميع الاطراف.

والهدف موجود وهو تنمية هذه العلاقات الثلاثية على حساب العرب، واحدى الساحات التي يمكن ان يتم فيها هي الساحة البترولية. فليس سرا ان ايران تنادي دائما بالحصول على الاسعار ومنذ انهيار سلم اسعار الاوبيك الرسمية منذ آخر العام الماضي وهي تنادي بضرورة العودة الى سعر ٢٨ دولارا للبرميل بأسرع ما يمكن.

الولايات المتحدة من جانبها قد اضرت بصناعتها النفطية الاسعار المنخفضة. وفي مطلع هذا الشهر اصدر معهد البترول الامريكي، وهو هيئة معتبرة على النطاق الامريكي والعالمي، بيانا اثار فيه الى ان انهيار الاسعار قد اثر على مقدرة الصناعة النفطية الامريكية، الامر الذي ادى الى زيادة اعتمادها الى النفط المستورد والذي اصبح يمثل ٤٤٫٥٪ من اجمالي الامدادات حسب ارقام سبتمبر (ايلول) الماضي مقابل ٣٢٫٥٪ في نفس الفترة من العام الماضي، بل واكثر من هذا شكلت واردات النفط من الخليج ١٦٫١٪ في يوليو (تموز) الماضي مقابل ٣٫٦٪ في نفس الفترة من العام الماضي. وكل هذا يؤدي كما اشار البيان الى حدوث ازمة في الامدادات وبالتالي ارتفاع حاد في الاسعار باكثر مما هو متوقع والبلاد لا يمكنها البقاء مكتوفة الايدي حتى وقوع الكارثة ولا بد لها من عمل شيء.

ومع ان البيان لم يحدد ما هو مطلوب عمله، الا ان جورج كيللر رئيس مجلس ادارة شركة (شيفرون) والذي يتولى رئاسة المعهد لهذه الدورة اصدر في اليوم التالي اشارات واضحة في الحديث الذي القاه في مؤتمر بالمعهد اذ قال انه ينبغي على الحكومة الامريكية وصناعة الزيت فيها ان تقوما بجهد مشترك لضمان ان تكون الاسعار في مستوى اعلى من المستوى الحالي والذي اذا استمر سيجعل الانتاج الامريكي يهبط خلال السنوات الخمس القادمة من ٨٫٩ ملايين برميل يوميا الى ٦٫٢ مليون. والمح كيللر الى ان الاجراء الذي يعنيه يتضمن فرض ضرائب على استيراد النفط وذلك لابقاء الاسعار في الحدود المعقولة بالنسبة للمنتجين ولعدم اغراق السوق بالنفط المستورد.

لكن حكومة ريجان ابدت عدم رغبتها وتحمسها في السابق لفرض هذه الضريبة، الا ان الامر الان يختلف مع وجود كونجرس معاد وضغوط محلية وعامل اجنبي يتمثل في ان رفع الاسعار يمكن ان يساعد في تنمية العلاقات الامريكية ـ الايرانية، لكن رفع الاسعار يتطلب وجود جهة تقوم بخفض انتاجها الى الحد الذي يسمح ببقاء تلك الاسعار مرتفعة، ويمكن ان يصبح السيناريو هنا اما ان يقوم عرب الاوبيك بخفض انتاجهم لرفع الاسعار أو ان يتعرضوا الى وضع ضريبة على صادراتهم النفطية الى امريكا. فطهران لا تصدر شيئا يذكر الى هناك. وقادمات الايام سوف توضح الى اي مدى سيدخل هذا المخطط حيز التنفيذ.

يوميات

أحمد بهاء الدين

تنمية الضفة والقطاع ومعنى الصمود (٣)

هل لان اقدم واعرق الفنون عندنا هو «فن الشعر» ولان الشعر العربي هو اعظم شعر في الآداب العالمية، وان «الشعر» فن يحقق قمته في «التجريد»؟. فرواية من الف صفحة يلخصها ويقدم حكمتها في «تجريد» شديد، بيت شعر واحد للمتنبي؟..

هل لان جذورنا الضاربة في بيئة ذات لونين: صفرة لا نهائية للصحراء وزرقة لا نهائية للسماء، وهذا بدوره قمة في «التجريد» اللوني والبصري لمن يرسم لوحة؟

هل لهذه الاسباب، او غيرها، كنا امة من عباداتها «الفصاحة» و«البلاغة»؟.. وقمة الفصاحة والبلاغة هي في القدرة على «التجريد»؟.. الامر الذي جعلنا في كل شؤون حياتنا لا نعنى بتعمق المعاني، وتفاصيلها، وضروراتها، ونكتفي بالوقوف عند ضم «المعنى المجرد»؟..

ان الامثلة كثيرة...

ولكن المثال الذي يدخل في سياق هذه الاحاديث هو كلمة «الصمود»!

نحن نعبد الكلمات، لا نعبدها مطبقة ومفصلة ومترجمة الى حقائق، ولكن نعبد الكلمة كمعنى مجرد.

فنحن نتحدث عن «الصمود» كهدف لا بديل له، بالنسبة لسكان الضفة الغربية وغزة من الفلسطينيين، ندبج المقالات عن الصمود، ونكتب القصائد عن الصمود. ونطلق اسم «صامد» على الاولاد والدكاكين ودور النشر ودواوين الشعر.

ولكنني لا اعرف ـ خلال ما يقرب من عشرين عاما ـ «تطبيقات» لهذا الصمود الا جهودا فردية.. مؤسسات فردية لا اريد ان اذكر بعض الاسماء وانسى بعض الاسماء.. نريد ان نقيم مستشفى في القدس، نفلح في اقامة جامعة في بيرزيت، تتولى نفقات بعض الشباب في بعثات الى الخارج.. ولكن لانها جهود فردية، تعتمد على عزيمة وارادة وحسن قصد افراد يعدون على الاصابع.. فهي لا يمكن ان تسد كل حاجات الصمود.

وحاجات «الصمود» ليست خطبا ولا قصائد، لان الصمود ليس شيئا مجردا، والصامدون ليسوا تماثيل من الجرانيت او اقوى انواع الصخور، انهم بشر، طعام وتعليم ومساكن وصناعات صغيرة ومساكن صحية ومستشفيات للعلاج.. الى آخره.

وفي ذلك «فليتنافس المتنافسون». لا «فليتصارع المتصارعون»، ولا «لان تحسب حسابات المكسب والخسارة السياسية لغلبة هذا التيار او ذاك».

كفى جدلا وحوارا، ولا اقول بعد صراعا، حول اشياء تنتهي الى تغليب اعتبارات ثانوية على الاهداف الاساسية. والهدف الاساسي اليوم هو دعم الصمود في الاراضي المحتلة، وتعميق جذور المجتمع الفلسطيني حيث هي، وليس اضعافها او تعريضها للصمود والسبب كما قلت ان هذا الوجود، هو اليوم اقوى ورقة في يد العرب جميعا، تبقى القضية الفلسطينية على قيد الحياة..

وآسف: فللحديث، مازال، بقية!

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥,١٣	٥,١٨	٤,٤٨	٤,٤٩	٤,٥٤	٤,٣١	٥,٣٣	٥,٣٣	٤,٥٤	٥,٢٦	٤,٤٤	٤,٢٥	٥,٠٤	٤,٥٥	٤,٤٦	٥,٠٨	٦,٢٢	٤,٥٨	٥,٤٠	٥,٤٠
الشروق	٦,٣٥	٦,٤١	٦,١٢	٦,١٣	٦,٢٤	٦,٠١	٧,٠٣	٧,٠٤	٦,١٦	٦,٤٦	٦,١٣	٥,٥٥	٦,٢٤	٦,٠٥	٦,١٠	٦,٣٨	٧,٥٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢,٠٧	١٢,٠٧	١١,٢٧	١١,٣٩	١١,٤١	١١,٣٦	١٢,١٨	١٢,١٢	١١,٣٤	١٢,١٥	١١,٣٠	١١,٢٣	١١,٥٨	١٢,٠٢	١١,٢٢	١١,٥٦	١٢,٥١	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,١٦	٣,١٢	٢,١٩	٢,٤٣	٢,٣٧	٢,٥٠	٣,٠١	٢,٤٧	٢,٣١	٣,٢٠	٢,٢٧	٢,٢٧	٣,٠٩	٣,٠٢	٢,١٤	٢,٣١	٢,٣٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٥,٣٩	٥,٣٤	٤,٤٠	٥,٠٥	٤,٥٧	٥,٢٠	٥,٢٥	٥,٠٨	٤,٥١	٥,٣٧	٤,٤٦	٤,٤٤	٥,٢٤	٥,٣٥	٤,٣٣	٥,٠١	٥,٤٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٧,٠٩	٧,٠٤	٥,٥٩	٦,٣٥	٦,١٨	٦,٢٨	٦,٥٣	٦,٣٧	٦,١١	٧,٠٧	٦,١٦	٦,١٤	٦,٤٩	٦,٣٥	٥,٥٩	٦,٢١	٧,١٤	٦,٠٢	٦,٣٨	٥,٤٨

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,٢٢	٥,٢٩	٦,٢٠	٦,٣٢	٦,٠٠	٥,٢٤	٥,٤٩	٦,٠٠	٥,٤٣	٥,٥٨	٦,٠٣	٥,٠٤	٦,٢٢	٥,٥٤	٥,١٤	٥,٢٤	٥,٠٩	٥,٢٨	٥,٢٩
الشروق	[illegible]	٧,٠٦	٨,٠٧	٨,٠٦	٧,٤٣	٧,٠٩	٧,٣٧	٧,٤٧	٧,٢٨	٧,٥٤	٧,٥٥	٦,٣٠	٨,١١	٧,٣٨	٦,٤٨	٦,٥٦	٦,٤٦	٦,٥٠	٧,١٢
الظهر	١٢,٣٨	١١,٥٧	١٢,٣٠	١,٠٢	١٢,٢٣	١١,٤٢	١١,٥٤	١٢,١٣	١٢,٠١	١١,٣٥	١١,٥٧	١١,٤٠	١٢,٢٨	١٢,١٣	١١,٤٣	١١,٥٦	١١,٣٨	١٢,٠٩	١١,٥٣
العصر	[illegible]	٢,٣٦	٢,٢٩	٢,٣٥	٢,٣٩	١,٥١	١,٤٦	٢,١٥	٢,١٠	١٢,٥٥	١,٣٦	٢,٢٨	٢,٢١	٢,٢٥	٢,١٥	٢,٣٢	٢,٠٧	٣,٠٥	٢,١١
المغرب	[illegible]	٤,٤٧	٤,٥١	٥,٥٦	٥,٠٠	٤,١٣	٤,٠٨	٤,٣٧	٤,٣٢	٣,١٤	٣,٥٧	٤,٤٩	٤,٤٣	٤,٤٧	٤,٣٦	٤,٥٣	٤,٢٨	٥,٣٦	٤,٣٣
العشاء	٦,٤٦	٦,١٩	٦,٣٢	٧,٢٥	٦,٣٧	٥,٥١	٥,٥١	٦,١٧	٦,١١	٥,٠٤	٥,٤٣	٦,١٠	٦,٢٥	٦,٢٥	٦,٠٦	٦,٢٠	٥,٥٩	٦,٤٣	٦,٠٩

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

حوار حول مكافحة الجريمة (٢)

وفي بحث عن «تحديد المسؤولية الجنائية في الشريعة الاسلامية» قال احد المحاضرين ـ من مصر ـ: «ان توجيهات الأديان في مقاومة الجريمة ممثلة في توجيهات الاسلام باعتباره مصدقا لما بين يديه من الاديان، وان القوانين الوضعية تتفق مع الشريعة الاسلامية في ان الغرض من تشريع العقاب على الجريمة هو حفظ الجماعة وصيانة نظامها. ولا اختلاف بين الشريعة الاسلامية وهذه القوانين الوضعية الا من حيث المصدر».

قلت : ان هذه اقوال مرسلة تحتاج الى تعقيب وتصحيح. فان توجيهات الاسلام في مقاومة الجريمة ليست ممثلة في توجيهات الاسلام، وكون الاسلام مصدقاً لما بين يديه من هذه الاديان لا يعني الا الجانب العقائدي الذي اتفقت عليه كل الرسالات السماوية، وبعث الله كافة الانبياء والمرسلين من اجل اعلانه والدعوة اليه وهو التوحيد، توحيد الله بالعبادة، وهجر ما يعبد من دونه من حجر وشجر، أو شمس وقمر، أو انسان وحيوان. والقرآن صريح وواضح في تقرير هذه الحقيقة، حيث نقرأ في قصص الانبياء ان كل واحد منهم جاء الى قومه ليقول لهم : «**ان اعبدوا الله ما لكم من إله غيره**».

اما شرائع الانبياء فمختلفة ومحدودة لقلة الأمم والشعوب التي بعثوا اليها من حيث العدد، ولقصر الزمن بالنسبة لرسالة النبي المبعوث الى كل امة، وصدق القرآن في تقريره ذلك : «**لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجاً**».

اما الاسلام فهو الشريعة الخاتمة، ولذلك جاءت كاملة وشاملة وممتدة الى نهاية الزمان والمكان والانسان، ولذلك يحكم المسيح عيسى بن مريم عليه السلام عندما ينزل الى الأرض مرة اخرى بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم بين الناس لا بشريعة الانجيل، كما ثبت ذلك في حديث نبوي صحيح، وثبت ايضاً قوله عليه الصلاة والسلام : «لو كان عيسى حياً ما وسعه الا اتباعي». وهذا يعني اختلاف شرائع الانبياء الثلاثة ـ وهي المعروفة والباقية حتى الآن ـ موسى وعيسى ومحمد صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين.

ومن الاختلاف البين ـ بين الشريعة الاسلامية والديانات السابقة ـ ان اليهودية كانت توجب القصاص في القتل فحسب، وكانت المسيحية توجب الدية فقط، فجاء الاسلام وسطاً بينهما فشرع القصاص تحقيقاً للعدل، وردعاً للآخرين من الاعتداء على الانفس، وشرع الدية في الوقت نفسه لولي المقتول تحبيباً له في العفو عن القصاص، ووعده بالأجر العظيم.

من مفتريات الغرب على المسلمين : الرق في افريقيا؟

بقلم : د. حمدي حسن

يظل الأوروبيون يتمسكون بالحيدة والموضوعية او يحاولون ذلك ما لم يتعرضوا في ابحاثهم ودراستهم لتاريخ العرب وتاريخ المسلمين القديم منه او الحديث المعاصر. ويمتلىء التراث الأوروبي بكم هائل من المفتريات التي حرص الأوروبيون منذ ازمان عديدة على الصاقها بالعرب. ولا تزال بعض الصحف الأوروبية والامريكية تتولى هذه المهمة في تاريخنا المعاصر. ولست هنا استهدف بسط اسباب هذه السلسلة من المفتريات بوجه عام،

ولكنني اود ان اعرض لجانب من هذه المفتريات وبيان ما تنطوي عليه من زيف من واقع كتابات اوروبية ايضا.

فعلى امتداد ما يعرف بافريقيا جنوب الصحراء ـ حسب التعبير الأوروبي ـ يتعرض العرب المسلمون حتى الآن لفتريات لم يكن الافريقيون انفسهم مصدراً لها وأن كان بعضهم للأسف ينساق وراء هذه الاكاذيب التي رددها ويرددها الأوروبيون حتى الآن.

فمنذ ان وضع المغامرون الاوروبيون اقدامهم في الارض الافريقية وهم يحاولون ازاحة العناصر العربية الاسلامية ومحاربتها اعتقادا منهم بأن هؤلاء العرب حائل يحول دون انفراد الاوروبيين بهذه القارة البكر. ولقد ادعى الأوروبيون زمنا ان لهم فضل السبق في اكتشاف افريقيا حتى ظهر منهم من اكد سبق العرب المسلمين في اكتشاف هذه القارة، بل ويرد ذلك الى عصور قديمة قبل ان تتشكل الدول الاوروبية ذاتها بأزمان بعيدة. فقد كتب احد الرحالة الاغريق في القرن الاول الميلادي يعجب لكثرة السفن العربية على الساحل الشرقي لافريقيا ويشيد بقدرة العرب على الحياة بين الافارقة في سلام لا يجد الخصام اليها سبيلا، تجيء سفن العرب من جزيرة العرب محملة بالخناجر والزجاج والرماح وتعود محملة في رحلة العودة بالعاج وجلود السلاحف وقرون الخرتيت. ولقد استوطنت بطون عربية اجزاء متفرقة من القارة الافريقية خاصة على طول الساحل الشرقي مما اتاح نوعا من التزاوج بين الثقافتين العربية والافريقية ولا تزال بصمات الثقافة العربية دينا ولغة بارزة في مناطق متفرقة من القارة الافريقية.

تقسيمات واهية

وكانت المحاولة الثانية للفصل بين العرب والافارقة تلك التسميات التي اطلقها الاوروبيون فقسموا افريقيا الى بيضاء وسوداء كما نجد عند الفرنسيين، والى افريقيا شمال الصحراء وافريقيا جنوب الصحراء كما نجد عند الانجليز... وما ذلك الا للفصل بين العرب المسلمين في الشمال وبين الافارقة في الجنوب حتى تنقطع الصلات ويسهل الانفراد بالقارة.

ثم تجيء الفرية الكبرى مع تزايد المد الاستعماري الأوروبي للقارة بكافة اشكاله. فقد عمل الأوروبيون على الايحاء دوما للأفارقة بأن العرب ـ وهم المسلمون بالضرورة ـ هم ارباب النخاسة الذين ساقوا اجدادهم بالسياط. وكما يقول استاذ في الشؤون الافريقية انه مما يؤسف له ان هذه التهمة تجد لها رواجا لدى بعض الافريقيين وكأن تهمة الصاق تجارة الرقيق بالعرب دون خلق الله جميعاً لا جدال فيها.

وكأن تجارة الرقيق لم تكن معروفة منذ العصور الاولى للبشرية وحتى قبل ان تنقسم المجموعات البشرية الى عرب وافارقة ؟ ولا يخفى علينا جميعاً ما لهذه الاكاذيب من ابعاد سياسية ودينية يصعب التفريق بينها.

ونود في بداية نقاشنا لهذه الفرية المزعومة ان نؤكد حقيقة لا نخجل نحن العرب منها. نعم لقد شهدت مجتمعاتنا القديمة اشكالا والوانا من الرق، الا ان الرقيق لم يكن يوما قاصراً على الافارقة بل كان منهم الابيض والاحمر والاصفر. بل لقد استرقت القبائل العربية بعضها البعض في حروبها قبل الاسلام، ثم ان الرق لم يكن بدعة ابتدعها العرب بل انها وجدت في كل المجتمعات بشكل مشروع قبل ان تقوم للعرب قائمة... بل ان القبائل الافريقية ذاتها استرقت بعضها البعض، فلقد كان الرق اساسا اقتصاديا في كل الحضارات القديمة بلا استثناء.

ولكن اذا كان الرق مشروعا في الماضي وشائعا في كل المجتمعات فان السؤال هو :

ما هو دور العرب في تجارة الرقيق وما هو دور الاوروبيين في هذه التجارة على الأرض الافريقية حتى يتبين الافارقة اليوم ما يراد للعلاقة بينهم وبين العرب وليعرفوا بصدق من الذي استنزف مواردهم البشرية والطبيعية، أهم العرب ؟ أم الاوروبيون ؟

شاهد من اهلها

في البداية نعرض لقول القس الانجليزي ترمنجهام : «لم يكن العرب السواحليون يشتركون في حملات الاغارة على القبائل لجلب الرقيق بل كان اهتمامهم الرئيسي هو التجارة وتصدير العاج والرقيق بواسطة عملائهم او الرؤساء المحليين، هذا برغم ان تسليحهم كان يمكن ان يعطيهم سيادة على الطرق»، اي ان العرب لم يشاركوا ابداً في حملات المطاردة والقنص البشري للافارقة مثلما فعلت الجماعات الاوروبية بنفسها في الاحراش الافريقية. ولم يذكر لنا التاريخ حتى الذي كتب على يد الأوروبيين ان حكومة عربية في ذلك الوقت قد وقفت وراء شركة من الشركات التي تكونت لاستنزاف القوى البشرية الافريقية. فلم تكن هناك شركة واحدة عربية قد تكونت في مقابل الشركات الهولندية والبرتغالية والفرنسية والانجليزية وغيرها والتي كانت تقف وراءها الحكومات الاوروبية.

لقد اقتصر دور العرب اذن على شراء الرقيق من تجاره الافارقة وقاموا بنقله الى مناطق اخرى لم يكن لهم دخل في جمعه وتجهيزه، ثم كم عدد الرقيق الذي خرج من افريقيا على يد العرب ؟ يقدر المصدر من شرق افريقيا في مطلع القرن التاسع عشر بنحو ١٥ الفا سنويا ارتفع هذا الرقم الى نحو ٤٠ الفا سنويا في العقد الثالث من هذا القرن وهي اعداد قليلة نسبيا كما ستوضح فيما بعد. وتفسير ذلك انه لم يكن يقدر على شراء الرقيق في العالم الاسلامي الا السلاطين والامراء والاثرياء وهم بالضرورة فئة محدودة. ثم ان استخدام هؤلاء الرقيق كان ينحصر في الجيش والحراسة الخاصة للسلاطين والامراء والزراعة. وكان الاطفال من الرقيق في بعض الاحيان يستخدمون كرفقاء لأولاد الامراء. ويشهد على معاملة العرب لرقيقهم باحث يدعى دافيش حيث يقول «ان من محامد العرب في هذا السبيل ان العلاقة بينهم وبين رقيقهم كانت انسانية الى حد بعيد». وقد كتب ديوارت بربروسا عام ١٨١٥ عن تجارة الرقيق آنذاك : «ان اوضاع الرقيق في مومباسا (مقاطعة في كينيا) تدل على ما لأسيادهم العرب من انسانية اذ يعجز المرء احياناً ان يميزهم عن اسيادهم اذ يسمح العرب لهم ان يقلدوهم في اللبس وفي غيره من شؤون الحياة».

والواقع ان ما ذكره الباحثان عن كيفية معاملة العرب المسلمين لأرقائهم لا ينفصل بحال من الاحوال عن تراثهم الاسلامي،

فالمؤثرات الاجتماعية للدين الاسلامي في حياة العرب قد جعلت العلاقة بين السادة والعبيد تتسم بالرحمة والتآخي في الله حيث لم يبق من الرق سوى اساسه الاقتصادي اذ يشكل الرقيق قوام العمل اليدوي في تلك الفترة وما سبقها من فترات.

وليس هناك من شك في ان الدين الاسلامي قد غير من الطبيعة الاجتماعية للرق عند العرب المسلمين حيث اوجب على السيد اداء زكاة الفطر عن عبده او امته أو من هم ملك يمينه. ثم ان التاريخ الاسلامي الاول قد اظهر العبيد المسلمين الاوائل في صور البطولة والتضحية من اجل العقيدة امثلة تحتذى مثل بلال وعمار بن ياسر وسمية وسلمان الفارسي وصهيب الرومي وغيرهم كثير. هذه المؤثرات الثقافية جعلت الطبيعة الاجتماعية للرق عند المسلمين تختلف اشد الاختلاف عن المؤثرات التي ورثتها المسيحية مثلا للأوروبيين او ما نجده في كتابات فلاسفة الاغريق مثل ارسطو وافلاطون من عنصرية واستعلاء وجد طريقه الى الفكر الأوروبي المعاصر.

ثم ان الشريعة الاسلامية قبل صدور قانون تحريم الرق بنحو ثلاثة عشر قرنا قد ارست استراتيجية لالغاء الرق دون الاخلال بالهيكل الاقتصادي للمجتمعات البشرية حين وسعت منافذ تحرير العبد فجعلته كفارة لطائفة كبيرة من الجرائم والاخطاء التي يتكرر حدوثها. ومبلغ العلم عندي ان ذلك تشريع غير مسبوق في كل ثقافات ديانات العالم بأسره. وهناك العديد من الآيات القرآنية مما يشير الى ذلك ولسنا نفصل الحديث عنها لأن ذلك ليس هدفنا في هذا المقال، وانما نريد ان نشير الى ان ثقافة المسلمين قد تخلت منذ ظهور الاسلام وقيام دولته عن ربط الطبيعة الاجتماعية بالطبيعة الاقتصادية للرقيق. وفي ظل العرب المسلمين عاش الرقيق حياة تليق بآدميتهم فلا يذكر لنا التاريخ اي معاناة للرقيق عند المسلمين مثلما يذكر عن المأساة الرهيبة التي عاشها الرقيق في ظل الثقافة الأوروبية خاصة الرقيق الافريقي.

ثم ان الرق انتهى تماما من حياة العرب المسلمين، فهل انتهى فعلا في حياة الاوروبيين حتى بعد صدور قانون تحريم العبيد ؟ لا لم ينته وما التفرقة العنصرية التي تسود بلدانا كثيرة من العالم سوى الشاهد على ذلك.

مخيم اسلامي تربوي في ليبيريا



عدد من شباب المخيم يؤدون الصلاة جماعة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قال «سيكو شريف» الطالب بقسم الاعلام ـ كلية الآداب ـ جامعة الملك سعود، والعائد من موطنه ليبيريا لاستكمال دراسته، ان اتحاد الطلاب المسلمين في ليبيريا اقام مؤخرا مخيما اسلاميا تربويا تحت شعار «إعداد الشباب المسلم» هو الاول من نوعه في ليبيريا.

واشترك في المخيم اكثر من ١٠٠ مشارك، ٧٠ منهم من شباب منروفيا وضواحيها، و ١٠ من الدعاة المبتعثين من دار الافتاء ورابطة العالم الاسلامي بالمملكة العربية السعودية، وأعضاء الاتحاد وممثلين عن الجمعيات الاسلامية المختلفة في ليبيريا.

وشملت البرامج الدينية تدريبات عملية على الطهارة (الوضوء) والصلاة بالاضافة الى محاضرات متنوعة عن الاسلام حيث القى الشيخ ابوبكر موري كانه مبعوث دار الافتاء محاضرة عن «الاسلام والمذاهب الفكرية الهدامة». كما القى الشيخ حسين معلم علي عبده من دار الافتاء ايضا محاضرة عن الاسلام والمذاهب، والشيخ سليمان سعيد انصاري قدم محاضرة عن «حقيقة الاحمدية»، كما القى عمر ابوبكر كماري الطالب بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية محاضرة بعنوان «شبهات حول الاسلام».

واكد سيكو شريف ان المخيم حقق هدفه المرسوم حيث استطاع ان يغرس في نفوس الشباب الروح الاسلامية والشعور بالمسؤولية نحو عقيدتهم والاعتزاز بها والدفاع عنها.

وجدير بالذكر ان الاتحاد يتكون من طلاب ليبيريا الذين يدرسون بجامعات المملكة العربية السعودية وغيرها من الدول الاسلامية، وسيكو شريف هو رئيس الاتحاد. وفي لقائه مع «الشرق الأوسط» وجه سيكو شريف الشكر الى الحكومة السعودية ومؤسساتها الاسلامية التي تقوم بدور فعال في رعاية المسلمين في افريقيا، ووجه الشكر ايضا الى علماء المسلمين على ما قدموه لهم من دعم وتشجيع.

القراء يستفتون

يجيب عليها : د. سيد الدرش

القرآن الكريم والحديث القدسي (٢)

نتابع مع القارىء عبد القادر المصمودي بيان الفرق بين القرآن الكريم والاحاديث القدسية والنبوية.

فنقول : رأينا كيف ان القرآن الكريم يختلف عن الاحاديث القدسية من نواحي الاعجاز والتعبد والتلاوة والتشريع. وقد جاء في مقدمة كتاب «الاحاديث القدسية» الذي جمعته لجنة القرآن والسنة بالمجلس الأعلى للشؤون الاسلامية تعريف الحديث القدسي لملا علي القاري رحمه الله : الحديث القدسي ما يرويه صدر الرواة ـ اي اعظمهم ورئيسهم ومقدمهم وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ ومصدر الثقات عليه افضل الصلوات واكمل التحيات ـ عن الله تبارك وتعالى، تارة بواسطة جبريل عليه السلام، وتارة بالوحي او الالهام أو المنام مفوضا اليه التعبير بأي عبارة شاء من انواع الكلام.

وهي تغاير القرآن الحميد والفرقان المجيد بأن نزوله لا يكون الا بواسطة الروح الامين، ويكون مقيدا باللفظ المنزل من اللوح المحفوظ على وجه اليقين ثم يكون نقله متواترا قطعيا في كل طبقة وفي كل عصر وحين. ويتفرع عليه فروع كثيرة عند العلماء بها شهيرة، منها : عدم صحة الصلاة بقراءة الاحاديث القدسية، ومنها عدم حرمة لمسها وقراءتها للجنب والحائض والنفساء. ومنها عدم تعلق الاعجاز بها ومنها عدم كفر جاحدها. اهـ وهذا اوسع بيان وقفت عليه في الفرق بين القرآن الكريم والاحاديث القدسية فيما يتعلق بالنواحي الاصطلاحية.

فأما من ناحية الموضوعات التي تناولتها الاحاديث القدسية فان صاحبي «الاربعين القدسية» قد جمعا في مقدمة الكتاب المذكور ما قاله الباحثون في هذا الصدد وهو جمع طيب يشير الى اهم هذه الموضوعات. فمن ناحية محدودية الاحاديث القدسية ـ حيث بلغ ما استوعبته لجنة القرآن والسنة حوالي اربعمائة حديث ـ فان موضوعاتها كذلك محدودة وذات طابع فريد ومجالات معينة. فهي تنحو نحو : تأكيد عقيدة التوحيد وتخليصها من شوائب الشرك، وبيان عظمة الخالق وتفرده بصفات الجلال والكمال والحث على اخلاص النية وصدق التوجه الى المولى تبارك وتعالى. والامثلة على هذا كثيرة «انا اغنى الشركاء عن الشرك»، «حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شيء الا انه كان يخالط الناس وكان موسرا. فكان يأمر غلمانه ان يتجاوزوا عن المعسر. قال الله : نحن احق بذلك منك. تجاوزوا عنه».

كما تتجلى فيها الدعوة الى التحلي بمكارم الاخلاق والفضائل والاحسان الى الناس والرحمة بهم والشفقة عليهم. ومن اعظم الامثلة شفافية ولمسا لشغاف القلوب هذا التصوير الرباني «ان الله عز وجل يقول يوم القيامة : يا ابن ادم مرضت فلم تعدني. قال : يارب وكيف اعودك وأنت رب العالمين قال : اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده ؟ أما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده» الى آخر الحديث. ووجدان المولى تبارك وتعالى هو وجدان ثواب وخير يدخره للمسلم الذي يزور اخاه المريض. فانه اذا سار اليه كانت خطواته كالذي يخوض في الرحمة، فاذا وصل الى بيت المريض وجلس عنده فقد استقر في رحمة الله.

وهناك الدعوة الى الاستعداد للقاء الله عز وجل. فكل مخلوق مهما طال بقاؤه عائد يوما الى الله عز وجل وسائله عما قدم لنفسه من خير يستنقذ به نفسه من النار. والاحاديث القدسية يكثر فيها هذا التنبيه والتحذير حتى لا يقول احد انه فوجىء بما لم يكن يحتسب. وحديث الصلاة واهميتها يعتبر النموذج في ذلك. فعن تميم الداري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته. فان أكملها كتبت له نافلة. فان لم يكن اكملها قال الله سبحانه لملائكته : انظروا هل تجدون لعبدي من تطوع فأكملوا بها ما ضيع من فريضته. ثم تؤخذ الاعمال على حسب ذلك».

ان الاحاديث القدسية طاقة من طاقات الرحمة يفتحها الله عز وجل الى جانب ابواب الرحمة التي فتحها كتابه المجيد حتى يظل المسلم ينتعم بين هذه الرياض النضرة من وحي رب العالمين.

دعاء اليوم

اللهم إن لم أكن أهلاً لأن أبلغ رحمتك، فإن رحمتك أهل لأن تبلغني، لأنها وسعت كل شيء، وأنا شيء، يا أرحم الراحمين.

غداً

المسلمون

جريدة المسلمين الدولية

مؤامرة مسيحية فى قرطبة
قس يهاجم الأزهر ويتهم الإسلام بالجمود

تكشفت ابعاد مؤامرة جديدة نظمتها الكنيسة الاسبانية باشراف أسقف قرطبة. دعت الكنيسة إلى إجراء حوار إسلامي مسيحي لمناقشة الامور المتعلقة بالأديان. رفض المركز الإسلامي بمدريد فكرة الحوار. تراجعت الكنيسة واكدت أن هدف الحوار هو الوقوف امام تيارات الالحاد.

هاجم القس المصرى جورج قنواتى الإسلام والمسلمين، زعم أن السبب فى تطور تركيا هو الأخذ بالعلمانية وتنحية الاسلام !!

تصدى العلماء المسلمون للهجوم وفندوا حجج قنواتى الذى تلعثم امام المؤتمر، ولم يستطع الرد بكلمة واحدة.

٢٣٠٠٠ حالة زواج تركى فى ألمانيا
٩٠٪ منها تنتهى بالطلاق

كشف تحقيق صحفى أعدته « المسلمون » عن الأقلية المسلمة فى ألمانيا، أن أخطر مظاهر الحياة الاجتماعية بالنسبة لحياة المسلم هناك هو الزواج المختلط (المسلم من ألمانية، والألمانى من تركية) قال التحقيق إنه منذ عام ١٩٦٥ حتى عام ١٩٨٠، تم حوالى ٢٣٠٠٠ حالة زواج تركى من ألمانية، كان مصير ٩٠٪ منها الطلاق، إضافة إلى عشرات الحالات من الزواج بين شبان ألمان وفتيات تركيات.

التصدق بمال حرام ليس له ثواب
ولا يجوز صرفه على المساجد

قال الدكتور يحيى هاشم فرغل إن التصدق بالمال المحرم لا ثواب فيه. استدل الدكتور هاشم بقول النبى صلى الله عليه وسلم فى زانية تصدقت بما اكتسبت من الزنا « ليتها لم تزن ولم تتصدق ». اضاف أن الله سبحانه وتعالى طيب لا يقبل إلا طيبا، وقد أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين وهو أن ياكلوا من الحلال الطيب وان يتصدقوا منه، وأن يبتعدوا عن الحرام.

٨٨٨ ألف ريال لأكبر مسابقة دولية
فى تلاوة وتجويد وتفسير القرآن الكريم

اعلنت وزارة الحج والأوقاف بالمملكة العربية السعودية بدء الاستعداد للمسابقة الدولية التاسعة فى تلاوة وتجويد وتفسير القرآن الكريم وجه الوزير عبد الوهاب عبد الواسع الدعوة لوزارات الأوقاف والشئون الإسلامية بجميع الدول الإسلامية، وكذلك للجمعيات والمنظمات والمراكز الإسلامية للاشتراك فى المسابقة.

تشمل المسابقة خمسة فروع وتبلغ قيمة جوائزها ٨٨٨ الف ريال سعودى.



الشريعة أعم من الفقه

ذكر الدكتور شعبان محمد إسماعيل فى حديثه لـ « المسلمون » أن الفقه ليس مرادفا للشريعة. قال إن المعنى الاصطلاحى للفقه قديما كان يرادف معنى الشريعة أيام الأئمة الفقهاء.

ثم اصبح الفقه يطلق على الأحكام العملية فقط. ولذلك عرفه المحدثون بانه « العلم بالأحكام الشرعية العملية المكتسب من ادلتها التفصيلية». من هذا التعريف كما يقول الدكتور إسماعيل يتبين أن الشريعة اعم من الفقه الذى هو جزء منها.

الأسباب الكامنة وراء انحراف الشباب
بقلم الشيخ
محمد بن صالح العثيمين

• • •

« المسلمون » مع الداعية الإسلامى محمد الغزالى

• • •

اعتراضات على الحدود الإسلامية
بقلم :
أحمد محمد جمال

• • •

القضية الأفغانية والمرحلة الحاسمة
بقلم : عبد الله الرفاعى

إقرأ لهؤلاء

خالد محمد خالد ▪ أحمد محمد جمال
محمد معروف الشيبانى ▪ محمد الغزالى
أحمد بهجت ▪ د. عبد القادر طاش

مع الباعة فى جميع انحاء العالم

الرياضة السعودية

الأمين العام للاتحاد العربي لكرة اليد لـ «الشرق الأوسط»: خطة موسعة للنهوض بلعبة كرة اليد في الملاعب العربية

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من كمال حامد:
عاد من البحرين المقدم عبد الرحمن الفدا الأمين العام للاتحاد العربي لكرة اليد ونائب رئيس الاتحاد السعودي بعد ان حضر اجتماع مجلس إدارة الاتحاد العربي، وكان لـ «الشرق الأوسط» معه لقاء سريع حول ما دار في الاجتماع وما اتخذ من قرارات.
بدأ السيد الفدا كلامه قائلا:

كان الاجتماع ناجحا وترأسه الأمير فهد بن ناصر بن عبد العزيز رئيس الاتحاد، ومن أبرز القرارات تثبيت برامج الموسم المقبل ودراسة أوجه النهوض باللعبة في الدول العربية التي لم تأخذ حظها في التطور وانتشار كرة اليد ومن ذلك قرارنا باعفاء الاتحاد اللبناني من رسوم الاشتراك والكتابة لجميع الأجهزة الرياضية في كل الدول العربية بدعم الأنشطة الرياضية اللبنانية وغيره من الدول المماثلة، ومن ضمن بنود خطتنا نحو هذه الدول دعوتها للاتصال بالاتحاد العربي وطلب باقامة دورات تأهيلية للحكام والمدربين.

● ما هي ابرز انشطة الاتحاد في الموسم المقبل؟

ـ ستقيم دورة الأندية أبطال الدوري الثانية عشر خلال ابريل (نيسان) المقبل في دولة البحرين او الجمهورية التونسية. وستقيم مصر الدورة الثالثة عشر التي تليها عام ١٩٨٨ كما نفكر في اقامة بطولة مفتوحة للناشئة في كرة اليد من مواليد ١٩٧٠ في صيف العام المقبل في المغرب او البحرين، هذا بالاضافة إلى اقامة دورة للمدربين في الامارات ودورة للحكام في العراق.

● ما رايك في تخلف منتخب كرة اليد السعودي عن المشاركة في دورة الألعاب الآسيوية الأخيرة بسيؤول؟

ـ عدم مشاركة المنتخب في هذه الدورة يعود لقرار اتخذته الرئاسة العامة لرعاية الشباب ولم يكن للاتحاد دخل في ذلك. وهنا أحب أن انفي بأن مستوى اللعبة تدهور ونتيجة البطولة العربية الأخيرة في سورية وحصولنا على المركز الخامس ليس حكما نهائيا، فقد كانت لبعض المباريات ظروفها ولكننا نحمد الله باننا من مقدمة الدول العربية في هذه اللعبة وصرنا ننافس دول تونس والجزائر ومصر والكويت وهي التي سبقتنا بعشرات السنين في هذه اللعبة، ونشهد بذلك نتائج البطولات الأخرى للمنتخبات والأندية العربية.

عبد الرحمن الفدا

حامد بريمه يحرس مرمى الأهلي أمام سيرفيني

● تلقى النادي الأهلي بجدة موافقة نادي المريخ السوداني وحارس مرماه الدولي حامد بريمه للمشاركة في حفل اعتزال اللاعب المخضرم أحمد الصغير يوم الخميس ٤ ديسمبر (كانون الاول) المقبل، وسيتولى الحارس السوداني حراسة مرمى فريق الأهلي في مواجهة فريق سيرفيني جنيفا السويسري في المباراة التي سيشارك فيها عدد من اللاعبين الدوليين وقد وصلت موافقة بعضهم وهم التيمومي ومحمود الخطيب ومنصور مفتاح وابراهيم يوسف ومن اللاعبين السعوديين سيشارك ماجد عبد الله ومحمد سويد وصالح النعيمة وصالح خليفة.

ومن جهة أخرى، أعلن النادي السويسري عن بعثة فريقه لكرة القدم التي ستصل إلى جدة يوم ٢ ديسمبر (كانون الأول) المقبل وتضم التشكيلة اللاعبين الدوليين السويسريين حارس المرمى اريك بيرجنسي ومارك ستايدر ومايكل ديكانت ولوسين سلفرنت وستيفن جويكس وداتيال بانولي بالاضافة لبعض لاعبي الفردق من خارج سويسرا أمثال انطونيو كاشيالا وجابور باهوتي (ايطاليين) وكيث مايكل (بريطاني) وروبرت كوك (هولندي) وجون اريكسن (دانماركي) وجين بول كارول (فرنسي) وبوس سينفال (برازيلي).

منتخب المملكة للشباب يواصل استعداداته بلقاء منتخب اليابان اليوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من ماهر عبلس:

ضمن الاستعدادات المكثفة له يدخل منتخب شباب المملكة العربية السعودية لكرة القدم تجربته الثالثة اليوم امام المنتخب الياباني المشارك في المهرجان الثقافي والرياضي لوفد شباب اليابان بالمملكة العربية السعودية.

واستعد المنتخب للمباراة بعدد من التدريبات الصباحية والمسائية خلال معكسره الحالي ببيوت الشباب بالرياض والتي ينتظم به ٢٣ لاعبا. وقد خاض المنتخب السعودي تجربته الاولى والثانية امام فورنتينا ستار الهولندي وانتهى اللقائين بفوز المنتخب السعودي ١/ صفر و٤/١.

ويأتي لقاء اليوم في افتتاح الاسبوع الياباني ومهرجانه الثقافي والرياضي.

وقد أظهر لاعبو منتخب المملكة خلال المعسكر صورة طيبة عن استعداداتهم ولياقتهم لمباريات كأس آسيا للشباب والتي تبدأ في أول الشهر المقبل.

ويستكمل منتخب المملكة الشباب اللقاءات التجريبية الاربعاء المقبل ويسبقها بلقاء تجريبي يوم الاثنين مع منتخب شباب فنلندا.

ويغيب عن صفوف المنتخب في لقاء اليوم لاعبوه من نادي الهلال المشاركون حاليا في نهائيات بطولة الأندية العربية المقامة بتونس، وسوف يلحقون بالمعسكر فور وصوله من تونس.

حول التجربتين

وحول التجربتين الأولى والثانية اللتين خاضهما المنتخب السعودي وضح مدى ارتفاع الروح المعنوية للاعبين وتغلبهم في اللقائين وتقدم مستواهم من خلال التدريبات اليومية المسائية والصباحية. ووضح ان مشاركتهم مع انديتهم بمنافسات الدوري كان لها اثر كبير على لياقتهم البدنية العالية التي ظهروا بها.

وقد تدرب مع الفريق أمس جميع اللاعبين (٢٠ لاعبا) وظهروا بحالة جيدة.

اولمبياد سيؤول: سامارانش: جميع الدول الاشتراكية ستشارك

البرتقيل ـ ا ف ب: أعلن خوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الأولمبية الدولية انه اصبح على «شبه يقين بأن جميع البلدان الاشتراكية ستشترك في دورة سيؤول الاولمبية».

وأشاد سامارانش بقرار كوبا الخاص بقبول تنظيم دورة الألعاب الأمريكية المقبلة عام ١٩٩١، وعلق على ذلك بقوله: «إنه نبأ طيب جدا بالنسبة للعالم الاولمبي».

ومما يذكر ان كوبا كانت قد هددت بمقاطعة دورة سيؤول المقبلة وكونها وافقت على تنظيم دورة الألعاب الأمريكية انما يدعو للاعتقاد بأنها ستشترك بالتأكيد في دورة سيؤول حتى يمكن ان تعتبرها مقدمة للألعاب الأمريكية

في اولمبياد الشطرنج بدبي: ١١ انتصارا للفرق العربية وكبوة للكبار في الجولة الخامسة

دبي ـ «الشرق الأوسط» من رفعت بحيري:

شهد اليوم الخامس في اولمبياد دبي مفاجآت عجيبة وهي سقوط عدد من ابطال العالم الكبار بعد خسارتهم في الجولة. فقد خسر بطل العالم السوفياتي السابق كاربوف باول خسارة له ولفريقه امام اليوغوسلافي جوبوجيفتش، وخسرت فلنا الاكسندريا امام اللاعبة اليوغسلافية لن.

وكان بطل العالم الحالي كاسباروف قد خسر أول نصف نقطة له منذ بداية الجولات بتعادله مع المجري بورتش في اللقاء المؤجل بينهما والذي جرى أمس الأول.

وبهذه النتائج مازال فريق الاتحاد السوفياتي في الصدارة برصيد ١٥,٥ نقطة (للرجال). وكانت المفاجأة الثانية تقدم سيدات الصين للصدارة مع سيدات الاتحاد السوفياتي ولكل منهن ١٢ نقطة.

وعلى مستوى الفرق العربية سجلت الجولة الخامسة ١١ انتصارا أبرزها تغلب اليمن الديمقراطي على بورمودا ٤/ صفر والسودان والبحرين وليبيا على غينيا الجديدة وفيجي وزامبيا ٣,٥ مقابل نصف نقطة. وحصلت كل من العراق ولبنان وقطر والمغرب على نقطتين ونصف النقطة امام قبرص ونيجيريا والبهاما واندورا.

في حين حصلت كل من تونس والأردن والجمهورية العربية اليمنية على نقطتين من لقاء الجزائر وجامايكا وكينيا. ولاتزال لكل منهم مباراة مؤجلة.

اما باقي المباريات للفرق العربية فأسفرت عن تعادل الامارات (أ) مع هندوراس بحصوله على نقطة ونصف النقطة وله مباراة مؤجلة. كما تعادلت موريتانيا مع غانا ٢/٢ وحصلت مصر على نقطة ونصف النقطة أمام الاكوادور وسورية على نقطة واحدة أما البرازيل ولهما مباراة معلقة. وخسر الامارات (ب) أمام باكستان ١/٣.

وعلى مستوى السيدات تعادلت الامارات مع ماليزيا وخسرت العراق أمام فنزويلا ١/١ في حين حصلت سيدات سورية على نصف نقطة وخسرت أمام تركيا.

وبهذه النتائج العربية نجد ان اول الفرق العربية للرجال الفريق السوري برصيد ١١ نقطة في المركز ٣٥ وهو نفس رصيد منتخب مصر الذي يأتي في المرتبة الثانية في المركز ٣٩.

احداث اليوم

● تقام صباح اليوم الجمعة المباريات المعلقة في الجولة الخامسة التي انتهت مساء اول امس حيث تقام ١١ مباراة للرجال والسيدات ومباراة اللبناني لوسيان مع لاعب هندوراس كولندرز والتي أجلت للمرة الثالثة من الجولة الثالثة.

وفي مساء اليوم تبدأ منافسات الجولة السادسة من الاولمبياد والتي يتوقع أن تدخل في دائرة المفاجآت الجديدة. وتقيم اللجنة المنظمة العليا حفلا على شرف جميع الاعلاميين المشاركين في تغطية المنافسات.

رسالة الأردن الرياضية

دوري كرة القدم
النصر يهزم القادسية ١/صفر والضفتين والاهلي في موقعة ساخنة

عمان ـ «الشرق الاوسط» من محمد قدري حسن:

الى ستاد عمان الدولي تتجه كل انظار الكرة الاردنية مساء اليوم ـ الجمعة ـ لمتابعة ما تسفر عنه المباراة المرتقبة بين فريقي الضفتين والاهلي ضمن الاسبوع الثاني عشر لدوري الاردن لكرة القدم لاندية الدرجة الممتازة.

فمباراة اليوم تعتبر واحدة من اهم مباريات الموسم، فالضفتين يقاسم الرمثا حاليا الانفراد بالصدارة ولكل منهما ١٥ نقطة وهو يسعى للفوز لمواصلة طريقه نحو استعادة زعامة الكرة الاردنية التي كان قد حظي بها عام ١٩٨٠ ذلك لان خسارته اليوم قد تعيده للمركز الرابع.. وهو الى جانب ذلك يسعى لتأكيد فوزه ٣/صفر على الاهلي الذي انتعشت آماله ليس في ضمان البقاء والابتعاد عن شبح الهبوط وانما في المنافسة على قمة الدوري ايضا بعد مسلسل الخسائر الذي امتد ليشمل كافة فرق المقدمة.

للاهلي ١٣ نقطة وفوزه اليوم يدفعه للصدارة أما خسارته فتفقده اي أمل في المنافسة على القمة.

والقوقازي يستضيف الجزيرة

والى مدينة الزرقاء يشد فريق الجزيرة رحاله بعزم على العودة الى عمان بكامل نقطتيه من مباراته شبه المصيرية مع القوقازي، فرصيد الجزيرة ١٠ نقاط ورصيد القوقازي ٧ نقاط كلاهما يتهدده شبح الهبوط لذلك يسعيان للفوز هذا اضافة الى ان الجزيرة يتطلع لرد اعتباره من خسارته القاسية صفر/٢ امام القوقازي بعمان ذهابا.

فريقا الفيصلي والحسين/ اربد ١٤ نقطة يلتقيان بعد غد (الاحد) في ختام الاسبوع الثاني عشر وفي ابرز مباريات الموسم.

اول نصر للنصر

وعلى ما يبدو ان موسم الكرة الحالي من اغرب مواسم الكرة على الاطلاق ذلك ان نتائجه تشهد تناقضا غريبا لا يمكن ان يجد تفسيرا واقعيا لها، فالقادسية الذي ابعد الفيصلي عن الصدارة بفوزه عليه ٢/١ يوم الاحد الماضي خسر الليلة قبل الماضية ـ الاربعاء ـ وأمام فريق النصر الذي كان قد خسر يوم الثلاثاء قبل الماضي امام الضفتين صفر/٦.. نعم لقد فاز النصر على القادسية بهدف نظيف سجله نجمه ومدربه فواز ابراهيم بعد ٣٢ دقيقة على بداية الشوط الاول، ليحقق النصر اول نصر له لكنه برغم ذلك مايزال يحتل المركز الاخير برصيد ٦ نقاط فيما بقي رصيد القادسية ١٠ نقاط.

اجتماعات امناء سر الاتحادات الرياضية

● وافق مجلس وزراء الاردن على ان تحتضن عمان بالفترة من ١٢ الى ١٦ ديسمبر (كانون الاول) المقبل اجتماعات امناء سر الاتحادات الرياضية العربية التي دعا اليها الاتحاد العربي للاسكواش ومقره عمان.

يذكر ان الاردن وجه الدعوة الى الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية والشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي لحضور هذه الاجتماعات ولعدد من الشخصيات الرياضية العربية وكافة امناء سر الاتحادات الرياضية العربية.

تايكواندو الجامعات الى كاليفورنيا

● الى ولاية كاليفورنيا الامريكية تغادر عمان مساء اليوم (الجمعة) بعثة الجامعات الاردنية للتايكواندو المشاركة في بطولة العالم للجامعات للتايكواندو التي ستقام هناك بدءا من ٢٦ الجاري.

يراس البعثة الاردنية السيد معاذ خير الذي اعرب عن تفاؤله في ان يحقق الاردن نتائج متقدمة، خاصة عن طريق اللاعب سامر كمال الحائز على فضية دورة الالعاب الاسيوية العاشرة في سيوول، وخليل عقيل الحائز على برونزية بطولة كأس العالم الاولى للتايكواندو التي اقيمت في الولايات المتحدة الامريكية.

● ينتظر مشاركة السيد علاء الدين رئيس اتحاد الملاكمة الأردني في اجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي للملاكمة واجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للملاكمة التي ستعقد في بانكوك بالفترة من ٢٢ إلى ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري.

● اعتذر الأردن عن عدم المشاركة في بطولة العالم الجامعية للجودو التي ستقام الشهر المقبل في البرازيل.

● يشارك الأردن بـ ٨ مدربين في دورة المدربين الدولية لكرة الطاولة التي ستقام في الاسكندرية بالفترة من ٢٠ إلى ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري.

وزير الشباب في زيارة لبغداد

بدأ وزير الشباب الاردني الدكتور عبد الدحيات على رأس وفد رياضي زيارة الى العاصمة العراقية بغداد تستغرق خمسة ايام يجري خلالها مباحثات مع نظيره العراقي تتعلق بتوسيع آفاق التعاون الشبابي والرياضي بين الاردن والعراق.

وتأتي زيارة الوزير الاردني استكمالا لمباحثات سابقة بين البلدين لتطوير العلاقات الرياضية وتبادل زيارات الفرق الشبابية تنفيذا للبروتوكول الرياضي الموقع بينهما.

ويضم الوفد مدير عام مؤسسة رعاية الشباب وعدد من رؤساء الاندية والاتحادات الرياضية.

الدخول مجانا لمنافسات المهرجان الياباني

● تقرر اتاحة الفرصة للجماهير الرياضية بالمملكة العربية السعودية لحضور المهرجان الثقافي الرياضي الياباني، والذي يبدأ اليوم برعاية الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب وذلك بأن يكون الدخول بالمجان لحضور منافسات المهرجان الذي يشارك فيه ١٠٠ من شباب اليابان ضمن زيارته لدول مجلس التعاون الخليجي.

وسيشاهد الجمهور ضمن فعاليات المهرجان عرضا للتايكواندو والجودو والكراتيه بين شوطي لقاء منتخب شباب المملكة واليابان اليوم.

في بطولة آسيا للناشئين
اليوم التقاط الانفاس قبل الجولة الثانية

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» من جلاء جاب الله:

تأخذ جميع الفرق المشاركة في بطولة آسيا للناشئين بكرة القدم والتي صعدت للدور قبل النهائي وعددها ٤ فرق راحة اليوم وذلك بعد تصديد جميع فرق المجموعتين وانتهاء مبارياتها امس.

وأشار الخراشي مدرب المنتخب السعودي بان الهزيمة والفوز بشيء وارد في كرة القدم وقال: ان لقاء فريقنا مع قطر اعطانا درسا وهو كيف يفشل لاعبون في استغلال الفرص العديدة التي سنحت لنا وان الفريق لعب الشوط الثاني بالكامل لصالح المنتخب السعودي وتميز بهجوم متواصل.

وان طابع الخشونة الذي شهدته بعض فتراتها راجع للحماس الزائد حيث تنافس الفريقان على اصداره.

وأشار الى ان اول المجموعة قد يكون مثل ثاني المجموعة فليس هناك فرقا كبيرة فالاثنين في دور الاربعة.

وقال: المهم عندنا المرحلة المقبلة وذلك ليس صعبا ففريقنا قادر على تحقيق ذلك والاحتفاظ بكأس البطولة.

وعلق علي ناصر مدير المنتخب القطري فقد وصف اللقاء بأنه كان لقاء فيه من الاداء والتحرك في الملعب وتميزت المباراة بالندية والكفاح. وان المنتخب السعودي لعب مباراة كبيرة وان كان الحظ لم يحالفه الا انه يملك عناصر جيدة ولاعبوه ذوو مهارات مرتفعة، واثنى على اداء اللاعب السعودي محمد فرج ووصفه بانه لاعب جيد ويقدم كرة حديثة.

على هامش البطولة

● تنظم اللجنة المنظمة للبطولة حفل عشاء للفرق المشاركة بشيراتون الدوحة.

الرياضة المصرية

ثاني فوز للزمالك: هزم السويس ١ / صفر

● حقق الزمالك أول امس ثاني فوز له في مسابقة الدوري الممتاز لكرة القدم هذا الموسم بعد تغلبه على فريق نادي السويس بهدف سجله طارق يحيى من ضربة جزاء في نهاية الشوط الأول احتسبها الحكم السكندري اسماعيل اليمني للمسة يد من أحد مدافعي السويس.

قدم الزمالك عرضا جيداً في الشوط الثاني للمباراة وضاعت منه عدة فرص سهلة لمضاعفة رصيده.

وفي مباراتين أخريين بالدوري، تعادل المحلة بملعبه مع المنصورة ١/١ وسجل للمحلة أولا المشاقي في الشوط الأول ثم تعادل سيد الذوق للمنصورة في الشوط الثاني. وفي بورسعيد تعادل سلبيا المريخ والاتحاد السكندري.

وفيما يلي ترتيب الأندية:

النادي	نقط	لعب
١ـ المقاولون العرب	١٦	٧
٢ـ الأهلي	١٥	٥
٣ـ غزل المحلة	١٣	٩
٤ـ الاتحاد السكندري	١٤٣	٨
٥ـ الترسانة	١٢	٨
٦ـ غزل دمياط	١٠	٧
٧ـ الزمالك	٨	٥
٨ـ المصري	٨	٧
٩ـ المريخ	٥	٨
١٠ـ الاسماعيلي	٤	٤
١١ـ المنصورة	٣	٨
١٢ـ السويس	٢	٨

بطولة الطائرة العربية: مولودية هزم أهلي جدة ٣/٢

● في أقوى مباريات البطولة العربية الخامسة للأندية للكرة الطائرة المقامة بالقاهرة حاليا فاز نادي مولودية نفط الجزائر على أهلي جدة بطل السعودية ٣/٢ بعد لقاء مثير استمر ٣ ساعات وثلث الساعة. وقد لعب فارق اللياقة البدنية دورا كبيرا لصالح مولودية في الشوطين الأخيرين ففاز بكل سهولة بالشوط الرابع ١٥/٥ ثم بالشوط الخامس الفاصل ١٥/٩. وكان أهلي جدة متقدما ٢/١ (١١/١٥ و١٦/١٤ و١٥/١٢).

وفي المباراة الاولى فاز الزمالك على المجد السوداني ٣/ صفر في ٥٠ دقيقة فقط (١٥/٢ و١٥/٢ و١٥/٢).

الزمالك يحتج على جدول السلة

● قدم نادي الزمالك احتجاجا لاتحاد كرة السلة المصري على جدول مباريات مسابقة الدوري الممتاز الذي سيبدأ يوم ٩ ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وكانت القرعة قد اوقعت الزمالك في مجموعة تضم اندية سبورتنج والجزيرة ومسلمي الاسكندرية والمجلة وسان مارك والترسانة والقاهرة. ولكن اتحاد كرة السلة نقل الزمالك للمجموعة التي تضم الأهلي بدلا من نادي الاتحاد السكندري فقدم احتجاجه.

قدم مجدي طلبة في الجبس

● وضع مجدي طلبة لاعب خط وسط فريق نادي الزمالك قدمه اليمنى في الجبس ولمدة اسبوع بناء على توصية الدكتور ممدوح مصباح طبيب الزمالك بعد اصابته بتمزق في وتر القدم خلال مباراة الزمالك والاتحاد السكندري الأخيرة بالاسكندرية.

كرة المضرب

في ترتيب المحترفين: ليندل الأول وبيكر الثاني



بيكر: الثاني — ليندل: الأول

باريس ـ ا. ف. ب: لايزال التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل يحتل المركز الأول في الترتيب العالمي الذي يجري شهريا بواسطة كومبيوتر اتحاد لاعبي كرة المضرب المحترفين، ويتقدم بذلك على الألماني الغربي بوريس بيكر والسويديين ماتس فيلاندر وستيفان ادبرج.

جدير بالذكر ان السويدي يوناس سفينسون ـ الذي وصل إلى نهائي دورة لندن ـ قد أحرز بعض التقدم حيث احتل المركز الثالث والعشرين.

ولاتزال المنافسة مستمرة بين الفرنسيين يانيك نواه وهنري لوكونت. فبعد فوز نواه الاحد الماضي بدورة ويمبلي بلندن تقدم إلى المركز الخامس وأزاح مواطنه ومنافسه لوكونت الى المركز السادس في الترتيب الأخير لاتحاد اللعبة.

وفي ما يلي الترتيب الأخير للاعبين في فردي الرجال:

١ـ التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل.
٢ـ الالماني الغربي بوريس بيكر.
٣ـ السويدي ماتس فيلاندر.
٤ـ السويدي ستيفان ادبرج.
٥ـ الفرنسي يانيك نواه.
٦ـ الفرنسي هنري لوكونت.
٧ـ الأمريكي جيمي كونورز.
٨ـ السويدي يواكيم نيستروبم.
٩ـ التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف مسير.
١٠ـ الاكوادوري اندروز جوميز.

ستيفي جراف بدور الثمانية في بطولة الأساتذة



ستيفي جراف

● صعدت الالمانية الغربية ستيفي جراف (١٧ سنة) بصعوبة إلى دور الثمانية لبطولة الأساتذة للتنس للسيدات التي تبلغ قيمة جوائزها مليون دولار وذلك اثر فوزها على الأمريكية لوري ماكنيل (٢٣ سنة) في مباراة من ثلاث مجموعات اقيمت مساء امس الأول (الاربعاء) في ملعب ماديسون سكوير جاردن في نيويورك.

ومن المقرر أن تلتقي جراف اليوم الجمعة مع البلغارية مانويلا ماليفا (رقم ٧) بينما تقابل التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا (رقم ٤) الألمانية الغربية كلوديا كود كليش (رقم ٦) التي أخرجت الأمريكية زينا جاريسون.

وفي ما يلي نتائج مباريات الاربعاء ـ الدور الأول:

فازت ستيفي جراف من المانيا الغربية (رقم ٢) على لوريل ماكنيل.

فازت هيلينا سوكوفا من تشيكوسلوفاكيا (رقم ٤) على جابريلا ساباتيني (الارجنتين).

فازت كلوديا كود كليش من المانيا الاتحادية (رقم ٦) على زينا جاريسون (الولايات المتحدة).

الكرة الافريقية

الأهلي وسوجارا بطل الجابون بالقاهرة في نهائي كأس كؤوس أفريقيا اليوم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يلتقي ظهر اليوم على استاد القاهرة الدولي فريق النادي الأهلي بطل مصر وفريق أ. اس. سوجارا بطل الجابون في لقاء الذهاب ضمن الدور النهائي لبطولة الأندية الافريقية أبطال الكؤوس لكرة القدم.

يدير المباراة الحكم الدولي التنزاني حافظ طاهر ويقام لقاء العودة في ليبرفيل يوم ٧ ديسمبر (كانون الأول) المقبل. يسعى الأهلي اليوم جاهدا للفوز بفارق كبير من الأهداف ليضمن الفوز بالبطولة للعام الثالث على التوالي ويحتفظ بكأسها مدى الحياة. بينما يحاول سوجارا ـ أول ناد من جابون يلعب في نهائي إحدى المسابقتين الافريقيتين ـ تحقيق نتيجة طيبة في القاهرة يتمكن من تعويضها على ملعبه ليصبح أول ناد جابوني يفوز ببطولة افريقية بعد ان دخلت نوادي فريق بلاده في ظل المنافسات الافريقية الكبيرة.

ورغم ان سوجارا، منافس الأهلي، غير مشهور، إلا أن مسؤولي الأهلي بدأوا مبكرا الاستعداد لهذه المباراة الهامة ودخل فريقه في معسكر مغلق طوال هذا الاسبوع تحت قيادة مدربهم الشيخ طه اسماعيل. وقد حرص الجهاز الفني بالأهلي على مشاهدة مباراتي سوجارا وحمام الأنف التونسي في الدور قبل النهائي للبطولة للوقوف على مستوى منافسهم. وقد انتظم في مران الفريق كل لاعبيه باستثناء حسام حسن الموقوف وثابت البطل الخارج من الاصابة، وشملت قائمة الفريق للمباراة: اكرامي واحمد شوبير في حراسة المرمى، والخطيب وطاهر أبو زيد ومصطفى عبده ومجدي عبد الغني وعلاء ميهوب وربيع ياسين وجميعهم معروفون جيداً لدى الفريق الجابوني الزائر.

وقد بدا واضحا من مران الأهلي الأخير انه سيلعب مهاجما بطريقة ٤/٣/٣ بوجود مصطفى عبده ـ الذي يعلن اعتزاله نهائيا بعد هاتين المباراتين ـ ومحمود الخطيب وطاهر أبو زيد. وقد استبعد الشيخ طه من تشكيل فريقه قلب الدفاع الاساسي محمود صالح الذي ظهر أقل من مستواه في الآونة الأخيرة.

والأهلي اقوى أندية افريقيا في الثمانينات حيث سبق له الفوز ببطولة الأندية أبطال الدوري ١٩٨٢ وأبطال الكؤوس ٨٤ و١٩٨٥ وتأهل لنهائي أبطال الدوري ١٩٨٣ وأبطال الكؤوس هذا الموسم، وقد سبق للأهلي لقاء أحد أندية جابون في الدور ربع النهائي لابطال الدوري ١٩٨١ وفاز على تزامبي جابون ١/١ و٣/ صفر.

سوجارا ليس ضعيفاً

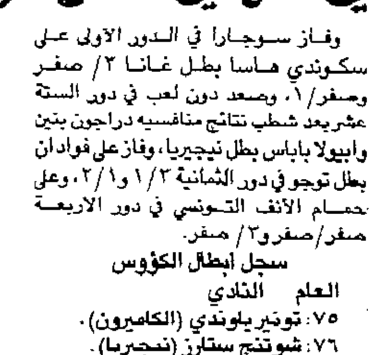
وكان فريق سوجارا قد وصل القاهرة مساء الثلاثاء الماضي وضمت بعثته ٢٥ فردا بينهم ١٦ لاعبا فقط و٩ اداريين برئاسة جان كلود نيوت رئيس نادي سوجارا الذي ينتمي لإحدى شركات البترول الثرية في جابون، وقد تدرب الفريق يومي الاربعاء والخميس وبدا من مرانه ارتفاع المستوى المهاري والفني والبدني لمعظم لاعبيه، وان كان أبرزهم صمويل راوتو كابتن الفريق وميشيل مينيكو وروجيه افا وآلان ماكانجا وجميعهم في الفريق القومي لبلادهم ومعهم روجيه بالتيمور الفرنسي وجان اسيكا من زائير، ويغيب عن الفريق ظهيره الأيسر المصاب مبام.

ويتولى تدريب الفريق ـ عبر السنوات الثلاث الأخيرة ـ مدرب بولندي فيل جيديك وسبق له الفوز ببطولة كأس جابون ١٩٨٤ والدوري العام ١٩٨٥.

مشوار الفريقين

صعد الفريقان للدور النهائي بعد مشوار طويل التقى خلاله الأهلي مع اكسبريس الاوغندي في الدور الأول ٢/ صفر وصفر/١، وفاز على هايلاندرز بطل سوازيلاند ذهابا وايابا ٥/ صفر و٣/ صفر في دور الستة عشر. وفاز على باور ديناموز بطل زامبيا في دور الثمانية ٢/ صفر وصفر/١، ثم صعد على حساب الاسماعيلي في «الدربي المصري المحلي» بعد تعادلهما صفر/صفر و١/١ واحتسب هدف الأهلي في الاسماعيلية بهدفين فصعد.

وفاز سوجارا في الدور الاولى على سكوندي هاسا بطل غانا ٢/ صفر وصفر/١، وصعد دون لعب في دور الستة عشر بعد شطب نتائج منافسيه دراجون بنين وابيولا باباس بطل نيجيريا، وفاز على فواد ان بطل توجو في دور الثمانية ٣/١ و١/٢، وعلى حمام الأنف التونسي في دور الاربعة صفر/صفر و٣/ صفر.



مصطفى عبده

سجل ابطال الكؤوس

العام: النادي

٧٥: تونير ياوندي (الكاميرون).
٧٦: شوتنج ستارز (نيجيريا).
٧٧: اينوجو رينجرز (نيجيريا).
٧٨: هورويا كوناكري (غينيا).
٧٩: كانون ياوندي (الكاميرون).
٨٠: مازيمبه لوبومباشي (زائير).
٨١: يونيون دوالا (الكاميرون).
٨٢: المقاولون العرب (مصر).
٨٣: المقاولون العرب (مصر).
٨٤: الأهلي (مصر).
٨٥: الأهلي (مصر).



علاء ميهوب بالابيض يتخطى احد الأهلي بالقاهرة في نهائي بطولة ابطال الدوري ١٩٨٣

طاهر ابو زيد دائما يواجه مقاومة عنيفة

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ ظلمة أول الليل.
٢ـ من انواع الشجر ـ خواطر (معكوسة).
٣ـ يستنشق ـ قدم.
٤ـ غزال ـ يرفض.
٥ـ من أحوال القمر.
٦ـ مدينة سورية ـ متعب (معكوسة).
٧ـ بحر داخلي بين أوروبا وآسيا.
٨ـ عندما (معكوسة)ـ لباس.
٩ـ كوكب ـ تكسو العظام.

عموديا:
١ـ من الأولوان ـ من النار.
٢ـ اداة شرط ـ يسحب ـ معظم (معكوسة).
٣ـ خصم ـ حرف جر (معكوسة).
٤ـ دائم.
٥ـ من مواد البناء ـ من الكواكب.
٦ـ لغة هندية.
٧ـ من الأشكال الهندسية ـ اسم علم مذكر.
٨ـ شاب ـ مدينة ايطالية.
٩ـ رجل ـ حرف جزم.

الكلمة الضائعة

مبعثر
جواهر
معادن
عين
مدرج
فنادق
حافل
ساعة
مصحف
مطالعة
جليد
زهرة
شاق
حلقة
مهمة
نصح
جف
تم

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الحل السابق: معالي زايد
الكلمة الضائعة: عاصمة افريقية

أنعم بجيرة خير من وطئ الثرى

كان الشيخ عبد الحميد عباس أحد أعيان المدينة المنورة ومن كبار مزارعيها نزيل مستشفى المدينة الوطني، وخرج منه معاف والحمد لله، وقد انفعل بما رآه وشاهده في هذا المستشفى الحديث، فجادت قريحته الشعرية بهذه الأبيات الشعرية التي قدمها هدية للدكتور حامد مطبقاني مدير المستشفى.

مَشْفَى المدينةِ كاملُ الأوْصَافِ
في البِرِّ والإخْلَاصِ والإنْصَافِ
فيهِ الأطبّاءُ العظامُ كأنّهُمْ
- والحُبُّ يَجْمَعُهم - مَعِينٌ صافي
ويَرَى المريضُ كأنّه في بَيْتِهِ
مِنْ كَثْرَةِ الإشْفَاقِ والألْطَافِ
مَشْفَى تَرَبَّعَ في الحِزَامِ كأنَّهُ
بَرُّ الأمَانِ لطَالِبِ الإسْعَافِ
مَشْفَى وَجَدْتُ به الرِّعَايَةَ والوَفَا
وعَثَرْتُ فيهِ على الدَّوَاءِ الشَّافي
مَشْفَى يَفُوقُ نَظَافَةً ولطَافَةً
ومُديرُهُ سَمْحٌ مَعَ الأضْيَافِ
أدّيْتَ «حَامِدُ» للمدينةِ حقَّهَا
ببناءِ مَشْفَاهَا الأداءَ الوَافي
فأنْعِمْ بجيرةِ خَيْرٍ مَنْ وَطِئَ الثَّرَى
لِلّهِ دَرُّكَ مِنْ فَتَى مِتْلَافِ

إذا كُنْتَ غير قادر على نُصْرَة الحَقّ، فلا تُعِنْ على الباطل!

خواطر فنية

الدراسة والموهبة في الفن!

احسان عبد القدوس

- قال المتفرج ساهما: ان مصر أقامت معاهد فنية عليا لتدريس جميع انواع الفنون، وشهادة التخرج من معهد فني اصبحت كأنها اعتراف بشخصية الفنان واختصاصه، كشهادة التخرج التي تعترف بشخصية المهندس او الطبيب او المحامي. اي ان كل من يتخرج في معهد التمثيل ممثل، وكل من ينتهي من دراسة فن الاخراج مخرج، وكل من ينتهي من دراسة فن الرسم رسام. وهذه المعاهد الفنية تخرج فيها المئات من الفنانين عبر السنوات الطويلة، ورغم ذلك فلم يعرف جمهور المتفرجين من هؤلاء الخريجين سوى افراد، استطاعوا فعلا أن يقدموا فنا يحقق نجاحا جماهيريا، فأين ذهب باقي عشرات الخريجين الذين لا يعرفهم الجمهور، ولماذا اختفوا وفقدوا الشخصية التي كان من المفروض ان المعهد الفني قد كونها له؟

- وقال الفنان في هدوء: ان كل الفنون لها قوة جذب هائلة لكل خلق الله، فكل مخلوق تمر به مرحلة من عمره يتمنى فيها ان يكون ممثلا مسرحيا او سينمائيا، ويقضي صباه وهو يجرب ان يمثل امام المرآة، أو يتمنى ان يكون رساما وقد يقضي سنوات من شبابه وهو يحاول ان يرسم على كل ورقة امامه، او يحاول ان يكون كاتب قصة رائعا مشهورا كمحمود تيمور او توفيق الحكيم، ان الفن اساسا هو محاولة للهروب من الواقع المفروض عليك لتعيش ولو لحظات في واقع تخلقه بنفسك، سواء وأنت تمثل او ترسم او تكتب قصة، وكل خلق الله يحاولون الهرب من الواقع المفروض عليهم، ولكن الفن ليس سلعة يمكن ان تحصل عليها بمجهود دراسي والحصول على شهادة تعترف بك كفنان، ولكن الفن هو موهبة ذاتية تنطلق بنفسها حتى تستكمل بناء الفنان، والموهبة ليست حالة عامة تشمل كل الناس، ويستطيع اي انسان ان يكون فنانا او مهندسا او طبيبا، ولكن الموهبة حالة خاصة تدفع كل فرد الى هدف خاص من حياته، بل أن نسبة الموهبة الواحدة ذاتها تختلف في قيمتها واتجاهاتها بين كل شخص وآخر، لذلك فلا يكفي ان تدرس الفن بل يجب ان تكون مسبقا موهوبا به، وقد ظهر كبار الفنانين عبر التاريخ دون ان تكون هناك معاهد فنية تدرس لهم الفن، ولكنهم كانوا ينمون مواهبهم بمجهود ضخم يستوعبون به اسرار الفن الذي يتعلقون به ويسيطر على كل فرد فيهم، اي ان الفن لا يحتاج الى مدرسة تقدم للطالب كتبا وابحاثا فنية عليه ان يحفظهما حتى ينجح في الامتحان ولكنه يقوم على موهبة تتزود تلقائيا بالقدرة على تجسيد الفن باستيعاب كل اسراره ولمحاته، واني اعرف كاتب قصة كبيرا لا يزال يعيش بيننا ويجمع حوله اغلبية القراء العرب، هذا الكاتب لم يلتحق بمعهد فني لدراسة فن كتابة القصة، ولكنه وجد نفسه منذ كان صبيا يكتب القصة. ثم دفعته هوايته لفن القصة الى قراءة كل القصص المنطلقة من جميع انحاء العالم، قرأ القصص الفرنسية والسوفيتية والبريطانية، وحتى القصص التي تكتب في اليابان او الصين او في البلاد الافريقية. ولم يكن يقرأ كأنه يقوم بدراسة فن القصة، ولكن كان يقرأ بدافع هوايته باستيعاب كل ما ينشر من قصص، كان يقرأ كأنه يأكل ليشبع جوعه، ولم يكن يهتم بحفظ اسماء كتاب القصة، او يحفظ موضوع القصة نفسها، او فنية التخطيط الذي يصاحب سرد القصة، ولم يكن يهتم الا بالمتعة التي تحققها له اي قصة خلال قراءتها كأنه يأكلها ويهضمها ثم ينساها بعد ان تكون قد زودت خلايا هوايته بالقدرة، والذي يأكل الطعام لا يهتم بمعرفة اسم الطباخ، ولا يهتم بمعرفة تفاصيل اعداد ما يأكله، ولكنه يكتفي بالمتعة التي يوفرها به هذا الطعام الذي يأكله، ثم ينساه في انتظار الوجبة المقبلة التي يأكلها، ولكن هذا الطعام الذي اكله هو الذي حقق له قوة خلاياه التي تقوم عليها حياته، وكذلك هذا الكاتب الذي احدثك عنه، ان قراءته تنمي خلاياه الفنية التي تستكمل موهبته الفنية، حتى تم نموه واصبح كاتب قصص في منتهى الروعة، وهذا الكاتب لا يصلح اليوم استاذا في معهد تدريس فن القصة، لانه ليس فنان دراسات بل فنان انطلاق في الانتاج الفني.

وقال المتفرج متسائلا: هل تريد أن تقول ان طلبة المعاهد الفنية لا يتمتعون بالمواهب الفنية ولذلك يضيعون ويلحقهم الفشل حتى مع نجاحهم في الامتحانات وحصولهم على اعلى الشهادات.

وقال الفنان مبتسما وهو يستعيد ذكرياته: ان الجمع بين الموهبة والدراسة هي التي تحقق نجاح الفنان، واذكر انه في اول عام لاقامة معهد التمثيل في القاهرة، كان الأول بين الخريجين الذي حصل على اعلى درجات التخرج شاب ليس معروفا وهذا الشاب رغم أنه كان الاول بين الخريجين فشل في احتراف التمثيل وحول حياته وتفرغ للمحاماة، وقد نجح فعلا في المحاماة لان موهبته كانت قاصرة عليها، بينما كان بين طلبة هذه الدفعة ممثلا كان قبل التحاقه بالمعهد قد وصل فعلا الى قمة النجاح ولكنه قرر ان يزود نجاحه بدراسة اصول الفن على يد اساتذة كبار كان من بينهم طه حسين مثلا، وقد تخرج هذا الممثل الكبير في المعهد وترتيبه السادس، ودهش كل الناس الا يكون الاول بين الخريجين، حتى ان احد النقاد كتب مقالا بعنوان «السادس العظيم» وقد ظل هذا الممثل بعد تخرجه على قمة نجاحه ولم يسبقه الى النجاح احد رغم ان المعهد قرر ان يكون ترتيبه السادس، ذلك لان النجاح الفني لا يعتمد على الدراسة وحدها ولكنه يعتمد اساسا على الموهبة، والموهوبون اقرب الى الفن من الدارسين.

وقال المتفرج: وكيف تكتشف موهبة الفنان حتى لا نسمح بالالتحاق بالمعهد الفني الا للموهوبين.

وقال الفنان: ان الموهبة لا تكتشف ولكنها تظهر حتى لو لم يتعمد صاحبها، اظهارها، وكثير من الفنانين لم يبدأ بمحاولة فرض مواهبهم بل والتحقوا بكليات دراسة بعيدة عن الفن، كعادل امام الذي التحق بكلية الزراعة ولكن موهبته تغلبت عليه واخذته من احتراف الزراعة الى احتراف الفن، والواقع الذي يدفع الافراد الى الالتحاق بالمعاهد الفنية رغم عدم ظهور مواهبهم هو البحث عن وظيفة حكومية، فقد فتح باب الوظائف لخريجي المعاهد الفنية غير الموهوبين.

● القاهرة

ياوطني الأخضر




ارضك يا وطني سكر
عطرك عنبر
قدسك مسجد مطهر
شعارك زيتون وزعتر
اريجك ورد معطر
اختال على ارضك وأفخر
مازال لي وطن اخضر
قبتك تاج مذهب
زهرك احمر واصفر
ثوبك ابيض مقصب
صورتك في قلبي
دمي وروحي لك
يا وطني الاخضر

سحر فهمي سعادة

يوغوسلافيا ثانيا!؟

اشكر جريدة «المسلمون» على اهتمامها برسائل القراء وقد نشرت لي رسالة عن التبشير في يوغوسلافيا.

اليوم اكتب رسالتي عقب اطلاعي على مقال نشر في المجلة اليوغوسلافية (نين) الاسبوعية جاء فيه: «ان اسرائيل بلد يتكون من اربعة ملايين نبي»! هكذا بكل صفاقة تصف المجلة المغتصبين الصهاينة بأنهم انبياء بما فيهم من لصوص وقتلة وزناة ومرابين والى اخر من يتصف به اتباع صهيون.

هذه النغمة الجديدة التي تتردد الان في الصحف والمجلات اليوغوسلافية تمهيد لشيء مازال غامضا وان كان المسلمون المقيمون يعرفون طبيعة الغزل المتبادل بين اليوغوسلاف والصهاينة منذ سنوات، ولاسيما تأييد الاعلام اليوغوسلافي لهجوم رئيس الطائفة اليهودية في زغرب على الفلسطينيين.

حامد الصائغ
بلجراد ـ يوغوسلافيا

رسالة اليوم

من: عبد الله احمد عبد الرحمن

موضوع «الجن» في ظلال القرآن الكريم (٢)

ومقالة النفر من الجن ـ مع خشوعهم عند سماع القرآن ـ تتضمن أسس الاعتقاد الكامل: تصديق الوحي ووحدة العقيدة بين التوراة والقرآن. والاعتراف بالحق الذي يهدي اليه. والايمان بالآخرة وما ينتهي الى المغفرة وما ينتهي الى العذاب من الاعمال. والاقرار بقوة الله وقدرته على الخلق وولايته وحده للعباد. والربط بين خلق الكون واحياء الموتى. وهي الأسس التي تتضمنها السورة كلها والقضايا التي تعالجها في سائر اشواطها كلها جاءت على لسان النفر من الجن من عالم آخر غير عالم الانسان.

ويحسن قبل ان نستعرض هذه المقالة ان نقول كلمة عن الجن وعن الحادثة.

ان ذكر القرآن لصرف نفر من الجن ليستمعوا القرآن من النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وحكاية ما قالوا وما فعلوا.. هذا وحده كاف بذاته لتقرير وجود الجن ولتقرير وقوع الحادث. ولتقرير ان الجن هؤلاء يستطيعون ان يستمعوا للقرآن بلفظه العربي المنطوق كما يلفظه رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ولتقرير ان الجن خلق قابلون للايمان وللكفران مستعدون للهدى والضلال وليس هناك من حاجة الى زيادة تثبيت او توكيد هذه الحقيقة فما يملك انسان ان يزيد الحقيقة التي يقررها الله ـ سبحانه ـ ثبوتا.

ولكنا نحاول ايضاح هذه الحقيقة في التصور الانساني. ان هذا الكون من حولنا حافل بالأسرار حافل بالقوى والخلائق المجهولة لنا كنها وصفة وآثرا. ونحن نعيش في احضان هذه القوى والأسرار. نعرف منها القليل ونجهل منها الكثير. وفي كل يوم نكشف بعض هذه الاسرار وندرك بعض هذه القوى ونتعرف الى بعض هذه الخلائق تارة بذواتها وتارة بصفاتها وتارة بمجرد آثارها في الوجود من حولنا.

ونحن مانزال في اول الطريق طريق المعرفة لهذا الكون الذي نعيش نحن وآباؤنا وأجدادنا ويعيش ابناؤها واحفادنا على ذرة من ذراته الصغيرة الصغيرة.. هذا الكوكب الارضي الذي لا يبلغ ان يكون شيئا يذكر في حجم الكون او وزنه.

وما عرفناه اليوم ـ ونحن في اول الطريق ـ يعد بالقياس الى معارف البشرية قبل خمسة قرون فقط عجائب اضخم من عجيبة الجن. ولو قال قائل للناس قبل خمسة قرون عن شيء من اسرار الذرة التي نتحدث عنها اليوم لظنوه مجنونا او لظنوه يتحدث عما هو اشد غرابة من الجن قطعا.

ونحن نعرف ونكشف في حدود طاقتنا البشرية المعدة للخلافة في هذه الارض ووفق مقتضيات هذه الخلافة وفي دائرة ما سخره الله لنا ليكشف لنا عن اسراره وليكون لنا ذلولا كيما نقوم بواجب الخلافة في الارض ولا تتعدى معرفتنا وكشوفنا في طبيعتها وفي مداها ـ مهما امتد بنا الأجل ـ اي بالبشرية ـ ومهما سخر لنا من قوى الكون وكشف لنا من اسراره ـ لا تتعدى تلك الدائرة دائرة ما نحتاجه للخلافة في هذه الارض وفق حكمة الله وتقديره.

وسنكشف كثيرا وسنعرف كثيرا وستتفتح لنا عجائب من اسرار هذا الكون وطاقاته مما قد تعتبر اسرار الذرة بالقياس اليه لعبة اطفال ولكننا سنظل في حدود الدائرة المرسومة للبشر في المعرفة. وفي حدود قول الله ـ سبحانه ـ «وما اوتيتم من العلم الا قليلا».. قليلا بالقياس الى ما في هذا الوجود من اسرار وغيوب لا يعلمها الا خالقه وقيومه. وفي حدود تمثيله لعلمه غير المحدود ووسائل المعرفة البشرية المحدودة بقوله: «ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله»..

فليس لنا ـ والحالة هذه ـ ان نجزم بوجود شيء او نفيه وبتصوره او عدم تصوره من عالم الغيب المجهول ومن اسرار هذا الوجود وقواه لمجرد انه خارج عن مألوفنا العقلي او تجاربنا المشهودة ونحن لم ندرك بعد كل اسرار اجسامنا وأجهزتها وطاقاتها فضلا على ادراك اسرار عقولنا وأرواحنا.

وقد تكون هنالك اسرار ليست داخلة في برنامج ما يكشف لنا عنه اصلا واسرار ليست داخلة في برنامج ما يكشف لنا عن كنهه فلا يكشف لنا الا عن صفته او اثره او مجرد وجوده لأن هذا لا يفيدنا في وظيفة الخلافة في الارض.

فاذا كشف الله لنا عن القدر المقسوم لنا من هذه الاسرار والقوى عن طريق كلامه ـ لا عن طريق تجاربنا ومعارفنا الصادرة من طاقتنا الموهوبة لنا من لدنه ايضا ـ فسبيلنا في هذه الحالة ان نتلقى هذه الهبة بالقبول والشكر والتسليم. نتلقاها كما هي فلا نزيد عليها ولا ننقص منها. لأن المصدر الوحيد الذي نتلقى عنه مثل هذه المعرفة لم يمنحنا الا هذا القدر بلا زيادة. وليس هنالك مصدر آخر نتلقى عنه مثل هذه الاسرار.

ومن هذا النص القرآني ومن نصوص سورة الجن والأرجح انها تعبير عن الحادث نفسه ومن النصوص الاخرى المتناثرة في القرآن عن الجن ومن الآثار النبوية الصحيحة عن هذا الحادث نستطيع ان ندرك بعض الحقائق عن الجن.. ولا زيادة.

يتبع

خارج الطقس

عِرَاقُ .. عِرَاقُ
إِذَا مَا ذَكَرْتُكَ أَوْرَقَ فِي شَفَتَيَّ الشَّجَرْ
فَكَيْفَ سَأُلْغِي شُعُورِي
وَحُبُّكَ مِثْلُ الْقَضَاءِ.. وَمِثْلُ الْقَدَرْ

● سعاد الصباح
الكويت

غزليات عربية

أنا عنكِ ما أخبرتُهُمْ لكنَّهُمْ
قرأوكِ في شعري وفي أقوالي
أنا عنكِ ما أخبرتُهُمْ لكنَّهُمْ
لمحوكِ تغتسلينَ في أحداقي
للحُبِّ رائحةٌ فكيفَ بوسعِها
ألّا تفوحَ مزارعُ الدرّاقِ

نزار قباني ـ سورية

معالي والعلايلي.. والمخرج لبناني

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

لأول مرة يلتقي عزت العلايلي مع معالي زايد على الشاشة الكبيرة، قام بمهمة المخرج اللبناني المقيم في القاهرة يوسف شرف الدين، وذلك من خلال فيلم «مهما كان الثمن» الذي يبدأ تصويره بالقاهرة بعد ايام وهو الفيلم الثالث له بمصر منذ هجرته المؤقتة قادما من بيروت.

الفيلم قصة جابر عبد السلام، وأعد السيناريو والحوار الدكتور رفيق الصبان.. وهو معالجة مبتكرة عن الرواية العالمية للكونت دي مونت كريستو، بصبغة يوسف شرف الدين «الاكشن» التي عرف بها في كل من بيروت والقاهرة.

يلعب عزت العلايلي في الفيلم دور ميكانيكي سيارات في هيئة النقل العام بالقاهرة، يتفوق في اصلاح اتوبيسات النقل في العاصمة ومتزوج من معالي زايد التي تقوم بدور ست بيت وزوجة ويكلل سعادتهما انجاب طفلة، ولكن سرعان ما يكتشف الزوجان ان وحيدتهما مريضة بالقلب وتحتاج الى اجراء عملية خطيرة باهظة التكاليف، يعجز الزوج عن توفير نفقاتها.

● معالي زايد

يضطر العلايلي الى سرقة موتورات وقطع غيار من ورشة النقل العام بالاتفاق مع بعض كبار موظفي الهيئة وعندما يضبط يخشى الارشاد عنهم خشية تهديداتهم بقتل زوجته وابنته ويلتزم الصمت ويدخل السجن واجما ليدفع ثمن جريمته. فتجد الزوجة نفسها ضائعة بلا مورد، وتضطر للعمل بائعة متجولة في محطة القطار ورغم ذلك تموت ابنتها وتتعرض لاغتصاب الطامعين بعيدا عن الزوج.

يرسل كتاب موظفي هيئة النقل المتواطئين مع عزت العلايلي من يقتله في السجن ولكنه ينجو من محاولة القتل ويعالج في مستشفى السجن، ولكنهم يرسلون اليه ايضا من يحاول قتله حتى بعد ان يهرب ليجد نفسه مطاردا من العصابة والبوليس معا مما يدفعه للمشاركة في عصابة اخرى ليجد المأوى والمأكل.

العلايلي وافق على تمثيل الدور قبل سفره لحضور مهرجان قرطاج السينمائي بتونس ويعد اول اعماله بعد عودته الى القاهرة.

يقول المخرج: ان الفيلم مملوء بالمغامرات والصراعات البوليسية التي يشتهر بها وسيستخدم فيها بعض المفرقعات والحيل السينمائية.

سهيلة فرحات تكتب للسينما

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

خلال أيام يبدأ تصوير فيلم «الوجه الآخر» الذي كتبته للسينما الممثلة الفلسطينية الأصل والمقيمة بالقاهرة حاليا سهيلة فرحات.

اعد السيناريو للفيلم الناقد الدكتور رفيق الصبان وكتب له الحوار سعد الدين وهبة رئيس اتحاد النقابات الفنية ونقيب السينمائيين، اما الاخراج فسيتولى مهمته، حسام الدين مصطفى.

الفيلم تدور احداثه بين القاهرة وبيروت وفلسطين المحتلة، وذلك عبر الصحافي المصري الشاب صفوت الذي يكتب عن الحروب وتربطه علاقة عاطفية بهناء الفتاة الفلسطينية التي تدرس بالقاهرة، وعندما يتقدم صفوت للزواج منها تعترض والدته بحجة انها اقل منه في مستواهم العائلي فيصطدم صفوت مع امه ويختلف معها.

تسافر هناء الى بلدتها لرؤية اسرتها في الارض المحتلة ولكنها تفاجأ ان اهلها قد لقوا مصرعهم بالكامل انتقاما لاعمال فدائية قامت بها شقيقتها التوأم ليلى التي انضمت للمقاومة والتي تنطلق الى القاهرة لتتزوج من محمود الاستاذ الجامعي بعد ان تدعي انها حامل من شخص لقي حتفه في فلسطين، وفي الوقت نفسه تتزوج هناء من صفوت ويسافران الى بيروت دون ان تلتقي الشقيقتان هناء وليلى.

ولكن هذا اللقاء يتم بالمصادفة لتبدأ سلسلة من المشاكل خاصة وان الشبه الكبير بينهما يحكمه بعد سياسي عندما تتعقب المنظمة الفدائية ليلى اعتقادا من افرادها بأنها تخلت عنهم وخدعتهم، بينما يتعرض الصحافي صفوت لآثار الحرب اللبنانية خلال جولته في بيروت.

ومن المنتظر ان تشارك سهيلة فرحات في بطولة الفيلم خاصة بعد نجاحها في تمثيل عدد من الشخصيات في افلام مصرية كان اهمها دور عنيزة في فيلم اعدام ميت امام يحيى الفخراني.

ثقافة عربية

● بغداد

للاستاذ محيي الدين اسماعيل صدرت مؤخرا الطبعة الثانية من كتاب «توينبي.. منهج التاريخ وفلسفة التاريخ» يسلط الكتاب الضوء حول جدوى التاريخ ونظرية الوحدة في الكثرة والتاريخ ومنهج توينبي في المجتمع والحضارات... وهو من اصدار دار الشؤون الثقافية العامة..

● بيروت:

صدر في بيروت عن «دار الكتاب اللبناني» والشركة العالمية للكتاب، كتاب جديد بعنوان «الحداثة في الشعر العربي المعاصر ـ بيانها ومظاهرها» لمؤلفه محمد حمود.

يتناول المؤلف في كتابه هذا مظاهر الشعر العربي المعاصر ويبحث في بنية القصيدة والصورة والاسطورة واللغة، كذلك يبحث محاور هذا الشعر وهي المدينة والزمن والموت والحب ويبحث ايضا في مأزق الحداثة.



صادي الجوانح

شعر: بدوي الجبل

أَتَسْأَلِينَ عَنِ الخَمْسِينَ مَا فَعَلَتْ
يَبْلَى الشَّبَابُ وَلَا تَبْلَى سَجَايَاهُ
فِي القَلْبِ كَنْزُ شَبَابٍ لَا نَفَادَ لَهُ
يُعْطِي وَيَزْدَادُ مَا ازْدَادَتْ عَطَايَاهُ
فَمَا انْطَوَى وَاجِدٌ مِنْ زَهْوِ صَبْوَتِهِ
إِلَّا تَفَجَّرَ أَلْفٌ فِي حَنَايَاهُ
يَبْقَى الشَّبَابُ نَدِيًّا فِي شَمَائِلِهِ
فَلَمْ يَشِبْ قَلْبُهُ إِنْ شَابَ فَوْدَاهُ
تَزَيَّنَ الوَرْدُ أَلْوَانًا لِيَفْتِنَنَا
أَيَحْلِفُ الوَرْدُ أَنَّا مَا فَتَنَّاهُ
صَادِي الجَوَانِحِ فِي مَطْلُولِ أَيْكَتِهِ
فَمَا ارْتَوَى بِالنَّدَى حَتَّى قَطَفْنَاهُ
جَلَّ الَّذِي خَلَقَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَهَا
بِالشِّعْرِ أَصْفَى المُصَفَّى مِنْ مَزَايَاهُ
وَشَرَّفَ الشِّعْرَ لَمَّا صَاغَهُ تَرَفًا
فَكُنْتِ نَغْمَتَهُ النَّشْوَى وَمَعْنَاهُ

معاني الكلمات

● يبلى: يقدم وينتهي. ● صاد: عطشان.

عالم بلا حدود

عام «سلامة» الطريق

تعتبر القاهرة اكثر العواصم تسببا في وفيات المرور بالرغم من ان ٨٥ بالمائة من سكانها والقادمين اليها يوميا من الاقاليم يستخدمون وسائل النقل الجماعي حسب تقرير نشرته جريدة بريطانية بمناسبة قرب انتهاء عام سلامة الطريق ١٩٨٦. لكنها لم تقدم احصائيات عن عدد الوفيات الا انه بالقياس الى البرتغال حيث يموت ٣١ شخصا من كل مائة الف مواطن سنويا في حوادث المرور يتبين ان اكثر من ٣٠٠ مصري في كل مليون يفقدون حياتهم بسبب حوادث السيارات فاذا كان عدد سكان القاهرة يتجاوز عشرة ملايين في ايام الاسبوع ـ باستثناء الجمعة ـ فان ثلاثة الاف شخص يموتون نتيجة لحوادث السيارات في كل عام ـ في القاهرة وحدها. وتفاخر السويد وبريطانيا باقل المعدلات ـ دون العشرة لكل مائة الف شخص كل عام.

أفرز عام سلامة الطريق حقائق واحصائيات طريفة. مثلا سجلت السوق الاوروبية خمسين الف قتيل ومليون ونصف مليون جريح بالرغم من اختلاف الاسباب بين الدول الاعضاء.

وذكرت الصحيفة ان وفيات المرور في ايطاليا المركز الثاني بعد وفيات امراض القلب من خلال ثلاثمائة الف حادث في السنة عزا المراقبون اكثرها الى الشاحنات وسائقيها لانهم يضطرون الى قضاء ساعات طويلة امام المقود مما يصيبهم بالارهاق الذي يؤدي الى ارباك قدرتهم على التركيز. وعندما يتوقفون لتناول وجبة مثلا ينسجمون مع الطعام والشراب ثم يواصلون السياقة وهم في حالة سكر تزيد الطين بلة. وتقول الشرطة الايطالية انها ليست مزودة بمعدات فحص نسبة الكحول في دماء السائقين وحتى عندما يستوقفون سائقا مخمورا ويطلبون وصول طبيب او ممرض تتلاشى آثار السكر عليه قبل وصول ادوات الفحص.

اما في المانيا الغربية فان السرعة الجنونية المسموح بها قانونيا تحتل قائمة اسباب المآسي التي تشهدها الطرق السريعة الواسعة المعروفة باسمها الالماني الاوتوبان. وقد تعثرت كل الاقتراحات لتشريع سرعة قصوى للسياقة في البلاد. وفي احدى زياراتي لالمانيا شاء سوء حظي ان اركب بجانب مسؤول العلاقات الصحفية في احدى شركات السيارات الكبرى الذي تباهى بالموديل الاسبور الجديد فداس على البنزين حتى اوصل مؤشر السرعة الى ٢٤٠ كيلومترا في الساعة.

وتختلف الوضع نوعا ما في فرنسا ولاسيما بعد حادث تصادم اشتبكت فيه ست سيارات صالون مع حافلتين اودى بحياة ثلاثة وخمسين شخصا مما دفع الحكومة الى تحديد السرعة القصوى بمائة وعشرين كيلومترا في الساعة. ولما كانت السياقة ببطء شديد ايضا من اسباب الحوادث فقد حددت الحكومة السرعة الدنيا بثمانين كيلومترا في الساعة.

اما في بريطانيا حيث يقتل ستة الف شخص في العام وهو رقم متدن بالرغم من وجود عشرين مليون عربة في اي يوم من ايام السنة باستثناء ايام الاحد ـ فان الخبراء يعتقدون ان فرض استخدام الحزام للسائق والراكب على السواء وحق الشرطة في ايقاف اي راكب لفحص كمية الكحول في دمه ساعدا على تخفيف عدد الفواجع هناك.

اما في اليابان فالوضع محير. في الفترة الواقعة بين ١٩٧١ و ١٩٨٢ هبط عدد قتلى المرور بنسبة النصف تقريبا. لكنه بدأ يرتفع من جديد ويعتقد البعض ان هبوط العدد في الفترة المذكورة عائد الى ارتفاع اسعار النفط المفاجئ وتحول الناس الى ركوب وسائل النقل الجماعي. ولما اعتاد الناس على الاسعار وازداد معدل دخل الفرد استأنفوا ركوب سياراتهم فارتفعت الحوادث.

وبالرغم من ان سكان هولندا اكثر من سكان بلجيكا فان عدد القتلى البلجيكيين يفوق عدد الهولنديين بسبب تهور السائقين واستهتارهم.

فاروق لقمان



المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢١	٣٣	صحو	جنيف	١-	١٣	صحو
المدينة المنورة	١٥	٢٧	صحو	هلسنكي	٤	٧	غائم
الرياض	١٥	٢٤	صحو	هونج كونج	١٧	١٩	غائم
جدة	٢٠	٣٠	صحو	جاكرتا	٢٣	٣١	ممطر
الظهران	١٢	٢٤	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
ابها	١٢	٢١	صحو	لشبونة	٩	١٧	غائم
الطائف	١٤	٢٤	صحو	لندن	١١	١٣	غائم
استامبول	٤	٩	غائم	مدريد	٤	١٦	صحو
اثينا	٩	١٦	صحو	مونتريال	٥-	صفر	غائم
البحرين	١٨	٢٤	غائم	موسكو	صفر	١	غائم
بانكوك	٢٢	٣١	صحو	نيودلهي	١٢	٢٧	صحو
بيروت	١٠	١٧	غائم	نيويورك	٨	١١	غائم
بون	٥	٩	غائم	نيقوسيا	٨	١٩	صحو
بروكسل	٥	١١	غائم	باريس	١١	١٢	غائم
بوينس ايرس	١٦	٢٥	ممطر	روما	٨	١٦	صحو
القاهرة	١٣	٢٠	صحو	سنجافورة	٢٤	٣٢	غائم
كوبنهاجن	٦	٩	غائم	استوكهولم	٢	٥	غائم
دلهي	٨	١٢	صحو	سيدني	١١	١٦	غائم
فرانكفورت	٦	١١	ممطر	طوكيو	٩	١٤	صحو
				فيينا	٥	٨	غائم

امير منطقة عسير يبدي اعجابه بتجهيزات دار الاطفال المعوقين بالرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»: ابدى الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير وامين عام مؤسسة الملك فيصل الخيرية اعجابه بمرافق وتجهيزات دار الاطفال المعوقين بالرياض. وقال في تصريح لـ «الشرق الاوسط» عقب زيارته للدار «ان ما شاهدته هنا رائع وهو يشرفنا في السعودية وعلى مستوى العالم». وقال ان مؤسسة الملك فيصل الخيرية بادرت فورا عندما سمعت من الدكتور غازي القصيبي رئيس مجلس ادارة جمعية رعاية الاطفال المعوقين بفكرة قيام هذه الدار بالتبرع بقطعة ارض للدار كان الامير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية قد تبرع بها للمؤسسة ونحن يشرفنا المساهمة بهذه القطعة في بناء مقر الدار.

وقال «الدكتور القصيبي» سعدنا بزيارة الامير خالد الفيصل لسببين اضافة الى اعتبارات الصداقة والتقدير ذلك ان مؤسسة الملك فيصل الخيرية بمبادرة مشكورة من الامير خالد قدمت قطعة الارض التي تقوم عليها الدار كهدية للجمعية وقد رأينا في الجمعية من باب الاعتراف بالفضل ان نطلق اسم الملك الشهيد فيصل على احدى القاعات الرئيسية ثم ان الامير خالد شخصيا له اهتمامات انسانية عديدة تمثلت في رعايته لجمعية البر بالجنوب ولعدد من المشاريع الخيرية في المنطقة بالاضافة الى العديد من النشاطات ذات الطابع الانساني التي تقوم بها حاليا مؤسسة الملك فيصل الخيرية.

حرم رئيس جيبوتي تنوه بالمساعدة السعودية

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط»: اعربت السيدة عائشة بوقري حرم الرئيس الجيبوتي حسن جوليد نيابة عن حكومة وشعب جيبوتي عن وافر شكرها وامتنانها لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وحكومة وشعب المملكة العربية السعودية على المساعدات السخية التي يقدمها لشعب جيبوتي.

جاء ذلك في الكلمة التي القتها في الحفل الكبير الذي اقيم في جيبوتي بمناسبة وصول الدفعة الثانية التي تزن ٢١٠٠ طن من المواد الغذائية والملابس وذلك في اطار برنامج الاغاثة [illegible] الهلال الاحمر السعودي، والقى القائم باعمال السفارة السعودية هناك السيد احمد بياري كلمة بهذه المناسبة اشاد فيها بالدور الرائد لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

اختتام ندوة أمن المطارات في الرياض

الرياض ـ ق ن أ: اختتمت امس الندوة الاولى لأمن المطارات في الشرق الاوسط والتي نظمتها المنظمة العالمية للطيران المدني بالتنسيق مع رئاسة الطيران المدني السعودي واستمرت خمسة ايام.

وتم خلال هذه الندوة مناقشة الوضع الامني للمطارات وامن شركات الطيران اضافة الى تبادل وجهات النظر حول ما توصل اليه العالم الحديث في مجال تطوير نظام الامن بالمطارات وشركات الطيران.

اجتماع مالكي شهادات دار المال الاسلامي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: يعقد في الحادي عشر من ديسمبر (كانون الاول) المقبل الموافق للعاشر من ربيع الثاني ١٤٠٧ هـ الاجتماع السنوي العام الخامس لحملة ومالكي شهادات الوحدات الاسمية لدار المال الاسلامي القابضة، وذلك برئاسة الامير محمد الفيصل آل سعود رئيس مجلس المشرفين. ويعقد الاجتماع في فندق كونتيننتال الشارقة في دولة الامارات العربية المتحدة، وذلك لمناقشة تقرير مجلس المشرفين وهيئة الرقابة الشرعية وتلقي البيانات المالية الموحدة والمراجعة لدار المال الاسلامي القابضة بالاضافة الى اقرار توزيع الارباح الخاصة بالسنة المالية ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦.

عائلة فهمان

متأسف... ماعنديش عملة صعبة... عندي ظروف صعبة!

أضواء على نشاطات جمعية الوفاء الخيرية النسائية بالرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من وسيلة الحلبي:

نابت الاميرة نجلاء سطام بن عبد العزيز عن والدتها الاميرة شيخة بنت عبد الله ابن عبد الرحمن في افتتاح معرض الكتاب العربي والاسلامي في جمعية الوفاء الخيرية النسائية في الرياض.

بدأ الحفل بآي من الذكر الحكيم، تلتها كلمة الاميرة، ثم كلمة رئيسة اللجنة الثقافية وقد حثت الاميرة نجلاء سطام بن عبد العزيز المرأة السعودية على التواصل والعطاء وطلب العلم بكل مرحلة، وبجميع جهاته، ورحبت كثيرا بفكرة افتتاح المعرض وشكرت جميع دور النشر الوطنية التي ساهمت في المعرض واشتركت فيه، كذلك وجهت شكرها للجمعيات الخيرية على الاعمال المفيدة التي تقوم بها للارتقاء بالمرأة السعودية بشكل خاص.

وقد كان لـ «الشرق الاوسط» هذا اللقاء مع رئيسة الجمعية الأميرة لطيفة بنت عبد الله بن عبد الرحمن آل سعود:

اهداف المعرض

● ما هو الهدف من معرض الكتاب العربي والاسلامي؟

ـ اهداف كثيرة وخاصة انه قدم للجمعية عن طريق مركز ثقافي، كذلك مساهمة من المكتبات ومساعدة المرأة السعودية لاختيار الكتب المناسبة بشكل مريح وهذه اول مرة ندعو فيها دور النشر للجمعية وقد كانت مساهمتها طيبة.

● ما هي دور النشر التي اشتركت في هذا المعرض؟

ـ شاركت كل من دار عبد الرحمن الناصر للنشر العالمية ـ صخر ومكتبة الخريجي وجمعية الثقافة والفنون ودار امية للنشر ودار القاموس للنشر ومكتبة الساعي ومكتبة بحر العرب ودار عالم الكتب.

● ما راي الاميرة في الفتاة السعودية؟

ـ الفتاة السعودية طموحة، مجدة، ونأمل منها في المستقبل كل الخير باذن الله.

● كيف ترين دور الجمعيات الخيرية في خدمة المجتمع؟

ـ دورها عظيم جدا، فهو اولا مساعدة الاسر الضعيفة على النهوض اجتماعيا وصحيا وثقافيا ومساعدة الاسر الفقيرة على العمل والارتقاء بالاسر للنهوض باولادهما صحيا وثقافيا ومحاولة ايجاد عمل للمرأة السعودية، وايضا مساعدات مادية وعينية تقدمها الجمعيات الخيرية للاسر.

● بعد استلامك لرئاسة جمعية الوفاء الخيرية ما هي الاسس التي وضعتها في الوقت الحالي؟

ـ في الواقع جميع الاسس الموضوعة جيدة جدا ونحن نعمل بصددها بالتعاون مع رئيسات اللجان وعضوات الجمعية وهناك افكار جديدة مازالت في وقت الدراسة وسيعلن عنها في حينها. ونحن دائما نحاول التطلع نحو الافضل.

● وماذا عن دعم الحكومة السعودية للجمعيات الخيرية؟

ـ ان دعم حكومتنا مشرف جدا وكيف لا وهي الحكومة التي تسهر وتسعى لراحة مواطنيها والارتقاء بهم نحو الافضل.

ونأمل من الحكومة الرشيدة دوما الوقوف بجانبنا وحثنا على متابعة المسيرة الخيرية ثم توجهت «الشرق الاوسط» لرئيسة اللجنة الثقافية السيدة مضاوي القنيعير وكان معها هذا الحوار:

● ما هو هدف اللجنة الثقافية؟

ـ هدفها تنمية الوعي بين سيدات المجتمع، فنحن نبحث عن مصلحة المرأة دائما، ونحثها على العلم والتحصيل، وقد افتتحنا فصولا تعليمية في الكمبيوتر واللغات وتعليم آلة كاتبة عربي عربي وانجليزي.

● ما هي الخطط المستقبلية للجنة؟

ـ هناك افكار كثيرة وسوف تعرض على مجلس الادارة ثم على مكتب الاشراف للتنفيذ واللجنة تضع نصب عينها اسسا قيمة وافكارا مفيدة وسيعلن عنها في حينها.

● ما هي انواع الكتب الموجودة في المعرض؟

ـ كثيرة ومتنوعة جدا: ثقافية، اجتماعية، اسلامية، صحية، قصص للاطفال، كتب تهم المرأة في الطبخ والخياطة بالاضافة الى الادوات المكتبية واجهزة الكمبيوتر.

● ما رايك بالمرأة السعودية؟

ـ ان الفتاة السعودية جادة، ومقبلة كثيرا على العلم والمعرفة، ويتضح ذلك من خلال اختلاطها بالجمعيات الخيرية وبذل كل جهودها الى القمة، واكبر دليل على ذلك هذا العدد الهائل من السيدات الموجودات حاليا في المعرض وهو مازال في وقت الافتتاح فهذه بشائر خير عن الفتاة السعودية وتقدمها وتطلعاتها نحو الافضل.

● ما هي مواعيد زيارة المعرض وفتراته؟ وما هي النسبة العائدة للجمعية من ربح الكتب؟

ـ المعرض سيستمر حتى ٢٢ ربيع الاول الموافق ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني). وفترات الزيارة من التاسعة وحتى الثانية عشرة ظهرا. ومن الرابعة وحتى السابعة مساء. ويشرف على بيع الكتب عضوات اللجنة الثقافية في جمعية الوفاء الخيرية النسائية ومندوبات من دور النشر الوطنية والمكتبات.

وهناك نسبة مئوية متفق عليها بين الجمعية ودور النشر والمكتبات ستعود للجمعية بالاضافة الى التنظيم الذي تقوم به الجمعية.

● الامير فيصل بن بندر بن عبد العزيز نائب امير منطقة عسير قام يوم الاربعاء الماضي بجولة تفقدية لمؤسسة النقد العربي السعودي بمدينة ابها واطلع على سير العمل في المؤسسة وحث الموظفين على بذل الجهد وقد استقبله لدى وصوله المؤسسة عبد الله بن عزيز مدير مؤسسة النقد بأبها وكبار الموظفين.

● ● ●

● مها خضر محمد سعيد الدبلوماسية السودانية، التحقت بسفارة السودان في بون كسكرتيرة ثالثة للشؤون الدبلوماسية والثقافية وهذه اول مرة تتولى فيها سيدة سودانية مهمة دبلوماسية في المانيا الغربية.

● ● ●

● محمد حسن فقي الشاعر السعودي المعروف اعتذر لاسباب صحية عن عدم حضور المؤتمر الادبي في المربد بالعراق.

● ● ●

● عبد الله احمد نعمان نجل رئيس وزراء اليمن الاسبق احمد محمد نعمان تم تعيينه في وظيفة سكرتير ثان بوفد اليمن بالامم المتحدة في جنيف.

● ● ●

● آل عبد العزيز عبد الله السليمان الحمدان وآل سهل خيري القبلاني يحتفلون بعقد قران ابنتهم ديمة على ابنهم خيري وذلك مساء يوم الاثنين القادم بفندق ساندس بحي الحمراء بجدة.

● ● ●

● ضمن فعاليات الأسبوع السعودي البريطاني يختتم اليوم الجمعة الأسبوع في فندق النمران بالاكلات التقليدية البريطانية والتي تضم وجبة السمك والبطاطس البريطانية. وكان فندق النمران قد شارك في الأسبوع مع فنادق القصيبي والدمام اوبري بالمنطقة الشرقية.

● الدكتور مانع حماد الجهني امين عام الندوة العالمية للشباب الاسلامي غادر الى الباكستان لحضور مؤتمر حركة الطلبة الاسلامية في لاهور وسيغادر من هناك الى بيشاور لتفقد مخيمات اللاجئين الافغان.

● ● ●

● الدكتور محمد خالد طاشقندي غادر الى المانيا الغربية وذلك لدراسة التخصص في امراض النساء والولادة وقد كان يشغل منصب رئيس الاطباء في مستشفى النساء والولادة بالطائف سابقا ومدة الدراسة اربع سنوات.

● ● ●

● محمد علي الثقفي مدير عام مكتب العمل بالمنطقة الغربية عاد من اجازة طويلة استمرت قرابة الثلاثة اشهر وقد باشر عمله في مكتبه بجدة.

● ● ●

● عثمان صندقجي رزق وحرمه مولودا ذكرا سمياه حمزة. وقد تمت الولادة في المستشفى الوطني في المدينة المنورة.

● ● ●

● الزميل يوسف ابو العز رئيس تحرير مجلة (فن) رزق وحرمه مولودا سمياه (نور).

● ● ●

● حسن احمد بدوي من منسوبي الشركة السعودية لتوزيع الصحف فرع الدمام احتفل بعقد قران كريمته على مصطفى مرسي بالرقابة الادارية في القاهرة.

● ● ●

● فهد سطام الزعبي في مندوبية البنات بالخفجي رزق وحرمه مولودا ذكرا سمياه «عبد الله».

● ● ●

● حمد حمدان الحمد رئيس قسم الطباعة بمعهد اعداد المدربين ومركز الوسائل بالرياض غادر الى السويد لحضور دورة تدريبية هناك.

● ● ●

● عماد فخري كمال من منسوبي الخطوط الجوية السعودية بجدة، غادر وعروسه فيروز سمرقند الى سوريا لقضاء شهر العسل بين الاهل والاقارب.

حفلة المنتدى العربي في النمسا

فيينا ـ «الشرق الاوسط»:

نظم المنتدى العربي في النمسا حفلته الاجتماعية الساهرة للعام الرابع على التوالي في فندق ماريوت بفيينا. وقد غنى المطرب اللبناني شربل ابو انطون الذي حضر من الرياض خصيصا لاحياء الحفل وعزفت له فرقة الموسيقيين العرب بفيينا، وقام الرسام السوري سامي برهان الذي جاء من روما بسحب جائزة مسابقة اليانصيب على لوحة جميلة من اعماله المستوحاة من الخط العربي.

حضر الحفل سفير الامارات في النمسا عبد العزيز العويس ورجل الاعمال محمد خير حمري واعضاء سفارات السعودية والكويت والامارات وعمان وقطر والملحق الثقافي السوري رياض مترى والدكتور ربيع المالح ورهط من الاطباء العرب النمساويين وموظفو وكالة يونيدو ووكالة غوث اللاجئين.

لو الدمعة بتجيب الغايب
كنا بكينا على الحبايب

جيل الزحمة

لا أتصور كاتبا يستطيع قلمه ان يتحرك انتاجا او يتنفس هو ابداعا في غياب شعوره بنبض قارئه معه، ايجابا أو سلبا لا فرق. المهم أن يرجع إليه صدى ما يكتب فبدون هذا الصدى ينعزل وبه وعلى أساسه يعطي وينطلق.

وقد لا يكون في الصدى كل التأييد بل حتى وإن عكس كل النقد إلا أنه يبقى لدى الكاتب ذلك الشعور بالارتواء الذي يلف كل من يعطي ويأخذ.. فبين الأخذ والعطاء يتشكل عنصر من أهم عناصر الحياة.

وأحيانا ما يشعر الكاتب بألم النقد يوجعه ولكنه بالقطع يستمتع بارتداد صدى ما يكتب فوقع الألم يكون أكبر وأقسى إذا لم يرتد لما يكتب صدى وإذا عاش بدون جسور ممتدة مع قارئه لتصبح حياته مجرد عطاء بلا مردود أو حديث من النفس إلى النفس مما يضخم عنده الاحساس بالوحدة والعزلة والوحشة.

ولا ادعي ان بريدي بالاكوام بل هو متواضع تواضع ما يكفي لأن يغنيني ويملأني إحساسا بعدم العزلة أو الوحدة. كما لست ممن يدعون بأن كل ما في بريدهم هو كلمات تأييد أو تحية وتقدير ففي بريدي الكثير والكثير من النقد وذلك ما اعتبره صدى صحيا فيه الحوار النابض وفيه الأخذ والعطاء.

ولا شك أن في ذكريات كل كاتب رسالة تأييد أو نقد يعتز بها دائما ولها وقع خاص في نفسه.. وبالنسبة لي فان ما اعتززت به فعلا هي مكالمة تليفونية تلقيتها من طالبة جامعية عربية عقب كلمات سطرتها بعنوان «لا وقت للاحلام» عن مشاعري تجاه جيل ابنائي وبناتي حاولت فيها عرض مشاكلهم من وجهة نظر عصرتها التجارب وغالبتها السنون.

بدأت الابنة مكالمتها بعبارة من ثلاث كلمات: لقد انصفتنا.. ولكن! وتهادت الكلمتان الأوليان إلى داخل اذني لتنطلق معهما ابتسامة تعبر عما احدثتهما من سعادة عارمة داخلي.. ثم جاءت الثالثة لتصطدم بالوتر الحساس في طبلة اذني لتطير السعادة وأيضا الابتسامة.

وسألت: اشكرك على اعترافك بالانصاف.. فلماذا ولكن؟ قالت: أقصد بلكن هذه ان الانصاف كان بحدود، فرغم محاولتك لعرض معاناتنا لم تتعرض لمشكلتنا الحقيقية.

قلت: يكفيني انني وضعت اصبعي على ما تصورت انها مشاكلكم بل ولم اعترض على حقكم في الحرب التي تخوضونها بحثا عن الجديد والاكثر من هذا اكدت انني سأدافع دائما عنكم.. ما هو المطلوب مني اكثر من ذلك؟

قالت: ليس من حقك ان تعترض أو لا تعترض على حقنا في خوض هذه الحرب، فهذا حقنا نحن كما كان حق جيلكم في سن الشباب.. ولكن الفرق بين مشاكلنا ومشاكلكم هو أنكم كنتم تتمتعون بحيز اكبر للحركة اما نحن فأمامنا الحيز ضيق ومشكلتنا الحقيقية هي التزاحم خاصة وأنكم لا تتركون لنا ساحة للتنفس او للظهور وبذلك تقتلون الكفاءات والمواهب.

قلت: اسمعي انني لا أنكر مشكلة الزحمة التي تواجهونها ونحن ايضا عانينا منها بحجم أقل ولكن من نجح من جيلنا استطاع أن يواجهها بأكثر من اسلوب.

فأيام شبابنا كان هناك الكاتب الذي لا يشجع الصغار والصحفي الذي يغلق الأبواب في وجوه الشباب ونجم كرة القدم الذي يرفض أن يمرر الكرة للاعب الناشىء حتى لا يسدد هدفا ويتحول إلى نجم وهذه العينات البشرية موجودة في كل زمان ومكان.. ولكن المهم هو القدرة على الصبر والتحمل والتعلم ومشكلة جيلكم أن معظمه غير قادر لا على الصبر ولا على التحمل ولا التعلم.. ولا أقصد هنا التعلم في الجامعة ولكن التعلم ممن سبق.. عيب معظم جيلكم هو التسرع.. أما مشكلة الزحمة فهي نابعة من تزايد اعدادكم.. طبقا للاحصاءات السكانية..

ردت بسرعة قبل أن تنتهي المكالمة: أليس جيلكم هو السبب في هذه الزحمة؟

محمود عطا الله

«المجتمع الامني» في ثوبها الجديد



غلاف المجلة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر العدد السابع من مجلة «المجتمع الامني» التي تصدر عن مديرية شرطة مكة المكرمة في اول ربيع الاول ١٤٠٧هـ ـ نوفمبر ١٩٨٦م ويشرف عليها اللواء فيصل محمد الحارثي مدير شرطة منطقة مكة المكرمة ويرأس تحريرها المقدم علي احمد البار ومدير التحرير المقدم علي هاشم عقيل ومستشار التحرير عمر عبد العزيز ادريس.

ويحمل غلاف المجلة صورة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عند استقباله لضباط القوات المسلحة السعودية والحرس الوطني والامن العام في حج عام ١٤٠٦هـ وكذلك صورة الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده بمقر الامن العام والمعلن فيه نجاح الخطة الامنية للحج.

ويحتوي العدد على كثير من التحقيقات ومقالات متفرقة كلها مصنفة ومبوبة في ٩٦ صفحة باسلوب جديد ومتطور ويناقش العدد «قضية الوعي المروري» الغائب الحاضر وراي رجال الامن واساتذة الجامعات ورجل الشارع عن الوعي المروري لدى المواطنين.

ويضم العدد عدة مقالات منها مقال بقلم رئيس التحرير عن يوم الوطن والامن ونعمة الاستقرار، وفراغات كتابية وحدث في «الهند عام (٢٠٠٠) وحرية الفرد ام سلامة المجتمع اولا..

ويتضمن العدد ايضا مقابلة مع امير الطائف فهد بن عبد العزيز العمر عن دوريات المرور وحديث الماضي والحاضر مع العميد مصطفى الفخراني وتحقيقات عن مركز المعلومات بمديرية شرطة منطقة مكة المكرمة وعن الفحص الدوري للسيارات وعن ربط قطاعات وزارة الداخلية بشبكة من المعلومات، وحديث الذكريات مع الفريق اول متقاعد محمد الطيب التونسي، واستراحة «المجتمع الامني» للتسلية وبحث عن العوامل المؤثرة في السلوك الاجرامي.

وقدم العدد دراسة حول مرض العصر القاتل (الايدز) والانفعالات واثارها الجسمية والعقلية وعن الاسعافات الاولية «الاختناق» وحول العالم من مسابقات والعاب وآراء متى وكيف وماذا يأكل الانسان.

ترميم ٣ مساجد أثرية في جدة

الرياض ـ واس: صرح وكيل وزارة الحج والاوقاف لشؤون الاوقاف حسام خاشقجي بأن الوزارة ستقوم بترميم اقدم ثلاثة مساجد اثرية في مدينة جدة وهي المعمار والحنفي والشافعي.

وقال الخاشقجي ان تكلفة ترميم هذه المساجد تبلغ ثلاثة ملايين ريال وقد تم الانتهاء من دراسة عملية الترميم من قبل احد المكاتب المتخصصة في المباني الاثرية وستبدأ عمليات الترميم قريبا.

واضاف وكيل وزارة الحج والاوقاف مؤكدا أن هذه الخطوة تأتي في اطار ما تقوم به الوزارة لتنفيذ خطط شاملة لصيانة وبناء المساجد في مختلف مناطق المملكة تنفيذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين بالعناية ببيوت الله تصميما وانشاء وصيانة ودعمها بكل الامكانات المادية والبشرية.

تعاون تربوي كويتي ـ كندي

الكويت ـ واس: وقعت الكويت وكندا على مذكرة تفاهم حول التعاون الثنائي في مجال التربية والتدريب بين البلدين.

وتحدد المذكرة مجالات التعاون بين البلدين في التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي والجامعي بالاضافة الى تبادل الزيارات والمعلومات والتجارب.

وقام بتوقيع الاتفاقية عن الجانب الكويتي وزير التربية انور عبد الله وعن الجانب الكندي وزير الجامعات والكليات ووزير تنمية المهارات.

متحف للفن المغربي الحديث

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط».

● تهتم جمعية «الحضارة المغرب» وهي جمعية ثقافية وفنية بدراسة التراث المغربي وحمايته والحفاظ عليه، ومن بين المهام التي كلفت بها، حماية مدينة فاس والحفاظ على معالمها التاريخية، وتعمل الجمعية حاليا في هذا الميدان بتنسيق مع منظمة اليونسكو.

الجمعية بادرت اخيرا الى تجاوز فكرة الاهتمام القديم حين اقدمت على فتح متحف للفن الحديث المغربي يساهم فيه الفنانون التشكيليون المغاربة، وستكون هذه المبادرة نواة لقيام متحف وطني ترعاه الحكومة المغربية ويأخذ طابعا عالميا. وسيفتتح المتحف الجديد في مدينة فاس خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

● من جهة أخرى تجرأ ثلاثة وجوه جديدة في ميدان الفنون التشكيلية (بوعود، بلمزين، ووحيد) على كسر الحاجز الذي فصل طويلا بين الرسامين القدامى المحترفين والرسامين الشباب (المبتدئين). [illegible] الاستفادة، من اعمال الصناع التقليديين والحرفيين.

المعرض الذي تفتتح به «قاعة نظر» برنامجها لهذا الموسم يعكس اتجاها جديدا في الفنون التشكيلية، سبق ان عرض مثيل له عام ١٩٨٥ خلال معرض نظم في «باب الرواح» في الرباط.



مشهد من حفلة تكريم المبتعثين السعوديين

البنك السعودي ـ البريطاني يكرم ثمانية مبتعثين سعوديين

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اقيم في مبنى الادارة العامة للبنك السعودي البريطاني يوم الخميس ٢٧ صفر ١٤٠٧ (٣٠ اكتوبر ١٩٨٦) احتفال تكريمي لثمانية مبتعثين سعوديين [illegible]

ومعهد اكسفورد للدراسات التطبيقية اضافة للتدريب العملي على راس العمل خلال عطلاتهم الصيفية لدى واحد من اهم [illegible]

وقام السيد عبد الله الحقيل عضو مجلس ادارة البنك السعودي البريطاني [illegible]

الفنان المصري العالمي رمزي يس يعزف على البيانو في لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

يقيم العازف المصري العالمي رمزي يس الاسبوع المقبل حفلتين من العزف المنفرد على البيانو في قاعة «ليتون هاوس» في حي كينزنجتون الراقي في لندن.

ويتضمن برنامج الحفلة معزوفات لشوبرت وبيتهوفن وشوبان، اضافة الى مقطوعة من اصعب ما كتب لآلة البيانو وهي «الارابسك على الحان الدانوب الازرق الجميل» ليوهان شتراوس.

وتقام الحفلتان في السابعة والنصف من مساء يومي الخميس والسبت في ٢٧ و٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري. وتباع البطاقات في محلات هارودز ولدى الوكلاء الفنيين.

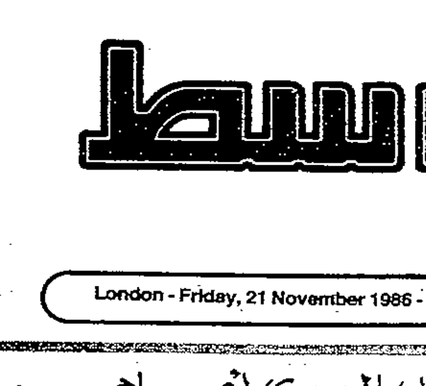
والجدير بالذكر ان قاعة «ليتون هاوس» مميزة بمناخها العربي، ذلك ان الرسام الانجليزي المشهور لورد ليتون الذي عشق الفن الاسلامي والزخارف العربية كان قد بنى هذا البيت في القرن الماضي فاشتهر بقاعته العربية ذات الزخارف الشرقية الرائعة. وبعد وفاته تحول البيت الى متحف وقاعة للاستماع الفني.

وتأتي هاتان الحفلتان للفنان يس في اطار الحفلات المتنوعة التي اقامها في معظم العواصم الغربية والعربية، بالاضافة الى دول الكتلة الشرقية واليابان. كما انه اصدر عدد اسطوانات تحمل معزوفات له من تشايكوفسكي وبروكوفييف وشوبان.



رمزي يس





بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

الجمعة ١٩ ربيع الأول ١٤٠٧هـ - ٢١/١١/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٩١٥

London - Friday, 21 November 1986 - Front Page No. 2 · Vol. 9 No. 2915

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الأولى - رقم ٢

.. وحدث أيضاً في بريطانيا

المريض صدره مفتوح والجراح ينهي مناوبته

لندن - «الشرق الاوسط»:

حدث هذا في بريطانيا: دخل مريض الى غرفة الجراحة لاجراء عملية في احد صمامات القلب.. وتم تخديره ثم فتح صدره انتظارا لوصول الجراح الذي سيتولى اجراء العملية.. الجراح رفض الدخول الى غرفة العمليات لان مناوبته انتهت.. وكان على المريض ان ينتظر بصدره مفتوحا مدة ٤٥ دقيقة لحين اقناع جراح آخر باجراء العملية المطلوبة لانقاذ حياة المريض البالغ من العمر ٦٢ عاما.. واجريت الجراحة في وقت لاحق واستغرقت ما يزيد عن خمس ساعات، لكن المريض مات لسبب آخر.

كان ذلك جانبا مما استمع اليه ليلة امس مجلس التأديب التابع للمجلس الطبي العام في بريطانيا.. قيل في الجلسة ان الجراح مستر فيلكس ويل كان في منزله «تحت الطلب» حين اتصل هاتفيا بمستشفى «ويست هيل» بمدينة دارتفورد في مقاطعة «كنت» الانجليزية. واعطى الجراح في اتصاله الهاتفي الامر باعداد غرفة العمليات وتجهيز المريض لجراحة انقاذ حياة» المريض المصاب بتهتك في احد صمامات القلب.

وحدث ان دخل المريض الذي اشير اليه في مداولات المجلس باسم «مستر سي» الى غرفة العمليات وتم تخديره ثم تولى احد الجراحين الاقل خبرة فتح صدره انتظارا للجراح فيلكس ويل.

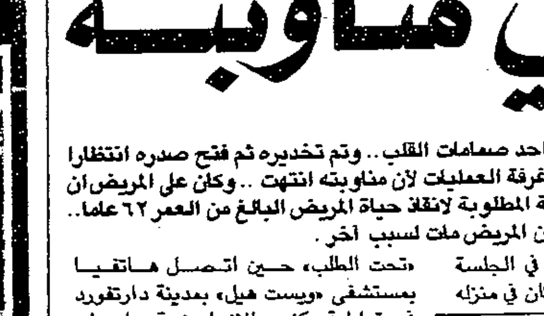
الفصل الثاني

ثم كان الفصل الثاني من «الدراما» فقد ذكر امام مجلس التأديب ان الجراح الكبير الذي يبلغ من العمر ٦٢ عاما ايضا اتصل بالمستشفى هاتفيا للمرة الثانية يقول انه لن يحضر لاجراء الجراحة لان مناوبته انتهت قبل خمس دقائق من الموعد الذي سيبدأ فيه الجراحة.

هذا الجراح الآخر هو فريدريك سكيدمور الذي انقذ رئيس مجلس ادارة حزب المحافظين البريطاني، نورمان تيبيت، اثر اصابته في التفجير الذي استهدف اغتيال كل اعضاء الحكومة البريطانية في منتجع برايتون جنوبي انجلترا. وقد بدأ الجراحة في الساعة التاسعة و٤٠ دقيقة صباحا يوم ٢٥ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٣.

وذكر امام المجلس ان المسجل المناوب، الدكتور جيانتيلال ديباني تحدث مع مستر ويل الذي طلب منه فتح جوف المريض. لكن مستر ويل، بدلا من ان يغادر منزله في بلدة «شورن» بمقاطعة كنت، اتصل بالمستشفى في الساعة التاسعة وخمس دقائق صباحا وأبلغ المسجل المناوب انه لن يأتي لان مناوبته ومدتها ٢٤ ساعة قد انتهت.

وابلغ الفريق الطبي الذي كان في انتظاره أن يستدعي مستر سكيدمور الذي تبدأ مناوبته في التاسعة. لكن مستر سكيدمور اتصل هاتفيا بمستر ويل يبلغه بان مريضه راقد على مائدة الجراحة فرد مستر ويل بانه ليس الاخصائي الاستشاري المناوب لهذه الفترة، ثم وضع سماعة الهاتف - حسب ما ذكر - رافضا الحضور.



صباح الخير

طبقة متوسطة

ثمة شائعات في الغرب أن الطبقة المتوسطة ماتت.

طبعا اصحاب هذه الشائعات لا يرونها كذلك بل يصرون على انها حقائق لا تقبل دحضا. وكنت اعرف ان الطبقة المتوسطة فنيت، او هي في سبيل الفناء، في لبنان، الا ان الاوضاع اللبنانية ليس لها مثيل غربي او شرقي، لذلك فما اصاب الطبقة المتوسطة الغربية مختلف عما شهدنا في لبنان.

ويقول مروجو الشائعات ان الانتماء الى الطبقة المتوسطة يتطلب:

اولا: ان يملك المنتمي اليها بيتا.

ثانيا: ان يملك سيارتين او اكثر.

ثالثا: ان يكون عضوا في نواد عديدة.

رابعا: ان يلبس ثيابا مستوردة، خاصة من دور الازياء المشهورة.

خامسا: ان يحضر المسرح والاوبرا.

وبكلمات اخرى فالانتماء الى الطبقة المتوسطة يتطلب ثراء، ولكن الثري من طبقة فوق المتوسطة لذلك فلا طبقة متوسطة هناك.

ووجدت ان مشكلة اصحاب النظرية السابقة هي ان علمهم بالثراء ضعيف كعلمهم بطبقات الناس. فالبيت والسيارة وبطاقة المسرح ليست من اسباب الثراء ابدا، فهناك بيوت توزعها البلديات على المحتاجين بابخس الاسعار، وهناك بطاقات مسرح «على الواقف» بجنيه، كما ان سيارة مستعملة قديمة قد تشترى بمئتي جنيه.

وقد اتهم العرب دائما بالثراء، ومع اننا نقول ان «صيت غنى ولا صيت فقر» فان التهمة كانت مفتاحا او عذرا لسرقتنا في وضح النهار.

والواقع الذي لا جدال فيه هو ان الاثرياء الحقيقيين من غير العرب. ونحن اليوم على ابواب الاعياد الغربية الرئيسية وقد بدات تصل الي في واشنطن نشرات المتاجر الكبرى عن الهدايا المتوفرة.

وجمعت للقراء التالي:

- قطة من سلالة جديدة اسمها «قطة كاليفورنيا المرقطة» قيل في وصفها ان ١٥ سنة انفقت في تطويرها، وستباع الان بالف وخمسمائة دولار للقطة الواحدة. ورايت صورة للسلالة الجديدة فوجدت ان القطة لا تختلف كثيرا عن قطط الازقة والحارات في بلادنا.

- آلة تشبه تلك التي تستعمل في التقاط اوراق الاشجار، الا ان هذه من ذهب عيار ١٤ قيراطا، وهي مخصصة لجمع فضلات القطط والكلاب، الاصيلة طبعا، من الشوارع... بما في ذلك القطة الانفة الذكر. ثمن الآلة ٨٥٠٠ دولار.

- قربة ماء فضية وتصفر ايضا ثمنها ٧٨٠٠ دولار.

- تمثال لروميو وجولييت من البورسلين ثمنه ٩٧٥٠ دولارا.

- لوح شطرنج مطعم بـ ١١١٧ الماسة، و١٠٣٣ ياقوتة وعقيق وزمرد وغير ذلك ثمنه مئة الف دولار.

والقائمة تنتهي بالملايين، وهي ان اثبتت شيئا فهو ان الطبقة المتوسطة الغربية باقية ببيت وسيارة وبطاقة مسرح، لان من يشتري الهدايا السابقة او يتلقاها هو بالتاكيد من طبقة اعلى كثيرا من المتوسط.

جهاد الخازن



مأساة حقيقية لنجم دالاس

باتريك دافي، الذي يلعب دور «بابي» الشريف صاحب المبادىء والقيم في مسلسل «دالاس» مني بمأساة حقيقية ليلة امس. فقد لقي والداه تيري وماري دافي مصرعهما برصاص اثنين من مدمني المخدرات في المقهى الذي يملكانه ببلدة بولدر بولاية مونتانا الجبلية الامريكية، وهو المقهى الكائن تحت الشقة التي ولد فيها النجم السينمائي.

وكان اثنان من مدمني المخدرات في التاسعة عشرة من العمر قد اقتحما ليلة امس المقهى واطلقا الرصاص على والدي باتريك ثم فرا بمبلغ من الدولارات هو حصيلة المقهى لهذه الليلة وذكر في وقت لاحق ان رجال الشرطة طاردوا المجرمين والقوا القبض عليهما.

كان باتريك على علاقة وثيقة جدا بوالديه وقد اصيب بحالة انهيار حادة لدى سماعه النبأ ويرى باتريك (الثاني من اليسار) وهو يستعد للدخول الى السيارة اثر وصوله ليلة امس الى مطار جيل هيلينا.

وفي الصورة الصغيرة لقطة تذكارية يظهر فيها الابوان يحملان لوحة لابنهما النجم السينمائي.

تونس تطلب من فرنسا تسليمها متهمين:

الصائغة الحسناء المتهمة بالاحتيال ومهندس جسور الحمامات المتشققة

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

طلبت السلطات التونسية من السلطات الفرنسية ان تسلمها شخصين تونسيين مطلوبين للعدالة هما صوفية بن حسين والمهندس السيد المنصف ثريا المنسوبة اليهما تهم مختلفة. وتتعلق قضية المهندس التونسي المنصف ثريا صاحب مكتب الدراسات الهندسية بتهمة التقصير في انجاز دراسة خاصة بجسور اقيمت على الطريق السريعة بين تونس والحمامات ولكنها تشققت واكتشف ان بها خللا فنيا.

وقد اكتشف هذا الخلل بعد البناء وان كانت الجسور لم تسقط اذ بودر باصلاحها في وقت مناسب.

وقد القي القبض على المهندس ثم اطلق سراحه بعد استكمال التحقيقات الاولية فسافر الى فرنسا حيث بقي مقيما فيها الى الآن.

اما السيدة صوفية بن حسين فهي متورطة في قضية تهريب وتحايل بفرنسا وهي امرأة على قدر من الجمال والبراعة وتبلغ من العمر ٣٢ عاما وكانت تملك خلال السبعينات محلا تجاريا في تونس عبارة عن «سوبر ماركيت» صغير كائن في ضاحية المنزه.

الا ان طموحها جعلها لا تكتفي بهذا المحل فهاجرت الى فرنسا حيث استقرت وفتحت محلا انيقا للمجوهرات اطلقت عليه اسم «الكنز» في مكان قريب من شارع الشانزليزيه بباريس.

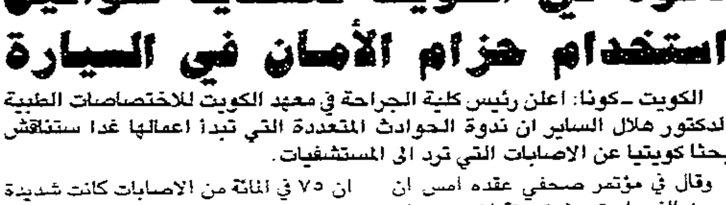
ولكن كيف حصلت هذه المرأة على التمويل اللازم للمحل التجاري الفخم؟ اكتشف ذلك بالصدفة خلال تحقيق قضائي ضد احد مديري شركة لتوزيع البترول في تونس اتهم بالاستيلاء على مبلغ تجاوز ١٠ ملايين دينار من اموال الشركة. ويبدو ان هذا المدير وضع جزءا من المال المستولى عليه في حساب صوفية بن حسين لشراء وتجهيز محل مجوهراتها بباريس.

وكان تحقيق قضائي قد جرى في فرنسا ضد صوفية بن حسين بتهمة تحايل على مصلحة الاداءات الفرنسية بعد ان اتهمتها الشرطة الفرنسية بعقد صفقات تجارية وهمية مع اصدقائها من العرب التونسيين وغير التونسيين حصلت بموجبها على ٣٣٪ من قيمة الصفقات من الخزينة الفرنسية بدعوى التخليص على القيمة المضافة نظرا لخروج المجوهرات من فرنسا بعد بيعها.

ولكن اصحاب هذه الصفقات الوهمية سرعان ما يعيدون المجوهرات الى الصائغة الحسناء بفرنسا بعد ان يكونوا قد تقاسموا معها نسبة ٣٣٪ المتحصلة عليها.

وقد التقى التحقيقان التونسي والفرنسي عند بعض النقاط ويبدو ان السيدة صوفية بن حسين قد هاجرت من فرنسا الى احدى دول امريكا اللاتينية.





دعوة في الكويت لتشديد قوانين استخدام حزام الأمان في السيارة

الكويت - كونا: اعلن رئيس كلية الجراحة في معهد الكويت للاختصاصات الطبية الدكتور هلال الساير ان ندوة الحوادث المتعددة التي تبدأ اعمالها غدا ستناقش بحثا كويتيا عن الاصابات التي ترد الى المستشفيات.

وقال في مؤتمر صحفي عقده امس ان البحث الذي استمر لمدة ستة اشهر بين ان عدد المرضى الذين تلقوا العلاج نتيجة الاصابات ١١٥٦ مريضا منهم ٦٠ في المائة من الكويتيين و ٤٠ في المائة من غير الكويتيين.

وذكر الدكتور الساير ان ٨٠ في المائة من المصابين هم من الذكور فيما بلغت نسبة الاناث ٢٠ في المائة.

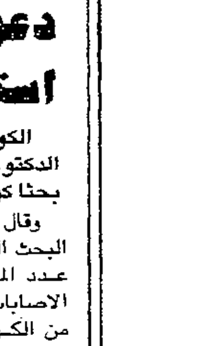
وأشار الى ان اصابات حوادث السيارات بلغت ٦٠ في المائة وحوادث السقوط من مرتفعات ٢٥ في المائة واصابات عمل ١١ في المائة واصابات رياضية ٢ في المائة تأتي بعدها كسور العظام.

وأشار الى ان ٣ في المائة فقط من الاصابات لا تستعمل حزام الأمان. وبين ان ٧٥ في المائة من الاصابات كانت شديدة و ٥ في المائة متوسطة و ٢٠ في المائة ضعيفة.

وقال ان ١٠٩ من الاصابات لم تصل الى المستشفى حيث تكون ادت الى الوفاة اما في مكان الحادث او قبل وصولها الى المستشفى.

وقال الدكتور الساير ان الاصابات المتعددة تشغل ما يعادل ١٢٠ سريرا في المستشفيات بصفة دائمة سنويا الى جانب ١٦ سريرا في العناية المركزة تتكلف ما يعادل ١,٥ مليون دينار سنويا.

وقال ان الكويت تخسر ٥٤ الف يوم عمل سنويا نتيجة توقف انتاج المصابين الى جانب التأثيرات الاجتماعية والنفسية على المريض وعائلته.







يخت تشارلز وديانا يتوقف بمحافظة البحر الأحمر

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

يتوقف الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا وقرينته الأميرة ديانا بميناء الغردقة صباح اليوم وهما في طريق عودتهما الى بريطانيا.

وقد أعد المسؤولون بمحافظة البحر الأحمر «لنشا» لنقل الأميرة ديانا من اليخت الملكي الى ميناء الغردقة حيث سيكون في استقبالها السيد يوسف عفيفي محافظ البحر الأحمر ويرافقها الى مطار الغردقة لتستقل طائرة خاصة عائدة الى لندن.

بينما يواصل الامير تشارلز رحلته على ظهر اليخت عائدا الى بلاده.

٣ دولارات اسبوعيا مصروف جيب الطفل الامريكي

نيويورك - أ ب: مصروف الجيب الاسبوعي للطفل الامريكي يبلغ في المتوسط ثلاثة دولارات و٣٤ سنتا، والآباء اجمالا راضون عن الكيفية التي ينفق بها الاطفال مصروفهم.

تقول دراسة مسحية لأسر الامهات العاملات اجرتها مجلة «الام العاملة» بالولايات المتحدة ان طفل الخامسة يحصل في المتوسط دولارا واحدا و٤٠ سنتا كل اسبوع اما الصبي في السادسة عشرة فيقبض ٨ دولارات و١٢ سنتا.

نكتة اليوم

النبض

الأول: صديقك الطبيب لا يفهم ابدا.

الثاني: لماذا؟

الأول: ذهبت اشتكي له من وجع بطني فتركها وجس نبضي!

من القارىء: سيد فهيم

مع قهوة الصباح

ممكن !!

ممكن ان يهوى الانسان جمع اي شيء... طوابع البريد.. علب الكبريت.. النقود القديمة.. فلذا كان قد فتح الله عليه واصبح من اصحاب الملايين فقد يهوى مثلا جمع السيارات.. او الطائرات.. او اللآلىء النادرة.. او الماسات التي لا مثيل لها.. او قطع الاثاث الثمينة.. او.. الى آخره..

ولكن ان يوجد شخص في هذا العالم يهوى جمع صناديق البريد القديمة.. فشيء لم اسمع عنه.. لهذا اكتب لكم مبديا دهشتي واستغرابي .. الا اذا كان من بين قراء «الشرق الاوسط» الاعزاء من يعرف هواة لاشياء اغرب من هذا ..

الرجل الذي تخصص في جمع صناديق البريد القديمة يدعى «رون» من بلدة «واتفورد» بانجلترا ومن الممكن استنتاج سر هذه الهواية العجيبة اذا عرفنا ان «رون» بدأ عمله اصلا في وظيفة ساعي بريد وظل يعمل في خدمة البريد ٤٢ عاما قبل ان يصل الى وظيفة مساعد مفتش البريد في بلده.

وعند «رون» من انواع صناديق البريد ما لا يخطر على البال، فعنده مثلا... صندوق ضخم من العصر الفيكتوري.. واكثر من ٢٠٠ نموذج آخر من مختلف العصور.. ومختلف الاشكال والالوان منها ما هو على شكل شمعة .. او ابريق الشاي.. او مصابيح المائدة.. ويملك «رون» بالاضافة الى هذا اكثر من ٢٠٠٠ بطاقة من بطاقات التهاني بعضها يعود تاريخها الى اكثر من ٢٠٠ سنة.

المهم ان زوجة «رون» تشاركه هذه الهواية العجيبة ولله في خلقه شئون.. وتكتب احيانا «شؤون»!!

عبد الله باجبير

عودة سفاحي الستينات في بريطانيا

بعد عشرين عاما الشرطة تبحث عن جثث الضحايا

لندن - «الشرق الاوسط»:

انقضت ٢٠ عاما على قضية سفاحي المسبخة في بريطانيا لتعود الى الاضواء مرة اخرى ويفتح ملفها ومعه جراح عميقة في وجدان الانسان البريطاني.. السفاحة ميرا هندلي، تكلمت بعد اكثر من ٢٠ عاما قضتها في السجن ونسب اليها انها اعطت رجال الشرطة مؤشرات تساعدهم في البحث عن جثتين لصبي وفتاة اختفيا خلال الستينات والمعتقد انهما من بين ضحايا هندلي وصديقها السفاح ايان برادي، الموجود حاليا في مستشفى بارك لين للامراض العقلية قرب مدينة ليفربول.

ميرا، التي تبلغ من العمر ٤٣ عاما، وصديقها ايان (٤٧ عاما) كانا قبل ٢٠ عاما يتلذذان بتعذيب الاطفال والصبية ودفن جثثهم او اعضائهم في «مسبخة سادلويرث» قرب اولدهام في منطقة مانشستر.

كانت القضية هي الشغل الشاغل لوسائل الاعلام البريطاني في اواسط الستينات ولان مسبخة سادلويرث كانت مسرح جرائم السفاحين فقد عرفا منذ ذلك الوقت بسفاحي المسبخة. والمسبخة هي الارض الخربة الرطبة التي تتعفن فيها النفايات.

وقد بدات فرق التحري الجنائي التابعة لشرطة مانشستر امس البحث مرة اخرى عن جثتي صبي وفتاة اختفيا قبل ٢٠ عاما..

السبب في فتح الملف مجددا هو ان السفاحة ميرا تلقت رسالة من ام الصبي كيث بينيت (الذي اختفى عام ١٩٦٤) وكان في الثانية عشرة من العمر تتوسل اليها فيها ان تتكلم وتفصح عن المكان الذي توجد فيه جثة الابن.

تقول السفاحة انها تاثرت برسالة الام وارادت انهاء معاناتها وانها لذلك ستتعاون الشرطة في محاولة العثور على الجثة.

لكن تبين ان السفاحة تريد في الواقع عقد صفقة مع الشرطة وهي ان تنال حريتها من السجن عند مراجعة حالة السجناء التي تتم دوريا.

السفاح الآخر لا يريد من جانبه الحرية بل يؤكد ان نفسه الشريرة لا تزال على ما كانت عليه.

ومما يذكر ان اعضاء هيئة المحلفين كانوا قد بكوا جميعا قبل ٢٠ عاما وهم يستمعون لتسجيل صوتي لجلسة من جلسات التعذيب التي كانت السفاحة تستمتع فيها مع صديقها السفاح بسماع توسلات الضحايا قبل تعذيبهم وقتلهم. بل كانت السفاحة والسفاح يسجلان توسلات الضحايا لاعادة سماعها.

والشريط الذي استمعت اليه هيئة المحلفين كان تسجيلا لطفلة تبكي بحرارة وتتوسل للسفاحين ان يطلقاها الى امها. لكن السفاحين صفعاها بشدة ثم بدأ جلسة التعذيب حتى الموت.

٦ ضحايا للأمطار الغزيرة بالمغرب ومقتل ٧ في فيضانات الجزائر

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

ارتفع عدد ضحايا الأمطار الغزيرة التي هطلت مؤخرا على اقليم وجدة الى ٦ اشخاص فيما اصبح اكثر من ٦٠٠ شخص بدون مأوى بعد انهيار عشرات المنازل في كل من مدينتي وجدة والسعيدية.

وبلغت كميات الأمطار التي هطلت على اقليم وجدة خلال الأسبوع الحالي ١٨٣ مليمترا في وجدة و ١٨٦ مليمترا في السعيدية و ٣٢٢ مليمترا في تافوغالت وقد اتخذت السلطات المحلية الاجراءات اللازمة لانقاذ ضحايا هذه الأمطار ونقل المنكوبين الى اماكن آمنة.

وفي الجزائر ادت الأمطار الغزيرة التي هطلت على مدن مغنية وتلمسان ووهران في غرب البلاد الى مقتل ٧ اشخاص فيما تسببت فيضانات وادي تافنة في الحاق اضرار بليغة بعدد من الممتلكات.

وطبقا لمصادر الارصاد الجوية في الجزائر فان الطقس قد يتحسن تحسنا ملموسا في اليومين المقبلين.

انتشال مدفع خامس من سفن الأسطول الفرنسي الغارقة في ابوقير

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تمكن الغواصون الفرنسيون من انتشال مدفع احدى سفن الحملة الفرنسية التي قادها نابليون بونابرت على مصر وان كانوا فشلوا في العثور على شحنة من السبائك والمعادن الثمينة يعتقد ان نابليون استولى عليها من فرسان مالطة وكانت تحملها سفينة القيادة «لوريون».

ويقوم فريقان فرنسيان بعمليات مسح وتفتيش لقاع البحر شرقي الاسكندرية وغربها بحثا عن حطام سفن الأسطول الفرنسي التي غرقت خلال المعركة التي قادها الادميرال البريطاني هوراشيو نيلسون ضد الأسطول الفرنسي بعد ان حاصره في خليج ابوقير ودمره في معركة ابو قير البحرية.

وكان اهم ما عثر عليه الغواصون هو دفة السفينة لوريون بالكامل. ويأملون في الوقت الحالي بأن ينتشلوا اجزاء كافية من مؤخرة السفينة حتى يتسنى اعادة بناء جزء منها من جديد.

وقال جان فلوكيه رئيس طاقم البحث الذي يضم ١٠ اشخاص ان دفة السفينة المصنوعة من الخشب والبرونز ويبلغ وزنها ١٢ طنا قد حمتها من مياه البحر كميات من طمي نهر النيل غير ان سوء الرؤية تحت الماء ارجأ عمليات البحث حتى العام المقبل.

وقد نجح الغواصون في انتشال ٤ مدافع - اثنان من السفينة «جوريير» التي كان عليها ٧٤ مدفعا من قاع خليج ابوقير واثنان من السفينة «باتريوت» التي جنحت بالقرب من شاطىء العجمي في غرب الاسكندرية.

وانتشل الغواصون ايضا متعلقات شخصية يرجع عهدها الى القرن الثامن عشر الميلادي تشتمل على غليون لأحد البحارة وفنجان قهوة ومجموعة من ادوات التجارة.

وقال فلوكيه ان عمليات الانتشال وخاصة ما يتعلق منها بالسفينة جورير قد اثبتت انه على خلاف ما يعتقد بعض المؤرخين فان اسطول نابليون كان راسيا في ابوقير عندما شن نيلسون هجومه في اول اغسطس (آب) عام ١٧٩٨.

لندن - «الشرق الاوسط»:

فتاة في الحادية عشرة من العمر حاولت تخليص شقيقتها الاصغر من براثن وحش مجرم فكانت هي ضحية له.

كانت الفتاة مع شقيقتها الاصغر (٥ اعوام) في الطريق الى منزل جدتهما ببلدة «فيج هايز» بمقاطعة ستافوردشاير الانجليزية حين اقترب منهما المجرم في سيارته واختطف الصغيرة للاعتداء عليها.

ولم تفكر الفتاة في اي شيء آخر سوى ان تنقذ شقيقتها فدخلت الى السيارة وارتمت فوق المجرم تحاول تخليص اختها. لكنه ترك الأخت واختطف الفتاة وفر بها، ثم اطلقها بعد ساعتين.

المتحدث باسم الشرطة البريطانية صرح اول من امس بقوله ان وجود هذا المجرم طليقا يجعل كل اطفال بريطانيا في خطر.